

اهتزت أوساط الأبناك
والاستعلامات للضجة الإعلامية
التي أطلقتها ولد مسؤول أمني كبير
سابق، حول علاقاته المالية الموسعة
إلى تجار مشهورين في الشمال، وتدخل
مسؤول كبير، في ديوان كبير بالرباط،
ونشر تسجيلات صوتية، تتضمن
مناقشات حول الملايين من الدولارات،
المودعة في الأبناك السويسرية.

الكتاب المقدس

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

● العدد: 915/1352 الخميس 13 ربيع الثاني 1438 الموافق لـ 12 يناير 2017 ● السنة الواحدة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

الفراد

شغل الرأي العام بالحكومة.. وتحويل النساء الحوامل في المغرب إلى فئران تجارب

وثائق فضيحة لقاحات أخرى بطلها الوزير الوردي أخطر من فضيحة ياسمينة بادو

ملف العدد

في رهانات استراتيجية لاقصاء العملة الوطنية من منطقة النزاع

البوليسario تصفق لتعويم الدرهم الغربي

المنازل التي يدخلها الناس للعيش فيها
وهي منازل مبنية على طرق معمد السادس

تحت
الأضواء

هل تسبّب أزمة الماء والكهرباء في انتفاضة شعبية؟

الحرب مع الجزائر

ـ روایة مایتی قد تشغل

ـ المُرْبِّي يواجه أخطر خط

ـ متابعات

حرب البلاغات أنهت حكومة التناوب وقد تنهى حكومة بن كيران

**جنوب إفريقيا ترفض استقبال السفير المغربي
والجزائر تستقبل 3750 خبيراً إفريقياً**

02

توقعات باندلاع موجة عنيفة من الاحتياجات تفرض عودة «الحركة الوطنية»

ملاحم مؤامرة حزبية على الملكية وحق الشعب المغربي في تقرير مصيره

الراشدون يشكرون سبعة رجال

مراكش. الأسبوع

فاجأ المدير العام للأمن الوطني، الحموشي، سكان مراكش بما سموه نعم المفاجأة، بعد أن قرر تغيير مدير الشرطة القضائية الذي اشتغل (...). في مراكش بكل حرية منذ اثنى عشر عاما، وتعويضه المفاجئ، رئيس الشرطة القضائية في الصويرة، وكان أحد المواطنين المراكشيين، قد حصل على حكم يليغى شكاية رفعت للمحكمة بناء على وثائق مزورة، تواجهت في الملف الذي اطلع عليه مصالح الشرطة القضائية، ولم تلغها (...). كما أن أحد القضاة الذي اشتكت منه المراكشيون كثيرا، وكتبوا بشانه شكاية إلى وزير العدل، الذي لم يهتم بها، تعرض هذا القاضي مؤخراً لحادث اصطدام مروع صباح اليوم الأول من العام الجديد، ليقسم أحد المراكشيين بأن هذه غيبة سبعة رجال.

جنوب إفريقيا ترفض استقبال السفير المغربي والجزائر تستقبل 3750 خيراً إفريقياً

لكن التحركات السرية للأجهزة الجزائرية، تمضي مصراً على محاربة فكرة الرجوع المغربي إلى المنظمة الإفريقية التي يعود المغرب على الرجوع إليها في مؤتمر أديس أبابا نهاية هذا الشهر. و كنتيجة لهذه التحركات الجزائرية، استقبل رئيس جنوب إفريقيا زوما، رئيس البوليساريو معلناً دعمه للبوليساريو ضد المغرب، وكان رئيس جنوب إفريقيا قد رفض التصديق على تعين المغرب لسفير مغربي جديد، عبد القادر الانصاري، سلمه الملك محمد السادس ظهير تعينه بجنوب إفريقيا لولا أن المنظمة المت Hickمة في هذه الدولة في شكل حزب ANC تعارض كل تطبيع للعلاقات بين المغرب وجنوب إفريقيا بدعوى أن المغرب كان عليه أن يفاتح مسؤولي هذه الدولة قبل ترشيح سفير للمغرب دونأخذ رأي النظام الجنوب إفريقي.



الجزائر. الأسبوع

للرد على التحركات المغربية في الاتجاه الإفريقي، قال أحد المسؤولين من دولة بينين، في تصريح بالجزائر، بأنه إذا كانت الجزائر غائبة عن إفريقيا اقتصاديا، فإنها حاضرة سياسيا. الجزائر التي حركت أطراها في اتجاه إفريقيا بعد الزيارات الملكية لدول إفريقيا، عقدت في بداية الشهر الأخير، ديسمبر 2016، مؤتمراً دولياً دعى له باتفاق مع فرنسا، 42 بلداً إفريقياً واستقبلت بنفس المناسبة 3750 مندوبياً، استضافتهم الدولة الجزائرية، لأنطلاق التحرك الجزائري نحو إفريقيا، وقال مسؤول جزائري لمجلة «جون أفريكا»، لقد كان مشغولين عشر سنوات مع الإرهاب، وسنحتاج إلى عشر سنوات للرجوع إلى إفريقيا».

السفير الانصاري

تيتي.. بين سائق بن كيران وسائق الحسن الثاني

الأخيرة، بفضل ظهوره في استقبال بعض زعماء الأحزاب المشاركين في المشاورات الحكومية، غير أن الحديث عن «السائق» الذي يمكن أن يحل محل وزير، دفع المعلقين إلى القول بأن «المخزن يحن للزمن» الذي كان فيه تعين الوزير الأول، أسهل من تعين حارس باركينغ القصر» حسب ما حکاه الباحث السياسي عبد الرحيم سائق بن كيران سطع نجمه في الآونة العلام لأحد المواقع.



الرباط. الأسبوع

سبق للملك الحسن الثاني، أن قال «يمكنني أن أجعل من سائقي وزيراً» لكن لم يسبق لأي رئيسحكومة أو وزير في تاريخ المغرب، أن أعطى سائقه المكانة التي يعطيها بن كيران اليوم لسائقه، ويقال إنه أصبح أمين سره، وأن رئيس الحكومة تخلى عن السائق الرسمي لرئاسة الحكومة، ليحل محله السائق «تيتي».

هل الخطر في الكاميونات.. أم في سائقها؟

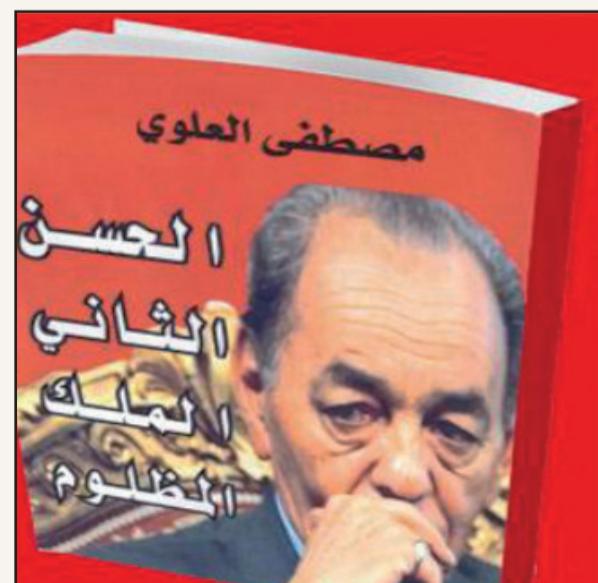


ال أسبوع

يتزايد عدد ضحايا الإرهاب، بواسطة الكاميونات، التي أصبحت موضة جديدة في إسقاط الضحايا. وبعد كاميون مدينة نيس الذي قتل العشرات، ظهر كاميون برلين، والذين سقطوا في القدس بالكاميون، وفي صحراء سيناء بمصر استعمل الكاميون لقتل الضحايا، فهل فتح هذا التجديد عيون المسؤولين المغاربة على الكاميونات التي تتوارد في المغرب بالاف، ولا نعرف نوايا سائقها، الذين يقتلون العشرات بتصرفاتهم الفوضوية.

الحسن الثاني الملك المظلوم

يلاع في جميع مكتبات المغرب من طنجة إلى الكويرة



ما خفي كان لاعظم

أخرجت أحكام المحاكم الإدارية، وزير العدل الرميد، بأحكامها المستقلة (...) لفائدة المشتكين المغاربة فقال وزير العدل في ندوة عن «القاضي الإداري» أن هذه الأحكام لا تبعث الرضى، فقد فرضت المحاكم الإدارية دعائير على الدولة كي تدفعها تعويضات بلغت 200 مليار سنتيم، ولم يتحدث الوزير، عن مسؤولية الدولة التي ترتكب الأخطاء البررة لهذه الدعائير.

نموذج الأجيال المغاربة المقبلة، طفل عمره إثنى عشرة سنة، يقتل زميلاً له في مدرسة أحمد البقال بتطوان بعد طعنه بمقص، منتهى العنف.

الاتهام الكبير الذي جعل الحركة الشعبية تنزل إلى الصحف الأخيرة في الانتخابات الأخيرة، جعل الحركيين يتذمرون من مجيء السفير أبو أيوب لإنقاذ هذا الذي كان أقوى حزب في المغرب بجانب الاستقلال والاتحاد.

العنصر منذ أربعة أيام ظهر بعد نظره وحسن اطلاعه وقال يوم 8 يناير: بعد يومين (...) ستحدث تطورات هامة في قضية تشكيل الحكومة.

مضى ذلك الزمن الذي كان فيه السلفيون المتواجدون داخل السجن يستلمون توجيهاتهم من شيوخ الخطابة، بعد ظهور نوع جديد من الشيوخ يطلق عليهم «أبناء الحرب»، وتقول مصادر «الأسبوع» أن الأمر يتعلق ببعض المشاركون في القتال بمناطق التوتر، بينما لم يحصل سوى شيخ واحد، هو محمد الفيزازي على إذن بمواصلة الحوار مع السلفيين، وقد تأكد بإعاد الشانلي والحدوشي وأبو حفص عن الحوار.

لم ينته الكلام بعد، بعد تدخل الملك للتعجيل بهيكلة مجلس النواب، لمناقشة قوانين الاتحاد الإفريقي، وقد تراجع بن كيران أيضاً عن إيقاف المشاورات الحكومية، بعد قوله لأحد المواقع: «ما عندي مانع لاستئناف الحوار من جديد».

مع اقتراب مؤتمر حزب الاستقلال، بدأ البحث عن خليفة شباط، وتلوح في الأفق أسماء عبد الواحد الفاسي، وأحمد الخلifa، ومحمد الوقا كمرشحين لهذا المنصب، غير أن ترشح ولد الرشيد، المدعوم من طرف شباط، قد يقلب المعادلة بкамملها، بعد التراجع التنظيمي لغلاب وياسمينة بادو.

ينتظر أن يلعب صاحب التقرير الإيديولوجي حول الحركة الشعبية، الذي سلمه امحمد العنصر للملك ذات يوم بعد انتخابه أمينا عاماً، دوراً في تقرير وجهات النظر المهددة للمشاركة في الحكومة، حيث أن أحمد بنقدور، العضو في «الحركة التصحيحية»، يحافظ على شعرة معاوية مع كافة الأطراف المتنافرة، بينما شوهد أمسكان رفقة قياديين استقلاليين في الليلة التي «انتهى فيها الكلام».

المنازل التي بها الدسل الثاني للموظفين وزير الفاسي لزعمها في عهد محمد السادس

ماذا يمنع الديوان الملكي عن البحث في هذه الإشكالية وهذا وزير المالية يرفض مصاريف المدير الفاسي

هل تتسبب أزمة الماء والكهرباء في انتفاضة شعبية؟

خاصة للاتصالات قالت جريدة «المساء» عدد 9 مارس 2011، بأنها: ((شركة تابعة لمستشار ملكي يديرها مكتبه المسماة «مينا ميديا» بعقد قيمته 750 مليوناً)).

فماذا كانت أغراض المدير الفاسي من هذا العقد الذي أعلن رئيس فريق حزب العدالة والتنمية، الداودي، أنه سيؤسس لجنة تحقيق في هذه القضية، لتعود الأمور إلى مجريها العامض ويستمر الكلام عن الملايير لمكتب الماء والكهرباء إلى أن فقط وزير المالية مؤخراً، إلى أن البترول هبطت أسعاره ومكتب الفاسي لازال يأخذ الدعم من أجل ارتفاع أسعار البترول، حيث بدأ مكتب الفاسي يأخذ دعم ستة ملايير درهم، فاصبح مقرراً أن يأخذ عن سنة 2014 و 2015 و 2016، 13 ملياراً و 900 مليون درهم،

الشيء الذي اعترض عليه وزير المالية، فإذا كان وزير المالية نفسه معتبراً، فماذا يقول الشعب؟ وماذا لم تكن هذه المئات من الملايير تفرض على المستهلكين المغاربة للماء والكهرباء، عندما كان المكتب الوطني للماء مؤسسة تسهم في التسيير العقلاني لاستهلاك الماء من طرف الجماهير الشعبية، عندما كان على رأسها مدير متزن، متعقل يسمى التيجاني، ليتحول هذا المكتب باسم جمع الماء مع الكهرباء، إلى غول يلتهم الملايير من جيوب الشعب؟

ومن يمنع تدخل الديوان الملكي، الحريص على مراقبة التجاوزات التي تهدد الاستقرار الاجتماعي، ليبحث عن خبايا هذا الإغراق الغير مبرر للمستهلك المغربي في الماء والكهرباء؟

وإذا كان المدير الفاسي، يريد أن يدفع موظفيه الذين يسكنون في محطات تصفيية المياه إلى التمرد، لأنه يريد طردتهم من سكناتهم التي اشتراوها قانونياً، فهل يجهل أن المغاربة جميعاً لن يسكنوا عن الارتفاع الجهنمي لأشمان الماء والكهرباء؟

فتردة الاستهلاك Consommation m ³		Période de consommation
10000		11/2016
القائمة Assainissement	التطهير	النوع
Montant (DH) المبلغ	Prix/m ³ سعر /م³	Montant (DH) المبلغ
110388.24	6x0.75 14x3.32 9988x4.52	4.50 46.48 45145.76
6.00 7727.60		3.00 3163.98
118121.84		48363.72
Timbre :		416.21
الواجب الداؤد بالدرهم payer DH (TTC)		166901.77

نموذج لإحدى الفواتير الخيالية

تبث محاكم الرباط، في هذه الأيام، ملف الصراع الكبير بين موظفي المكتب الوطني للماء في الرباط، وإدارة المدير الفاسي الذي أمر بها الحسن الثاني، ويريد الفاسي انتزاعها في عهد محمد السادس، المساكن التي تقطنها العشرات من العائلات وقد اشتريت بواسطة عقود نهائية، العقود التي تعاقد بها المكتب مع هؤلاء الموظفين لبيع البيوت التي بناها لهم المكتب من أيام المدير السابق، التيجاني، حيث يتباري المحامون الذين يعملون لصالح مكتب الفاسي من أجل إلغاء عقود نهائية، صادق عليها عدة وزراء وعدة مصالح، ودفع المستفيدون من هذه البيوت تسبقات منذ أكثر من خمسة عشر سنة، وتدفع إدارة المكتب هؤلاء السكان لإثارة حركات تمرد واعتصام، بل وتظاهرات احتجاج على محاولات إخراج السكان من بيوتهم.

وتنزامن هذه المحاكمة مع القرار الشجاع الذي اتخذه وزير المالية بوسعيه، والذي امتنع عن الموافقة على دفع دعم جديد للمكتب الوطني للماء قيمته 13 ملياراً و 900 مليون درهم، يريد الفاسي الحصول عليها، ويمتنع وزير المالية عن دفعها، لترجع إشكالية إطلاق أيدي المدير الفاسي لأيديه في مخطط بيع الماء والكهرباء للمواطنين المغاربة بعد أن أطلق أيادي شركائه الثلاثة «ليديك، ولاريدي، ولاراد»، الشركات التي لم تتوقف عن الزيادات في أثمان الماء والكهرباء بدعوى ارتفاع أثمان البترول، والتي تحول فواتيرها المجتمع المغربي إلى بؤر لاندلاع الثورة الشعبية.

وكان رئيس الحكومة بن كيران، بدوره، أسهם في هذه



الناسى الفهري

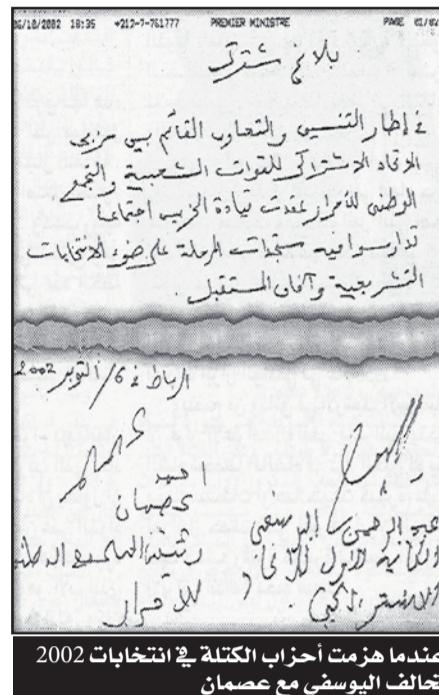
حرب البلاغات أنهت حكومة التناوب وقد تذهب حكومة بن كيران

27 سبتمبر.. (الأسبوع عدد 11 أكتوبر 2002).

وبين بلاغ الأمان، «المخطوط باليد، الذي جاء بشكل استعجمالي لكسب إيماءة عصمان حتى لا يغير رأيه ويعقد اتفاقا مع حزب الاستقلال»، ويبلاغ اليوم من طرف بن كيران بعبارة «انتهى الكلام» مع التجمع والحركة الشعبية، تستحضر ما انتهى به بلاغ اليوسفى سنة 2002، بـ«تعين الملك لوزير الداخلية في حكومة التناوب، إدريس جبو وزيرا أول، وعهد إليه بتشكيل الحكومة»، معينا بذلك عن انتهاء فترة تجربة حكومة التناوب.

وهنا يمكن طرح السؤال ما دام أن الوضع السياسي قد استعلن في قاموسه الجديد ببعض الأسئلة الفلسفية كما فعل بن كيران حينما قال في بلاغ الشهير «انتهى الكلام»، وإذا كان المنطق يقتضي أن لكل سؤال جواب، فالسؤال هنا اليوم هو: هل يعيد التاريخ نفسه بإعلان انتهاء تجربة حكم الإسلاميين في المغرب، كما انتهت حكومة التناوب بعد أزمة التشكيل التي سبقتها العديد من البلاغات؟.

والحديث عن انتهاء تجربة التناوب وانسحاب اليوسفى من الحياة السياسية، والتي لازال الزمن لم يفك عقدة لسانها لكشف بعض من حقيقة انتهائهما، أخبرتنا «الأسبوع» سنة 2002 «عن استقبال الملك لوزيره الأول حينها، عبد الرحمن اليوسفى الذي خرج غاضبا بعد إخباره باختيار جبو وزيرا أول، حيث جاء في المقال أنه ربما طلب اليوسفى من الملك الانسحاب، وهو ما دعا الملك إلى التكليف السريع لإدريس جبو برئاسة الحكومة»... (الأسبوع عدد 18 أكتوبر 2002).



عندما هزمت أحزاب الكتلة في انتخابات 2002 تحالف اليوسفى مع عصمان

ومن المفارقات العجيبة، أن «إسهام» إصدار البلاغات الذي أصاب الأحزاب السياسية عقب انتخابات السابع أكتوبر الماضي، كان قد أصاب ذات الأحزاب عقب انتهاء تجربة حكومة التناوب في سنة 2002 بعد انتخابات

الأسبوع: طارة ضرار

استعرت حرب البلاغات بين الفرق السياسيين، حيث بدأ المعارض السياسية حمل أوجه وتحمل في طياتها وجهات نظر متباعدة بين أقطاب الأحزاب السياسية، واختلفت من مرحب بدخول الحكومة ورافض لها، وبين من يحمل في جعبته شروط الدخولها، الأمر الذي أوصل المرحلة إلى عنق الزجاجة دون ظهور أي معامل للانفراج، بعد بلاغ عبد الله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية والرئيس المكلف من الملك بتشكيل الحكومة، الذي اختار فيه لغة فلسفية لإنهاء المشاورات مع عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار وأحمد العنصري، أمين عام الحركة الشعبية بعبارة «انتهى الكلام» التي ستظل خالدة في التاريخ وشاهدة على بوادر فشل تجربة حكم الإسلاميين في المغرب، وإذا كانت مرحلة تشكيل الحكومة اليوم في المغرب، يطبعها مسلسل تنازل البلاغات، فالأمر يحيطنا إلى التاريخ القريب، يوم خط عبد الرحمن اليوسفى، الرعيم الاتحادي ومهندس حكومة التناوب وأحمد عصمان رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، بلاغ مشتركا بخط اليد، في خضم المشاورات السياسية لتشكيل النسخة الثانية من حكومة التناوب في السادس من أكتوبر سنة 2002، تحت عنوان: بلاغ السادس أكتوبر بين اليوسفى وعصمان طبعه الاستعمال «وجاء فيه: «أنه في إطار التنسيق والتعاون القائم بين حزبي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتجمع الوطني للأحرار، عقدتقيادة الحزب اجتماعاً تدارسوا فيه مستجدات المرحلة على ضوء الانتخابات التشريعية وافق المستقبل» (الأسبوع عدد 11 أكتوبر 2002).

بن كيران يواجه ضغوط حزبية للتخلّي عن الوزير الوفا

وذلك لحساسية الملفات التي تشرف عليها الوزارة والتي بدا الوفا العمل عليها، حيث «يحتاجه بن كيران اليوم ليمسك عصى المحروقات من الوسط، ولكي يستمر ذلك في الإشراف على تصفية الملف القنبلة ملف شركة لاساميير».

وبات الوزير الوفا، الذي لعب أدوارا هامة داخل الحكومة إلى جانب عبد الله بن كيران، أكثر أصدقائه في الحكومة وخارجها، وصار رجل ثقته في الحكومة خاصة بعد رحيل رفيق عمره عبد الله باهاد، كما صار من أكثر المقربين لبن كيران حتى داخل قيادات حزبه، ولعب الوفا دور مستشار كبير لبن كيران في المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة، بل حتى في الحالات الإنسانية، ظل يوازن بين كيران طيلة أيام عزاء والدته، فهل يخضع بن كieran مرة أخرى للضغط ويتخلّى عن رفيقه الوفا؟



الرباط. الأسبوع

باتت الانتظار متوجهة سواء من طرف قيادات حزب الاستقلال أو من باقي الأطراف السياسية صوب بن كيران وما سيفعله في قضية رفيقه القوي داخل الحكومة، الوزير الاستقلالي محمد الوفا، بعد أن تخلّي رئيس الحكومة المكلف، على مضض عن حزب الاستقلال من التشكيلة الحكومية المرتقبة.

مصدر مقرب من بن كيران، قال بأن هذا الأخير، بدأ يتعرض لضغوط كبيرة من أجل التخلّي عن رفيقه في الحكومة، الوزير محمد الوفا، سواء من طرف الاستقلاليين أو من الأحرار قبل أن تتوقف المفاوضات بشكل نهائي ليلة الأحد الماضي، غير أن بن كيران لا زال متمسكا بالوزير الوفا، ويرفض مناقشة الموضوع باعتبار أن استمرار الوفا داخل نفس المنصب، أي منصب الشؤون العامة للحكومة، أمر محظوظ.



أرشيف
الأسبوع

أحمد عصمان عندما كان وزيراً أولاً، يمارس لعبة الورق أثناء زيارته لطوكويو وخلفه السيدة هاتوري وهي تتنفس إلى الأسرة التي تملك مصانع ساعات سايكو»

«الفرازي من شيخ تكيري إلى شيخ ملكي؟»

«الجمعية الغربية للبلاغ والسلام» بعد فشل مشروعه مع الشيخ، حسن الخطاب، المفرج عنه هو الآخر وصاحب رسالة الاستعطاف إلى الملك من سجنه بالقنيطرة تحت عنوان: «تذكرة السلطان الوفي بمراجعات التيار السلفي».

في تضري، الحديث له دلالات كثيرة، وقد اكتفت بطرح بعض التساؤلات حول تطبيق العلاقات مع السلفية الجهادية، واخترت نموذج الفرازي الذي كان رقماً صعباً في مدرسة التطرف، ولم أجِب عنها، لأن الإجابة تثير كثيراً من الأبعاد والحساسيات، وتفتح بعض المسالك التي يتعمّن إغلاقها مؤقتاً بعد الإشارة الملكية، حافظاً على الإجماع حول محاربة التطرف والإرهاب، وضرورة إدماج الحالة السلفية بتعبياراتها المختلفة في الحياة العامة، والله أعلم.



ونشير لاتمام الصورة، أن الشيخ الحموشي، مدير «ديستي»، في عملية الإفراج عنه يعقوب أنداك، في جاكبوت، الجائزة الكبرى، آخر سنة 2016، عيد النصارى، ملكي، من غير مناسبة دينية أو وطنية كما جرت العادة، وذلك في 14 أبريل 2011.

بقلم: رداد العقاباني

القرار
السياسي

كانت عبارة «ديستي» مديرية مراقبة التراب الوطني في سنوات الرصاص، ترعب، بل توحى بأن الأمر يتعلق بجهاز خاص لا يعرف إلا مقراته، الداخلي إليها مفقود والخارج منها مولود، قبل منحة الصفة الضبطية وإضفاء صبغة المشروعيّة عليه بموجب القانون، فالنصب القانوني جاء لـ«إعطاء صفة الشرعية لمؤسسة تقوم بابحاث لا ينزع أحد في قيمتها»، بتعبير صاحب المبادرة، الوزير الإسلامي، مصطفى الرميد. وفي شهادة أكثر جرأة، «اعتبر الشيخ محمد الفرازي، خطيب مسجد طارق بن طارق بن زيد بطنجة، أن التخابر مع الأجهزة الأمنية، هو واجب شرعي، لأن من يتعاملون مع المخابرات، حسب رأيه، هم عيون أمير المؤمنين في هذه البلاد».

اقتراح لتقليص مشاركة حزب «على يعطية» في الحكومة

○ الرباط. الأسبوع

يتضمن أن متعاقب بن كيران في تشكيل الحكومة لا تزال قائمة حتى ولو قبل بعودة أخنوش والعنصر إليها بعدما كان قد أوقف جميع المفاوضات معهما يوم الأحد الماضي، بل أصبحت أكثر صعوبة عندما اقترب رفقه فرقائه من توزيع المناصب الوزارية بعد وضع التصور العام للهندسة الحكومية.

مصادر مطلعة من الحركة الشعبية والتجمع الوطني للأحرار، أكدت أن هذين الحزبين تمسقا طيلة الأسبوع الماضي بإقصاء حزب بنبل ببعض الله من الحقائب الوزارية التي كان يتشرف عليها حزب التقى والاشتراعية خلال الولاية السابقة باستثناء حقيبة واحدة دون قيمة كبيرة في الحياة السياسية والحكومية، وهو ما زاد من غضب بن كieran وأدى إلى تغيير الوضع.

وحوال تمسك هؤلاء بضرورة تفزيز مشاركة حزب بنبل في الحكومة، قالت ذات المصادر أن أخنوش والعنصر ذكرها بن كieran بأن الحكومة مشكلة من ثلاثة أحزاب فقط لها فرق برمانية كاملة وتشكل الأغلبية وهي «العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية». أما التقى والاشتراعية، فليس جزءا من الأغلبية البرمانية بحيث ليس له فريق برلماني لأنه يشكل مجموعة نوابية فقط، والمجموعات النوابية عادة ما تساند الأغلبية البرمانية دون حقائب كما يقع مع المجموعة النوابية للوسط الاجتماعي لمحمد عرشان حيث تساند الحكومة لولايتي دون حقائب وزارية.

وأشارت ذات المصادر إلى أن قرار إقصاء حزب بنبل ببعض الله من الحقائب الوزارية جاهن، ويبلغ بن كieran الذي كان سيطره على بنبل الله من مباشرة بعد الشروع في توزيع المناصب الوزارية خاصة في ظل التوجه العام الهدف إلى تقليص عدد الحقائب الوزارية إلى 30 حقيبة فقط، إلا أن هذا الضغط إضافة إلى البيان الرئاسي لأحزاب كل من الحركة الشعبية والأحرار والاتحاديين الاشتراكية والدستوري، فجر الوضع وأعاد مفاوضات تشكيل الحكومة إلى نقطة الصفر.

سلفيون يردون على وزارة الداخلية: تونس دولة علمانية ومع ذلك لم تمنع النقاب وقرار حصاد غير دستوري

○ الرباط. الأسبوع

خيطة اللباس الشرعي قانونا باطلا دستوريا، وقد كان على الجميع التزام القانون والسيطرة الدستورية قبل أن ينفجر بدوره قائلا: «لسنا في عهد السيبة، بل عندنا مؤسسات دستورية منتخبة ومجلس نوابي تصرف عليه أموالنا نحن

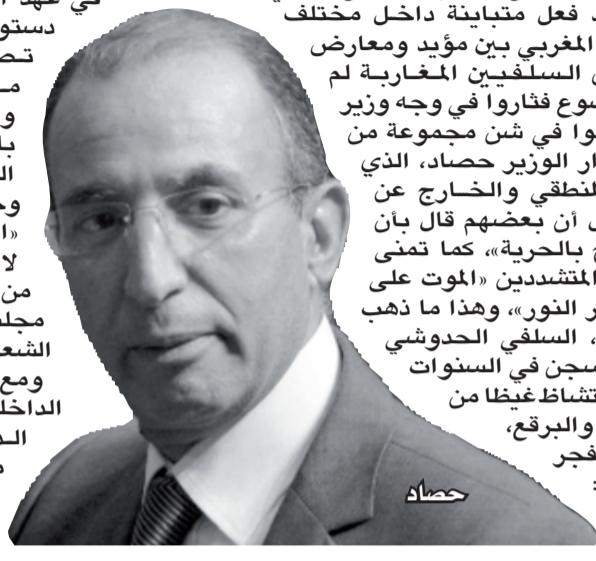
معشر داععي الضرائب»، واتهم الكتاني وزارة الداخلية بالقول أن القرارات تنتج في الغرف المغلقة قبل إصدارها، وجاء كلامه بعد أن اعتبر أن «القوانين في الدول المتحضرة لا تأتي بالتعليمات الشفهية من الغرف المغلقة، بل تطرح في مجلس النواب ويقول فيها نواب الشعب ما يريد الشعب».

ومع تصاعد لهجة الغضب ضد الداخلية، خرج السلفي الفيزاري الذي خرج من السجن بعفو ملكي، واستطاع أن يصبح إمام مسجد بطنجة، ليقول

أن قرار الداخلية صائب، لأن النقاب الحالي دخيل على الثقافة المغربية وأصله

شرقي، في إشارة إلى البرقع الأفغاني» ليقى الجدل قائما بين حقوقين أيدوا قرار الداخلية وبين سلفيين اعتبروه ضربا للحرية الفردية ومهاجمة الدين.

خرجت وزارة الداخلية الأسبوع الفارط بقرار منع ارتداء وخiate وبيع النقاب والبرقع، الشيء الذي خلف ردود فعل متباينة داخل مختلف مكونات المجتمع المغربي بين مؤيد ومعارض للقرار، غير أن السلفيين المغاربة لم يستسيغوا الموضوع فثاروا في وجه وزير الداخلية، وانطلقوا في شن مجموعة من الهجمات ضد قرار الوزير حصاد، الذي وصفوه بغير المنطق والخارج عن سياق القانون بل أن بعضهم قال بـ«تبجح بالحرية»، كما تمنى بعض السلفيين المتشددين «الموت على أن يرى هذا القرار النور»، وهذا ما ذهب إليه بكل وضوح، السلفي الحدوشي المعفى عنه من السجن في السنوات الأخيرة، الذي استشاط غيظا من قرار منع النقاب والبرقع، قبل أن ينفجر غاضبا بالقول: «تونس دولة علمانية، ولم تمنع النقاب بالطريقة التي بلغتنا للأسف، تكون أو لا تكون، أين سنهاجر ونفر بديتنا؟» الأمر الذي يوضح مدى الامتعاض والحق الذي وصله بعض السلفيين، فيما ذهب السلفي، حسن الكتاني المفرج عنه بدوره إثر أحداث 16 ماي الإرهابية، إلى أن «قانون منع



تحركات في «العدل والإحسان» والنهج الديمقراطي لخلق جبهة موحدة لمواجهة الاستبداد

○ الرباط. الأسبوع

عن عبد الله الحريف، الكاتب الوطني السابق لحزب «النهج الديمقراطي» خلال عقد سلسلة من الحوارات رفقة العدليين، وأضاف أن «الاتفاق حاصل على المستوى الاجتماعي والسياسي



الشعب المكلوم، وبحثا عن تحالف يدفع الاستبداد القائم»، الأمر الذي زكاه عمر احرشان، عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية لجامعة «العدل والإحسان»، وبالتالي على أن «المشترك في ما بين الأطراف، يتضمن من خلال الأهداف، هدف ميداني نضالي، وأخر تصورى تعاقدي لتغيير ميزان القوى لفائدة الشعب، وخلق كتلة لإسقاط الفساد والاستبداد، ووضع ميثاق لإعلان المبادىء وتجسيد الإرادة الشعبية والعيش المشترك بارادة حرية»، فيما فيه إدريس مستعد، رئيس الحركة من أجل الأمة، إلى عدم إغفال العلاقة بين السياسة والمعرفة، مستحضرها ما وصفه بالتجارب التي نجحت، (تونس وتركيا نموذجا)، مع تجاوز العقبات وتحديد مفاهيم: السلطة، الدولة، الدين، الفعل السياسي، العمل، القرار، قائلا «نريد اجتهادا سياسيا مغربيا يتجاوز البعد الإقليمي».

لماذا ترك الخلفي وحامى الدين والمعتصم بن كيران وحيدا؟

منع المرشحين لاستوزار باسم العدالة والتنمية من الكلام

○ الرباط. الأسبوع

هؤلاء القياديين حتى على التعليقات عبر «الفايسبوك» راجع بالأساس، إلى الرغبة في انتظار دورهم في الاستوزار في الحكومة المقبلة، وبالتالي هذه الرغبة هي التي فرضت عليهم الانزواء والتحفظ في تصريحاتهم وتحركاتهم، وتركوا بن كيران وحيدا وسط الصراعات مع الاستقلال ومع أخنوش والاتحاد الاشتراكي وغيرهم، وذلك لكي لا تحسب عليهم مواقف متسرعة من بعض الأحداث التي قد تجلب عليهم الغضب وقد يوضع على استوزارهم خط أحمر» تؤكد ذات المصادر.

وزير الاتصال، عزيز الرياح وزير التجهيز والنقل وعبد الله بوانو رئيس الفريق البرماني بمجلس النواب، وبنبل الشيخي رئيس الفريق بمجلس المستشارين وجامع المعتصم، رفيق بن كيران وعمدة سلا، والشابة البرمائية، أمينة ماء العينين والقيادي حامي الدين باستثناء بعض المقالات، التي قالت باختلاف هؤلاء مع طريقة تبني عبد الله بن كيران لمسار المفاوضات بخصوص تشكيل الحكومة المقيدة.

في حين أن مصادر قيادية أخرى من حزب العدالة والتنمية، أكدت أن خلفيات تراجع

بعد المواجهات المفتوحة مع عزيzman وبلمخtar حزب العدالة يختار الهيئة على وزارة التعليم



○ الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع داخل حزب العدالة والتنمية، أن إخوان عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة، قبل التطورات الأخيرة التي وقعت الأحد الماضي، كانوا متمسكين بالإشراف على قطاع التربية الوطنية والتكتوين المهني في الحكومة المقبلة، وأوضح ذات المصدر، أن رفاق بن كيران، وفي إطار الحرب المفتوحة التي خاضوها على مستوى التعليم والمدرسة العمومية عموما سواء داخل الحكومة السابقة، ضد الوزير رشيد بلمخtar، أو داخل المجلس الأعلى للتربية والتكتوين ضد رئيسه عمر عزيzman، أصبحوا اليوم أكثر عزما على ضرورة استرجاع وزارة التربية الوطنية وقطاع التعليم الابتدائي والثانوي بعدهما نجحوا في التعليم العالي، وذلك بتزيل مختلف الإصلاحات التي حاولوا تمريرها أو الاعتراض على البعض منها داخل المجلس الأعلى للتربية والتكتوين، كما أن الأسماء المرشحة بقوة للمواجهة على هذا المستوى جاهزة و يتم الترويج لها داخل الحزب وخارجه، إذ أن من أبرز الأسماء المقترحة للتنصيب ككتيبة للدولة مكففة بقطاع التربية والتكتوين، القيادية والبرمانية، أمينة ماء العينين لتحمل تحت إشراف وزير التربية الوطنية حيث يرشح الحزب بقوه، القيادي وعضو المجلس الأعلى للتربية والتكتوين، محمد يتيم، وفي حالة الاعتراض عليه، قد يستمر الوزير لحسن الداودي في الحكومة الذي حقق نتائج هامة في قطاع التعليم العالي رغم خلافاته الكثيرة مع الزعيم عبد الإله بن كيران، وذلك للإشراف على قطاع التربية الوطنية.

هذه الاقتراحات أو التلميحات بخصوص وزارة التربية الوطنية والتكتوين المهني، تطرح أسئلة قوية من قبيل، هل تتحقق تكهنت هؤلاء ويسترجع «البيجيدي» الإشراف السياسي على قطاع التعليم؟ أم أن المعركة التي انطلقت خلال الفقرة الحكومية الماضية ستستعر خلال الحكومة المقبلة ويستمر التكتوكيات في الإشراف على قطاع التربية الوطنية؟

هل تم تحويل النساء الحوامل في المغرب إلى فئران تجارب؟

وثائق فضيحة لقاحات أخرى ببطاها الوزير الوردي أخطر من فضيحة ياسمينة بادو



الوردي وزير الصحة وعنوان الدراسة التي أطلقها وزارة الصحة للتجربة في النساء الحوامل

أعطت وزارة الصحة أوامرها بشكل مستعجل خلال نهاية الأسبوع الماضي، للأطباء بالتوقف عن تلقيح النساء الحوامل ضد الزكام، وكان الأطباء قد توصلوا بأوامر لتلقيح النساء الحوامل اللواتي يتبعن حالتهن الصحية في المراكز الصحية العمومية، في الفترة الممتدة بين 3 يناير 2017 و28 فبراير 2017، ورغم أن الموضوع جرى في سرية تامة حتى الآن، إلا أن مصادر «الأسبوع» تؤكد وجود فضيحة كبيرة تورط فيها وزير الصحة، الحسين الوردي، تفوق فضيحة الوزيرة السابقة ياسمينة بادو، التي تورطت دورها في صفة اللقاحات المشبوهة ضد أنفلوآنزا الخنازير التي أبرمت سنة 2009، وما رافقها من جدل حول طريقة امتلاك «بادوية» لشقيق في باريس، غير أن التدخلات التي وصفتها مصادر إعلامية بـ«الأمرية» حالت دون استكمال البحث عن الحقيقة(..).

إعداد سعيد الريhani

ولماذا أصرت وزارة الصحة على تلقيح النساء الحوامل في هذه الفترة بالضبط؟ هل تم اكتشاف مضاعفات لها علاقة بالتلقيح المذكور؟ وكيف عدد النساء اللواتي خضعن للدراسة، أي التجربة، وما ذنبهن وما ذنب الأجنة(..).

غير أن بعض المهنيين الذين لم تأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار، نبهوا الوزارة إلى أن الفترة الحالية، ليست مهنية، عدّة أسئلة ذات أبعاد خطيرة، من قبيل، لماذا توقفت وزارة الصحة عن استكمال الدراسة المذكورة؟ هل للأمر علاقة بنتائج سلبية لهذا التلقيح؟

تؤكد مصادر «الأسبوع»، أن الأطباء تلقوا توجيهها من وزارة الصحة يقضي بتلقيح النساء الحوامل خلال الفترة المذكورة أعلاه، في إطار ما سمتة الوزارة: «دراسة مدى تقبل النساء ضد الزكام يتم خلال الفترة الممتدة ما بين منتصف شهر أكتوبر ومنتصف شهر نوفمبر من كل

هل سيقبل بن كيران بتجديد الثقة في الوردي بعد هذا الملف؟

استماراة غريبة من وزارة الصحة تجمع بين الموقف الديني من التلقيح والبدوى العلمية

اعلاميا، علما أن القضية عرفت تدخل المجلس الأعلى للحسابات الذي كشف مجموعة من العيوب(..)، وهذا هو الوردي أيضا في ورطة مشابهة بسبب التلقينات.

يذكر أن النقاشات الجارية داخل حزب التقدم والاشتراكي حول إمكانية مشاركته في الحكومة، لا زالت ترجح كفة الوزير الوردي للبقاء في منصبه كوزير للصحة، خاصة مع اعتقاد مناضلي التقدم والاشتراكيه بأنه حاصل على الثقة الكبيرة(..)، غير أن قضية المفاحات الأخيرة قد تعيد وضعيته إلى نقطة الصفر، بعد أن تم ترجيح كفته في وقت سابق للبقاء في منصبه كوزير، إلى جانب أسميين آخرين، هما كريم التاج وسعيد الفكاك، بالإضافة إلى نبيل بنعبد الله، المدعوم من طرف بن كيران، لكن بعض الأحزاب التي شاركت في المفاوضات حاولت التحفظ على وجوده، قبل أن ينتهي الكلام بـ«بلوكاج» جديد(..).

يذكر أن قضية القلاع بصحة المغاربة، قد كانت من الناحية التاريخية، عنوانا لفضائح كبيرة كما حصل إبان الحملة التطهيرية، على سبيل المثال، قضية الدماء الفاسدة التي اكتسبت شهرتها من خلال حجم الأسماء المرتبطة بها أمثال وزير الصحة الأسبق، مولاي أحمد العلوى، ومدير معهد باستور، فضلا عن الإثارة التي خلفها بلاغ حكومي يتحدث عن إدخال عينات من الدماء ملوثة بفيروس السيدا إلى المغرب (تفاصيل الأسبوع) عدد 18 يوليو 2013، أما اليوم فيتم الحديث عن صفات التلقيح كإحدى أوجه فساد لوبى الأدوية في المغرب والذي قال عنه وزير الصحة الوردي بأنه لوبى أخطر من لوبى شركات الأسلحة.

Prefecture/Province : CS	Date de l'interview : Identité de l'enquêteur :	Participant N° : (1)
1. Caractéristiques de la femme enceinte		
Age : Date de naissance : / / ou l'âge en années :	Statut matrimonial : 1. Mariée 2. Veuve 3. Divorcée 4. Ne peut pas dire	
Niveau d'éducation : 1. N'a jamais été à l'école 2. Moins que primaire (Misid...) 3. Primaire 4. Secondaire 5. Supérieur 6. Formation professionnelle 7. Autre (à préciser)		
Occupation principale : 1. Femme au foyer 2. Etudiante 3. Fonctionnaire au service public 4. Fonctionnaire au secteur privé 5. Autre (à préciser)		
Revenu mensuel du ménage : DH	Nombre de parités : Nb d'enfants vivants : Grossesse à risque : Si oui, préciser le risque pour la grossesse : 1. Métrorragie 2. HTA 3. Diabète 4. Cardiopathie 5. Infection 6. Asthme 7. Autre (à préciser)	
Ne peut pas dire	Ne peut pas dire	
2. Utilisation du vaccin lors d'une grossesse antérieure		
Faites vous d'habitude le vaccin antigrippal ? Oui, régulièrement Oui, irrégulièrement Jamais Ne sait pas		
نموذج لبعض الأسئلة المطروحة على النساء الحوامل حول السن والمستوى الدراسي والمهنة		

أسئلة شبيهة بالاستنطاق موجهة للنساء الحوامل الخاضعات للتحقيق ومنها سؤال حول الموقف الديني

3. Acceptation ou refus du vaccin antigrippal		
Acceptez-vous la vaccination antigrippale ? Oui Non Ne peut pas dire		
NE PAS SUGGÉRER LES RÉPONSES		
Si vous allez vous vacciner, quelles sont les principales raisons qui vous poussent à le faire ?		
1. Parce il y a un changement du climat (l'arrivée du froid en saison d'hiver) 2. Parce qu'en faisant le vaccin on a qu'un petit rhume et ça passe rapidement 3. Pour me protéger de la grippe saisonnière 4. Pour protéger ma famille et mon enfant contre la grippe 5. Parce que je travaille dans un milieu où il y a plein de microbes 6. Parce que c'est recommandé par les soignants		
7. Parce que c'est recommandé par le ministère de la santé 8. Pour éviter les risques de complications de ma maladie 9. Parce que c'est recommandé par les médias 10. Parce que j'ai l'habitude de la faire chaque année 11. Pour d'autres raisons (à préciser)		
12. Je ne sais pas 13. Je ne réponds pas		
Si vous êtes contre la vaccination contre la grippe saisonnière, quelles en sont les raisons ?		
1. Je suis en bonne santé et je ne cours aucun risque d'être infecté par la grippe 2. La grippe saisonnière ne cause que des maladies bénignes ce n'est pas une nécessité de se faire vacciner 3. Le vaccin ne permet pas d'éviter l'infection par la grippe 4. Le vaccin ne couvre pas tous les virus 5. J'ai eu déjà la grippe ce n'est pas la peine de se faire vacciner		
6. Je suis enceinte		
7. J'ai peur des injections et des vaccins 8. Le vaccin a plusieurs effets associés et secondaires 9. C'est contre indiqué religieusement de se faire vacciner 10. Je n'ai pas confiance au vaccin et/ou à l'industrie pharmaceutique 11. Le vaccin est arrivé en retard		
12. Mon médecin traitant ne me l'a pas prescrit 13. Les médias ne l'ont pas recommandé 14. Je suis allergique 15. Autres raisons (à préciser)		
16. Je ne sais pas 17. Je ne réponds pas		

أسئلة شبيهة بالاستنطاق موجهة للنساء الحوامل الخاضعات للتحقيق ومنها سؤال حول الموقف الديني

Modalités opérationnelles de la campagne	
• Lieu:	L'ensemble des CS des préfectures de Salé et de Skhirat-Témara et seulement 20 CS à la province de Khémisset relevant de la région de Rabat-Salé-Kénitra.
• Période:	Du 03 Janvier au 28 Février 2017
الدراسة تشمل فقط مدن سلا والصخيرات وتمارة والخميسات	

اللواتي خضع للدراسة على الجريمة التي ترتكب حتى الآن والجهول عدهن؟ عن قصد، حسب ما تم تداوله

يقصد المراكز الصحية العمومية، حيث أن نسبة مهمة منها، لا يملكون الوسائل التي تمكنهن من مناقشة موضوع كبير كموضوع التلقيح، علما أن بعض المراكز المستهدفة تقع في العالم القروي(..) إذ أن الاستثمارات الموجهة للمشاركات، تضمنت أسئلة ملغومة ذات بعد ديني، من قبيل: «هل ترفضين التلقيح لأسباب دينية، أي هل تعتبرينه محظما؟» وسؤال آخر «أليست لك الثقة في الصناعة الصيدلية؟» هل تعتقدن أن التلقيح جاء متأخرا؟» ما علاقة الدين بالتلقيح؟ وكيف للمرأة البسيطة والمغلوب على أمرها

الشهري بالدرهم..» والمس توى الدراسي» و«عدد الأولاد». ويبقى أغرب ما في الاستماراة، هو أنها تفرض على المشرفين على التطبيق الميداني للدراسة، صياغة محاضر تتضمن عدة أسئلة للتمييز بين النساء اللواتي وافقن على الخضوع لعملية التلقيح والنساء اللواتي رفضن الخضوع للعملية، غير أن مصدرها طبيا أكد لـ«الأسبوع» عدم وجود ضمادات للتأكد ما إذا كانت المرأة قد وافقت على الخضوع للتجربة

أم لا، وفي حالة ما إذا وافقت المرأة الحامل على الخضوع للدراسة المذكورة، تطرح بعض الأسئلة التي تعتبر بالمنطق الطبي جوهريه من قبيل: «هل المرأة المستهدفة تدخن أم لا؟»، «هل تعاني من مرض معين؟»، إذ أن التلقيح قد يتعارض مع بعض الحالات المرضية، فكيف يمكن الوثوق في الجدوى العلمية لهذه الدراسة، بينما لا يطرح الطبيب أسئلة من قبيل: «هل تأخذ المعنية بالأمر دواءا معينا، وماذا لو تعارض الدواء مع التلقيح؟» ولم يصدر حتى الآن أي بلاغ للرأي العام حول الدراسة الملغومة، التي حولت النساء إلى فئران تجارب، ولكن المتبوعين للقضية يطرحون عدة أسئلة من قبيل، لماذا اختبار المرأة الحامل بالضبط بغرض النظر عن كون الدراسة المذكورة، لا تأخذ بعين الاعتبار الحالة الاجتماعية للنساء اللواتي

النافذة

بعد دور «هيللا سيلاسي» في التوصل إلى اتفاق الدودي بين الحسن الثاني وبومدين

السفيرة «بيش تمارت» في القصر الملكي ودور بلدها في وساطة لحفظ التوتر بين الجزائر والمغرب

قال مصدر غربي لـ«الأسبوع»، أن إثيوبيا تحفظت عن أي وساطة، في الوقت الحالي، بين المغرب والجزائر لحفظ التوتر، وقبل الوزير الجزائري، رمطان لعمامرة بعزل قضية الصحراء عن إطلاق علاقات ثنائية بين بلاده والمغرب.

ودخلت سفيرة إثيوبيا، بيشي تمارت، القصر الملكي مؤخراً للتقديم اعتمادها، إيذاناً بعمل يشاركتها فيه نظيرها، أبببي، من العاصمة الجزائرية. والسفيرة الإثيويبية في الرباط معروفة بحسانتها وبراغماتيتها على صعيد الحوار، وأن إتمام مسلسل «هيللا سيلاسي» في الوصول إلى اتفاق حول الحدود المغربية . الجزائرية، وافق عليه بومدين والحسن الثاني، يغري الدبلوماسية الإثيويبية اليوم ولا شك.

وتعدم الخارجية الجزائرية، التي ساهمت بقوة في توصل إثيوبيا وإرتريا إلى اتفاق، الجهود الإثيويبية، وموضع الوساطة حول الحدود الذي نجحت فيه العاصمة أديس أبابا في السابق بين العاصمة الجزائرية والرباط، يرغب عبد المالك سلال رئيس الوزراء الجزائري في بلوغه حالياً، بتغة المصدر.

الذي يقي سرياً إلى الآن

في 2014 دعم المغرب مشروع أوباما لحل القضية الفلسطينية



كشف مصدر غربي لـ«الأسبوع»، أن المغرب دعم «مشروع أوباما» لحل القضية الفلسطينية، ورفضت الإدارة الديمocrاطية التي تغادر البيت الأبيض كشف تفاصيله، وتحفظ الرئيس الفلسطيني، أبو مازن عن «المبادرة كلّها»، فيما دعمتها الرباط ضمن عواصم عربية لم تقر أي شيء بشأنها.

وحسب المصدر، فإن تلقيب قبلي المباردة التي تقدم بها الرئيس أوباما، ووجدت في المغرب موقعًا جيداً وانطلاقته للسلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكان يمكن أن تسوى باقي المشاكل من سوريا إلى قضية الصحراء التي تورق المملكة.

وعن تفاصيل المشروع، أشار المصدر إلى توازنه ودخوله في منطقة حساسة.

وعلى صعيد متصل، سارع الأردن حالياً لتنسيق جهوده مع المغرب من أجل توفير أرضية صلبة توقف طموحات إدارة ترامب، على الأقل، في نقل عاصمة إسرائيل إلى القدس.

في انتظار وعد بإقالة دبوماسي المملكة الذي أثار مشكل «القبائل» في الأمم المتحدة

عبد المالك سلال يرفض نشر تقرير عن «دور مغربي» في أحداث الجزائر

أكد مصدر فرنسي لـ«الأسبوع»، أن رئيس الوزراء الجزائري، عبد المالك سلال، توصل أثناء زيارته للسعودية بتاكيد واضح أن «المغرب أنهى كل علاقته مع القبائل، وهذا الأمر ضمن الشؤون الداخلية لجاره الشرقي».

وطالب عبد المالك سلال بـ«إقالة الدبلوماسي المغربي الذي أثار مشكل «القبائل» في الأمم المتحدة، ورفض عبد المالك سلال نشر تقرير عن «دور مغربي» في أحداث الجزائر، ونسب ما وقع في شرق بلاده إلى «أطراف مجاهولة مكلفة بيهمنة». وعرفت ولادة بجاية وبباقي شرق الجزائر ظاهرات عنفية خربت ممتلكات عامة وخاصة، وتوقفت هذه التظاهرات التي يقودها تجار، فيما توالت الاعتداءات على الصينيين في البلاد.

ونقلت الرياض ضمانت من الرباط بخصوص «هذا الموقف» دون اعتباره «ظريفاً» أو متصلة بعدم اعتراض الجزائر على دخول المملكة إلى الاتحاد.



في درب متواصلة تتجاوز فيها داخلية حصاد صلاحيات وزارة الرميد والأوقاف

المملكة تغلق مدارس محمد الفاتح بقرار أمني وليس قضائي، وترفض نقلها لوقف تركي



أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن حزب العدالة والتنمية المغربي، ابتدأ عن ملف مدارس الداعية التركي، ففتح الله غولن تماماً، وصدر قرار إغلاق مدارس محمد الفاتح في المغرب من وزارة الداخلية، وليس بقرار قضائي من وزارة العدل لعدم اكتمال أركانه، وليس هناك حكم نهائي ضد فتح الله غولن في تركيا أو في موطن لوحوته بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقرار محمد حصاد بإغلاق المدارس، إشارة انفراج تجاه رئيس الحكومة المكلف عبد الإله بن كيران، بلغة المصدر، لكنه إيماءة واضحة لرغبة الرباط في تعزيز التعاون مع أنقرة بعيداً عن التطورات الأخيرة في موضوع تشكيل الحكومة.

وأكمل مصدر مطابقة، عدم وصول الملفات الأربع التي أرسلتها وزارة العدل التركية إلى المحاكم الأمريكية المعنية، لحجزها إلى الآن بمقر وزارة العدل بواشنطن.

ووصلت في 23 من غشت الماضي، هيئة أمريكا إلى العاصمة أنقرة دون أن تستجيب لقرار التوقيف «المؤقت» ضد غولن، فيما قرر المغرب حظر مدارسه «نهائياً» رافضاً نقلها لوقف تركي، لإدارتها، والإشراف عليها، وفضلت السلطات المغربية الإغلاق، وهو ما أثار سوء فهم «صامت» مع أنقرة، لا يكاد يخله تعذر تشكيل الحكومة، ورفع تلامذة وأطر هذه المدارس شعار: الله الوطن الملك، للتراجع عن هذه الخطوة.

بعد مقتل جنديين مغاربيين إثر انسحابها من إفريقيا الوسطى

فرنسا لم تتلزم باتفاقها مع المملكة



كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن باريس لم تف بكل اتفاقها مع الرباط بعد قتل جنديين مغاربيين، إثر انسحاب الجيش الفرنسي من إفريقيا الوسطى.

وكان وزير الدفاع الفرنسي، لودريان، قد التزم في إطار تعهداته بدعم القوات المسلحة الملكية، واعتبر دعم مجلس الأمن في أزمة «الكركرات» كافية بالقول، أن «باريس أنجزت ما وعدت به المملكة».

ولا تزال تفاصيل «الاتفاق» الفرنسي المغربي، بشأن مساندة القوات المسلحة الملكية من طرف الجيش الفرنسي قبل انضمامها للقوات الأمريكية، محاطاً بالسرية، لكنه يضم 3 وعود، لم يتمكن الوزير لودريان، من الالتزام بها إلى الآن، حسب المصدر، مضيفاً أن الأمم المتحدة عرضت المشاركين في عملياتها إلى القتل بسبب ما دعته تورطها لبعضهم في تحرشات جنسية.

رغم رفع تواجده في «الجدار السادس» بـ300 في المائة

الجيش المغربي في ساحل العاج



كشف مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن القوات المسلحة الملكية قررت في وقت سابق، دعم السلطات العاجية ابتداءً من يونيو القادم، عقب خروج آخر جندي من بعثة الأمم المتحدة في أبيدجان، وأن هذه المهمة استجلبتها الطرافان، العاجي والمغربي. من أجل ضمان حالة الاستقرار في البلاد إثر احتجاجات انتلقت في ثاني مدينة (بواكى) واحتاحت ثكنات أخرى.

ويطالب 8400 ضابطاً بفيلا و10 ملايين من عملة البلاد لكل واحد منهم، وتضم تعويضات عن مشاركتهم في قوات «إيكوموغ»، أي القوات المسلحة لدول غرب إفريقيا المدعومة من طرف المملكة.

ولم يوضح المصدر نوع المساعدة المغربية لساحل العاج، فيما أشار آلان ريشار دونواهي، وزير الدفاع لدى الرئاسة، أن كل المطالب مشروع، وأن أصدقاء ساحل العاج ذاكراً منهم فرنسا والمغرب، يدعمون السلطات والحل السريع مع أفراد الجيش للحفاظ على المصالح الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

فاجعة أمسكرود إحياء لفاجعة طانطان

عبد الله جداد. الأسبوع



أعادت فاجعة أمسكرود عق حادثة سير أودت بحياة العديد من الأشخاص والتي وقعت مؤخراً للأذهان، فاجعة طانطان بكل ذكرياتها الأليمة وأحداثها المبكية، بعد أن اختطف القرن المحتوم أكثر من 33 طفل في عمر الزهور من مختلف مدن الصحراء، ولا زالت ملفاته التأمينية متراجحة بين فصول القانون.

لقد شكل الحادث الذي اهتز على وقوعه الرأي العام الوطني، بعد أن شب حريق مهول في حافلة النقل العمومي، على مستوى الطريق السيار بامسكرود على بعد 20 كلم عن إقليم شيشاوة، وقطع على إثره الملك عطلته السنوية، كارثة بكل المقاييس، حيث تفحمت جثة أكثر من 11 مواطناً، فيما توزعت إصابات الركاب الخمسون الآخرين بين حروق خطيرة من الدرجة الثانية والثالثة، كارثة خلفت مجموعة من ردود الفعل والأسئلة، فقد سُرّع أرواح المواطنين وحفظها وصونها يجب أن يشكل أولى المرامي وأنبل الغايات.

أما فاجعة طانطان التي ذهب ضحيتها 33 صبياً لا زالت تنكمّح الحرارة النازفة، بقلوب أسر مكلومة فقدت فلذات أكبادها جراء هذا الحادث الأليم، الذي لا زالت دواعيه المعروفة والمجهولة لم تتع بكمال أسرارها، ولا زالت أسبابه قائمة، تت�权 مسؤوليته شركة النقل (...) ورئيس الحكومة ممثلاً في وزارة الشباب والرياضة، مادام شبح طريق الموت جائعاً على الصدور والألباب وما دامت دار لقمان على حالها، وهو ما لا يغفي عنه ولن يغفي عنه ترقيع بعض جنباته ليظل الموت المنثور على قارعاته، يتحسن ضحايا جديديرص بهم بين الفينة والأخرى، فهل يكون مكيف الهواء فقط وراء الحرائق الممهولة التي تعرّفها مثل هذه الحوادث؟

لقد طوى النسيان ما أسفرت عنه التحقيقات التي باشرتها وزارة الداخلية، ولم يتم تحديد المسؤوليات والمتورطين بشكل دقيق، فيما لم نسمع عن أي التقافية رسمية حقيقة تجاه الأسر المكلومة، والتي لا زالت لم تندمل جراح صدمتها المتكررة، متواشحة سواد الفقد والنكران، وهنا لا نملك إلا الترحم على الضحايا جميعاً، راجين من الله عزوجل أن يلهن ذويهم الصبر والسلوان، إنما لله وإنما إليه راجعون.

فضيحة تجميل مشاريع بقيمة 45 مليار سنتيم

كلعيم. الأسبوع

فجرت دورة المجلس الإقليمي للكلميم خلال أشغال دورة يناير 2017، فضيحة تجميل مشاريع بقيمة 45 مليار سنتيم، وطالبت المجلس بایفادار لجنة تفتیش وتحقیق من وزارة الداخلية للوقوف على خياباً اتفاقية المشاريع التي تتحمل قيمتها حوالي 45 مليار سنتيم، والتي يقتضي متعثرة منذ توقيع الاتفاقية سنة 2012، ما بين المجلس الإقليمي للكلميم، والمديرية العامة للجماعات المحلية، ووکالة الجنوب، و16 جماعة معنية بهذه الاتفاقية بإقليم كلميم، كما صادق المجلس على لائحة لشغل عضوية هيئة العمل والاستشارة والتتبع ومقاربة النوع بالمجلس الإقليمي للكلميم، وفي الأخير، تم اختيار 19 عضو من أصل 30 طلب توصل بها المجلس بعد فتح باب الترشح لعضوية الهيئة.

شلل في ميناء العيون ومشكل غير مسبوق في اليد العاملة

بالنسبة للجامعة التربوية «المرسى» وبالتالي

يضر باقتصاد المنطقة، كما طالب عدد من مجاهزي أسطول الصيد الساحلي بضرورة مراجعة الأئمّنة التي ظلت جامدة رغم التطورات التي عرفها قطاع الانتاج،خصوصاً بعد اعتماد الصناديق البلاستيكية، التي حدت من كمية المصطادات، وضاعفت من مجهود العمل، مطالبين في ذات السياق إلى رفع الأئمّنة بقيمة 60 سنتيم، عن الثمن المرجعي بكل موانئ التفريغ.



العيون. الأسبوع

اضطر مهنيو أسطول الصيد الساحلي بالعيون إلى توقيف نشاط الصيد وبشكل مفتوح يوم السبت الأخير احتجاجاً على ما وصفه المحتجون قلة اليد العاملة في صنف «الأسماك السطحية» من جمود أئمّنة المفرغات السمعكية السطحية مقارنة مع ارتفاع تكاليف الإنتاج، مما أدى إلى شلل كلي بميناء الصيد بالعيون وما يتربّع عنه من خسائر مادية

السلطات الموريتانية تفرض ضرائب ثقيلة على الشاحنات المغربية

التي تحمل البضائع إلى موريتانيا والتي تعبّر الأرضي الموريتانية باتجاه السنغال ومالي.

وكان المكتب الموريتاني للحمار بالمنطقة الحدودية 55، على الحدود مع المغرب قد قرر قبل مدة زيادة التعريفة الجمركية على المواد الف أوقياً بما كان في الأساسية المستوردة من الخارج، والتي تزامنت مع زيادة مستحقات سلطة تنظيم الضرائب على الشاحنات

ال أسبوع

الجنرال عروب يعاقب المتماطلين وارتفاع في معنويات الجيش

تحركات عسكرية مغربية لوقف امتداد البوليساريو

ال أسبوع

نجحت تحركات الجنرال بوعصب عروب بالمنطقة الجنوبية، في توقيف مد عناصر البوليساريو في منطقتي الكركرات و«قندھار»، وساهمت كتيبات مشكّلة من أزيد من 80 سيارة وشاحنات عسكرية في عملية تمشيط وجيّدت المنطقة الجنوبية فوق خاصّة لاستئصال الأئمّة وأعطيت تعليمات لفرقة خاصة من بينها فرقّة المشاة والمظليّن، إلى الانتقال إلى النقطة التي شهدت توّرّاً غير مسبوق لرفع درجة الاستنفار، في حين صدرت قرارات تابعية من طرف قيادة الجيش في حق مسؤولين تبيّن تقصيرهم إثر الأحداث الأخيرة التي شهدتها منطقـة الكركـرات، وارتـفعت معنـويـات الجـيش الملكـي إثر تكافـف الجـهـودـ فيـ المـنـطـقـةـ الجنـوـبـيـةـ لـطـيـ صـفـحةـ أحـدـاثـ المـنـطـقـةـ العـاـزـلـةـ بـيـنـ المـغـرـبـ وـمـوـرـيـتـانـيـاـ،ـ خـاصـةـ بـعـدـ تـشـيـيدـ المـحـورـ الـطـرـقـيـ بـعـدـ تعـبـيـدـهـ،ـ مـاـ أـسـهـمـ فيـ تـحـقـيقـ مـعـانـيـةـ وـسـائـلـ النـقـلـ الـدـولـيـةـ الـتـيـ اـرـتـاحـتـ لـمـاـ أـنـجـزـهـ المـغـرـبـ فـيـ ظـرـفـ قـيـاسـيـ.



مشاكل بسبب الأنترنت

«تراكس» يقطع الاتصال بين قناة «العيون» وقناة «الأولى» بالرباط

العيون. الأسبوع

الخارجية، فيما لم تستطع إذاعة «العيون» أن ترتبط مباشرة مع الإذاعة الوطنية بالرباط، وحسب مختصين، فإن الله حفر في مكان إضافة ألياف خاصة بشركة «إينوي» هي من تسبّب في قطع جزء من خطوط الألياف «اتصالات المغرب»، وتم تدارك قطع صبيب الانترنت على دول موريتانيا والسينغال ومالي.

أكد محمد زازا، مدير إذاعة «العيون» أن انقطاع صبيب الانترنت تسبّب في توقف بث الإرسال لليلة الإثنين، بسبب قطع الكابلات الأرضية الخاصة بشركة «اتصالات المغرب» وقد تضررت قناة «العيون» هي الأخرى التي تستعمل في تغطيتها شبكات الانترنت لاستقبال التغطيات الصحفية

تقييم نتائج فيضان وادي الساقية الحمراء في دورة المجلس الإقليمي

مراحل متقدمة، وبرمجة اعتماد الأداء

بالحساب الخصوصي لنفس الدورة برمحمة الفائز الحقيقي للميزانية برسم سنة 2016، وتمت الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة مع الخزينة العامة للمملكة حول تحسين أجور الموظفين التابعين للميزانية الإقليمية لتنمية في الأخير تقييم حصيلة الأضرار الناجمة عن الدورة، مناقشة خمسة نقاط هامة تتعلق بمشروع تجزئة حي مولاي رشيد الذي يحظى بإعادة التهيئة حيث بلغت الأشغال



العيون. الأسبوع

تابعت ساكنة تجزئة حي مولاي رشيد باهتمام متزايد أشغال دورة المجلس الإقليمي للعيون التي ترأسها مولود علوات، وحضرها كل من والي ولاية العيون، بوشعباب حظبي، والكاتب العام للولاية، بوعبيد الكراب وأعضاء المجلس.

وعرف برنامج

الدورة، مناقشة خمسة نقاط هامة فيضان وادي الساقية الحمراء وتتأثيرها على المستوى الفلاحي بجماعتي الدشيرة وفم الواد.

عزية

انتقل إلى رحمة الله الواسعة صباح يوم الأحد 8 يناير 2017، المرحوم، لحسن تبّي، ولد موسى، مستشار برلماني سابق بطنطان، من قبائل آيت باعمران، وأحد أقارب رجل الأعمال، حسن الدرهم، بعد صراعه مع المرض. بهذه المناسبة الأليمة، يتقدم حسن الدرهم، وعائلته أهل الحاج عبد الله وال حاج أحمد أومبارك سعد، أصالحة عن أنفسهم ونبلائه عن أفراد العائلة والقبيلة بأحر التعازي والمواساة إلى جميع أفراد عائلة تبّي، راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه وأن يلهن ذويه الصبر والسلوان. إنما لله وإنما إليه راجعون.

في رهانات استراتيجية لإقناع العملة الوطنية من منطقة النزاع



بفعل الحرب والتقويم الهيكلي، راحت جبهة البوليساريو وقف إطلاق النار في الصحراء، وقبلت المملكة باستفتاء ساكنة الإقليم المتنازع عليه لحل القضية المثارة، وحاليا تصفق الجبهة لآخر مراحل تعويم الدرهم المغربي لإقناع العملة الوطنية وفتح التجارة في المنطقة على الدولار عملة وحيدة للتداول.

البوليساريو تصفع التعويم الدرهم المغربي

إعداد: عبد الحميد العوني

ويتيح هذا التسهيل التمويلي من طرف صندوق النقد الدولي، الوقاية من الصدمات الخارجية وتمويل الخروج الاحتواي من خلال معالجة تحديات مثل البطالة المرتفعة بين الشباب ومشاركة الإناث في الدورة الاقتصادية.

وجاء قرار تعويم الدرهم نهاية لاتفاقين في 2012 و2014، بفرض الواقية والسيولة، ومن أجل تنفيذ إصلاحات صعبة، مثل تحديث الميزانية واعتماد إصلاحات تتعلق بدعم الطاقة، والرباط تستثمر 9 مليارات دولار في أكبر مصنع للطاقة الشمسية، وأيضا تقوية القطاع المالي المحلي، ومؤخراً إصلاح نظام معاشات التقاعد لموظفي الخدمة العمومية.

وتمثلت الواقية من الصدمات الخارجية في تباطئ النشاط في منطقة اليورو وزيادة التقلب في الأسواق المالية، والتداعيات الإقليمية في موضوع السياحة، وزيادة تقلب أسعار النفط، فيما يستهدف تعويم العملة، تشجيع النمو بقيادة القطاع الخاص، بما في ذلك تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تحسين فرص الحصول على الائتمان، وضمان المنافسة الصحية بين الشركات وتعزيز الحكامة والشفافية، ويحيل هذا الرهان في حد ذاته، إلى مكافحة الفساد التي فشلت فيها المملكة، وبهذا الفشل، خسرت العاصمة الرباط النظام الثابت لصرف الدرهم.

الجنوب، بما قد يتآسس عليه بناء اقتصاد يمنع الحرب في حالتي قوته أو ضعفه، فالقوة تمنعه من الخسارة، لارتباطه بالرأسمال المركز على المضاربة، وفي ضعفه، لا يمكن إدارة حرب في مناطق خارجة عن السيادة المالية، وفي لحظة هجرة الرساميل الداخلية إلى إفريقيا، لا يمكن تكريس رهان الدولة على الاستثمار

الخارجي، وربط الدرهم بتقلبات رؤوس الأموال في السوق الدولي.

والواقع، أن ما سيعتمده المغرب في النصف الثاني من سنة 2017، ليس سوى مرحلة أخيرة من تعويم الدرهم الذي بدأ جزئياً، وينتهي كلياً في أقصى تقدير عام 2018، وهي خطة معتمدة منذ 1993 لارتفاع العجز التجاري، وستتأثر العملة الوطنية على الأقل بنفس ما تأثرت به الليرة التركية بعد هجمات الأكراد، وستكون فاتورة الحرب في الصحراء أكثر كلفة إن عومت الرباط عملتها بشكل نهائي، لأن فوائد الديون الخارجية ستزداد، كما ستزيد كلفة وفوائير السلاح، وهو ما عانقان طبيعيان لمنع الحرب أو خسارتها في حال اندلاعها.

والاليوم، تحدث عملية التعويم في وقت تعود فيه بريطانيا والولايات المتحدة إلى الحماية، وتكون نتيجة ذلك ارتباط الدرهم باليورو، دفع فاتورة إضافية مع الاتحاد الأوروبي.

ونزل خط السيولة الموجه إلى الرباط

من 6 مليارات دولار إلى 3.47 مليار دولار،

وتوقع اتفاقيات للتداول الحر مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وإطلاق استراتيجية جديدة في إفريقيا.

وفي 1980، وفي ارتباط العاصمة الرباط بالدولرة (من الدولار) تراجع التنافس الم المحلي⁽¹⁾ بفعل الحرب، ومنذ وقف إطلاق النار، تمكن المغرب من ربح الرهان الماكرو اقتصادي، وفي 1993، دخل المغرب رهان تعويم عملته، حيث بدأ عملياً في 1996، وارتفع تضخم مؤشر المستهلك بـ 21% في المائة من يناير 1991 إلى مارس 2011⁽²⁾ لأن الدولار خيف في سلة العملات.

واختارت المملكة الطريق الثالث لتعويم الدرهم عبر «تبثير التعويم»، حيث ترتبط جزئياً باليورو وتحترم الدولار وتدفع الأبناك 0.2% في المائة عن كل درهم في كل تعاملاتها الخارجية، تحت الترتيب الطبيعي الموضوع من طرف رينهارت وروغوف عام 2004، ويعامل المغرب بـ «معامل» صيرفي ثابت، لا يزيد ولا ينقص عن 2% في المائة حول اليورو⁽³⁾، وهو ما يدعوه الموقع المالي، «كورس هيرو»، «التبثير الثقيل لتعويم الدرهم»⁽⁴⁾ من خلال دفع 0.12% عن كل درهم، وفي السوق الدولي للعملات 0.15% في المائة بطريقة غير رسمية.

تعويم الدرهم المغربي يمنع حرباً جديدة في الصحراء

في تداول العملات الدولية بالمغرب، سيكون اليورو سيد الشمال والدولار سيد

إن إغراق الصحراء بالعملة الأمريكية وجوار سبتة ولبلية باليورو، يمنعان آخر مظاهر السيادة التي وصلت حد مطالبة قوات البوليساريو في الكركرات بمنع مرور كل المنتجات القادمة من الصحراء عبر هذا الممر، وخصوصاً «الخيار البحري» المطحون والموجه إلى ميناء نواذيبو الموريتاني من أجل تصديره بواسطة رجل أعمال عماني إلى اليابان والصين. وتفاعل الجبهة والجزائر مع رهان تعويم الدرهم بنتائج داخلي خام للصحراء يحددها في 147 تريليون دينار جزائري، وكاد أن يصبح الاقتصاد مازقاً، بعد فرض موريتانيا ضريبة جمركية بـ 700 ألف أوقية على المنتجات المغربية العابرة لأراضيها نحو السنغال ومالي، وحاولت الرباط عزل الاستراتيجية لإقناع الدرهم من منطقة النزاع، وفاوض الوزير المنتدب، ناصر بوريطة أيام في موريتانيا، لعودة نواكشوط إلى حيادها السلبي لإنجاح رهانات الرباط، وضمنها تعويم الدرهم دون خسائر فادحة.

ومنذ قطع المغرب علاقته بالفرنك الفرنسي عام 1973، وعوض السنتم الفرنك في 1974، بقيت الرباط تحت نظام الصرف الثابت كإحدى عناوين السيادة التي سمحت له بدخول الصحراء في 1975، وصمد هذا النظام تحت الحرب، وفي انفتاح الاقتصاد على الشركات المتعددة القومية،



March 2003, Volume 40, Number 1

Should MENA Countries Float or Peg?

Abdelali Jbili and Vitali Kramarenko

As they open up their economies, MENA countries may need to rethink their exchange rate regimes



بوعصيـد

أجل المغرب تعويم عملته إلى نهاية 2017، لجسم مستقبله في الاتحاد الإفريقي، مع سير الدرهم، بشكل حذر، نحو ارتباطه بالدولار. وستكون «حرب العملات» في غلاف سبعة وثلاثين، وأيضاً الصحراء، قائمة على مضاعفة التراجع الذي حصل عملياً بين 1991 و2001 بـ21% في المائة، وخصصت الجزائر 57 مليون دينار سنوياً، منذ هذا التاريخ، لتعريف «التعويم» جنوب المملكة.

عبر قنوات محددة تحمل طابعاً سيادياً في كثير من الأحيان. ودعمت «دولرة» (الارتباط بالدولار) الاقتصاد في وصول تيمور الشرقية وكوسوفو إلى استقلالهما، وتربغ جبهة البوليساريو في دخول معركة اقتصادية، هيأت لها منظمات وخبراء لإثارة الثروة في الصحراء، والحافظ عليها وتوجيهها إلى «ساكنة الإقليم»، وحالياً، يمكن البدء باستقلال «اقتصادي» جزئي من خلال السيطرة على المعابر.

ويطرح الاقتصاد في «الدولرة» معيار النوع، وتتوسيع الاقتصاد المغربي، رهان للمملكة تزيد من خالله الهيمنة على معيار النوع الذي تناضل لأجله البوليساريو، وهذه المعركة قد يفقد فيها المغرب «أستانه»، أو يتحول إلى «أنبياب» تتبع الإقليم نهائياً، وتشكل الصدمات «الجيوبوليسية» عائقاً في بلوغ العاصمة الرباط كل أهدافها، لاضطرارها إلى تعويم الدرهم، لأن العالم ينظر إليها في خانة الأسواق الصاعدة، وفضلت الصين عدم التصنيف إلى أن أصبحت القوة الاقتصادية الثانية، ويدو صادماً عند المراقبين، الوصول إلى استنتاجات ثلاثة:

أولاً: تعويم الدرهم بدون استراتيجية معلنة⁽¹⁵⁾، وإن بدأ منذ يناير 1993، ويفعل مشكل الصحراء، أجل الملك الراحل، الحسن الثاني، هذه الخطوة، بشكل متفق عليه مع صندوق النقد الدولي، ليعمل بهذه على ورش التوازنات الماكرواقتصادية، وبين 96.2006، جاءت مؤشرات لمواصلة التعويم قبل أن تتوقف وتعود بقوة في 2011، لتراجع قيمة الدرهم المغربي بـ5% في المائة⁽¹⁶⁾ شهر أبريل من نفس السنة.

ثانياً: خسائر قيمة الدرهم كارثية، نظراً لتراجعات منهجة وشديدة منذ 2011، لكن الإكراهات الجيوبوليسية للمغرب، أكبر من استقلال العامل الاقتصادي في رسم قرار المملكة، فالتعويم يأتي في إطار إعادة العقيدة «الحمائية» لكل من بريطانيا والولايات المتحدة خوفاً على منهاها الاقتصادي، واليوم، لا يميز «تدبير الشركة» الذي يقود القرار الحكومي بين الشركة المسهمة والدولة، وغياب هذا الوعي، يفرض إلى كارثة متوقعة في جنوب المملكة وشمالها، وعبر الاقتصاد، قد يعود المغرب إلى حدود 1956، فيما تكون السيادة مهلهلة في غلاف سبعة وثلاثين، وإقليم الصحراء.

وستخدم «الدولرة» ولا شك، المعركة الاقتصادية التي بدأتها جبهة البوليساريو، لاتباع نفس خطوات تيمور الشرقية وكوسوفو.

ثالثاً: قد تنهي هذه الخطوة حياة الدرهم المغربي، إن استمرت نفس المعدلات الحالية للهشاشة المالية أو انعكس وضع التعويم على الميزان التجاري، ولا يمكن حصر السنوات الأولى مؤسراً في هذه الحالة، للاستقرار المرتفق «للرأسمال المضارب» ولذلك، فإن المصالح المغاربة البعيدة المدى ستكون متضررة وبشكل قاس في حال تعويم الدرهم.

تفترض من تعويم الدرهم، وهي المرحلة التي نعيشها بلغة الاقتصاد، م. كارت(7)، وتحدها المجلة العالمية للاقتصادات وقضايا المال، في نظام ثابت ومتوسط أو متقدم⁽⁸⁾، وينتقل المغرب حالياً من المستوى وحالياً، تعاني العملة التركية بفعل المضاربات والأوضاع السياسية الهشة التي لا يقل عنها جوار المملكة، بعد أزمة «الكريكتات»، والرغبة في علاقات اقتصادية مع غرب إفريقيا دون الوصول إلى جوار سليم اقتصادي على صعيد المبادرات، وعلى أخرى.

ومن أجل هذه الشركات، تزيد الدولة تقويمها هيكلها للسياسة المالية، بعد خسارة الدرهم 25% في المائة من قيمته في 2014⁽⁹⁾، وحدها رغم تحقيق الفلاحة لنمو بـ5% في المائة.

ويظهر حسب المجلة العالمية للاقتصادات وقضايا المال، أن كل شيء متعلق في الحالة المغاربة، بتحديد الأولويات، لأن درجة انفتاح الاقتصاد المغربي كافية تبعاً لدراسات الاقتصاد، اليغفيت⁽¹⁰⁾، لكنها ليست سلية، لأن حكمتها ضعيفة بحكم تغول الفساد، فيما ضعفت المنافسة الداخلية إلى حدود مقلقة، وهي التي يقدمها الاقتصادي، دالي⁽¹¹⁾ لإنجاز هذه الخطوة، وما يجري هو انفصال قوي في اتفاقيات مفتوحة مع كل المناطق الحرة، وفي التجارة الحرية دون اقتصاد داخلي قوي، ودون نظرية توزيع داخلي للثروة والوصول إلى التمويل، وأيضاً بدون توزيع جيد ومحوك للثروة، فتبني المملكة هوامش جديدة من الفقر والفقرا، ولذلك اشتهرت الاقتصاد، دالي⁽¹²⁾ التوزيع العادل للثروة الوطنية، لإنجاح معركة تعويم العملة الوطنية، فالمسألة تتعلق بحسب رجل الاقتصاد، كينون⁽¹³⁾ بدخول المغرب إلى السرعة القصوى للمنافسة.

والوضع الراهن، أن المملكة، لا تعرف أي عدالة في توزيع الثروة، وبالتالي، أي مساواة بين الجهات، بما يجعل مناطق هشة في غلاف سبعة وثلاثين، والمغاربة أكثر هشاشة في معركة تعويم الدرهم.

«الدولرة» أو تحول الاقتصاد إلى الدولار، ساعد تعويمه بشكل كبير في استقلال تيمور الشرقية والحل في إقليم كوسوفو

زادت مخاوف تعويم العملة منذ 1990⁽¹⁴⁾، وأخذ بها المغرب الحسن الثاني، وفضل طريقاً ثالثاً بين الثبات والتعويم الكامل، ولا تزال مخاوف استراتيجية من تعويم الدرهم المغربي في أكثر من زاوية، فمنذ البداية، نحن أمام دورة للأعمال والتجارة الخارجية، وليس الدورة الاقتصادية، ولا ترتبط الدورتان إلا بما يكفل تاهيل الإدارة ومكافحة الفساد الداخلي، وإن أصبحت عملية لتفكيك السيادة المالية لا غير.

ويشجع تعويم العملة الجامعية، مجتمع الأعمال والمجتمع الدولي، الراغبين في تحقيق استقلال ذاتي لمناطق أو جهات من خلال بناء قدرات ترتبط بالعالم دون المرور

باتكل القدرة الشرائية) أو إنتاجية (باتكل القدرة التنافسية)، وحالياً تنحدر الطبقة الوسطى، وقوة التقدير بشكل متزامن، دون أي إجراءات أو تدخلات واسعة وفعالة.

وحالياً، تعاني العملة التركية بفعل المضاربات والأوضاع السياسية الهشة التي لا يقل عنها جوار المملكة، بعد أزمة «الكريكتات»، والرغبة في علاقات اقتصادية مع غرب إفريقيا دون الوصول إلى جوار سليم اقتصادي على صعيد المبادرات، وعلى الصعيد الداخلي، تعد الخطوة الأخيرة لتعويم الدرهم خطيرة لارتفاع المتوقع في الفوائد المفروضة على الديون المغاربية، وارتفاع آخر في فاتورة الاستيراد مقابل المقاولة المحلية والتقلص في حجم الاحتياطي المغربي من النقد الأجنبي، في ظل السحب القوي للأوراق المالية في الهند وهبوط العملة الصينية «اليوان» بـ7% في المائة.

وقد يلتقي الارتفاع المهوول للأسعار، وتوسيع مظاهر الفقر والهشاشة في ظل الصحراء عن المغرب داخل دائرة الاستثمار الأجنبي من التضخم في إفريقيا للمحكمة الأوروبية بخصوص حركة انتخابات التشريعية الأخيرة.

وكان يمكن حسم المعركة لصالح الرافضين لقرار تعويم الدرهم، المتواافق مع أجندة صناديق التمويل الدولي من خلال صناديق الاقرارات، والانتقال إلى نظام الصرف المرن للعملة الوطنية رغم الفترة الانتقالية الأخيرة، هو ضياع لمجموعة من الفرص والإمكانات، وفي طليعتها نهاية القدرة والتحكم في التضخم وعدم إمكانية استقرار سعر الصرف، وسيكون الشيطان محفزاً لحرب ضد الدرهم في غلاف سبعة وثلاثين، وإقليم الصحراء.

وسيفقد البنك المركزي . بنك المغرب . أكثر، في تدخله لإعادة التوازن إلى الفروق الناشئة والمترافقه بين التسعير البخس، أو ما تحت التداول (أندر فالبيوشن) وبين التسعير المغالي فيه، أي ما فوق التداول (أوفر فالبيوشن) بنسبة تتجاوز 180% في المائة، إلا في حال ضخ استثمارات من الخارج تتجاوز مائتين في المائة ولا تنزل عنها.

وسرع الصرف الحقيقي، غير المعلن للدرهم أقل من السعر المعلن، مما أدى إلى تراكم العجز، ولضعف الصادرات وضعف النمو ارتفاع عجز الموارنة، وتعافي الظروف الاقتصادية في المغرب من ضعف الإنتاجية، وعدم القيام بالإصلاحات الازمة في سوق العمل، وهو ما زاد من معدل البطالة، فتراجع التضخم الميزاني العام للدولة، ولم يتمكن المغرب من تصحيح اتفاقياته حول التبادل الحر مع منطقة اليورو (الاتحاد الأوروبي) ومع سيدة الدولار (الولايات المتحدة الأمريكية)، ولم ينجح داخلياً في محاربة الفساد، فتم إغلاق 6 آلاف شركة في السنة الماضية.

والواقع، أن المملكة لا تربط عملتها بالسوق المالي الدولي من أجل منافسة خارجية لاقتصادها، لأن هذا حدث، بل تربط عملتها بالمنافسة العالمية للأبناك⁽⁶⁾ لمزيد من الاندماج في التجارة الخارجية، والانتقال بدرجة الافتتاح إلى المنافسة الدولية بما

وفي هذه اللحظة، سيزيد تأجيل هذه المعركة . ضد الفساد، من خسائر المغرب، لأنها ستضع قدرته خارج أي سيادة أو إطار قابل لإعادة التعبئة، فالفساد يجر المغاربة إلى رهانات يفقدون فيها أرضهم، بعد تحول العجز التجاري إلى تجاوز الدين التي زادت عن 80% في المائة من الناتج الداخلي الخام، وصعوبة تجاوز معدل النمو لتعبئة 2% في المائة، بعيداً عن عامل «الأمطار».

وقبل سنة، وعقب زيارة بعثة صندوق النقد الدولي بقيادة، نيكولا بلانشيه، قررت العاصمة الرباط بشكل إرادى تحرير الدرهم، وإن ربطه البنك المركزي بجاذبية الفرضيات والفاعلين والبنوك، وبقاء الميزانية العمومية قوية إلى جانب قوة النظام البنكي، وتتوفر الاحتياطات إيجابية من العملة، وبين شهري يونيو وشتمن القادمين، ستنطلق المملكة من التعويم الموجه إلى التعويم الخالص.

والواقع، أن العلاقات مع إفريقيا لم تعالج العجز، بل رفعت الاحتياطات بـ13 يوماً فقط، لكنها فرضت هشاشة إضافية لارتباطها بطرق خاضعة للتهديد الإرهابي، وبسوق الاقتصادية على هذا الأساس.

ويربط العملة بتقلبات إضافية في إفريقيا يجد صعوبات، مع وجود رهانات تقتضي على جانبي منظومة جديدة تعتمد على تحرير الدرهم، من الذهب وسلة العملات حالياً نحو دورة العرض والطلب، وتنبع الحرب، لكنها تحول أي نزاع مسلح إلى حرب أهلية في ظل أرقام عصيبة، لأن دولة بمعدل نمو 1.4% في المائة في 2016، وتضخم يصل 1.6% في المائة، أي أن معدل التضخم يتجاوز النمو، هي دولة في وضعية مقلقة جداً، وهو أقل النعموت في علم الاقتصاد.

وفعلاً، رفض لوبي الشركات الكبرى في المملكة، تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال، خوفاً من تعطيلها تعويم الدرهم تحت مسمى الوطنية، ودعت الشركات المغاربة العاملة أو المستثمرة في إفريقيا إلى تعويم العملة الوطنية، وتفاوت جميع الأحزاب تضمين موقفها تجاه الموضوع في الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وكان يمكن حسم المعركة لصالح الرافضين لقرار تعويم الدرهم، المتواافق مع أجندة صناديق التمويل الدولي من خلال صناديق الاقرارات، والانتقال إلى نظام الصرف المرن للعملة الوطنية رغم الفترة الانتقالية الأخيرة، هو ضياع لمجموعة من الفرص والإمكانات، وفي طليعتها نهاية القدرة والتحكم في التضخم وعدم إمكانية استقرار سعر الصرف، وسيكون الشيطان محفزاً لحرب ضد الدرهم في غلاف سبعة وثلاثين، وإقليم الصحراء.

وسيفقد البنك المركزي . بنك المغرب . أكثر، في تدخله لإعادة التوازن إلى الفروق الناشئة والمترافقه بين التسعير البخس، أو ما تحت التداول (أندر فالبيوشن) وبين التسعير المغالي فيه، أي ما فوق التداول (أوفر فالبيوشن) بنسبة تتجاوز 180% في المائة، إلا في حال ضخ استثمارات من الخارج تتجاوز مائتين في المائة ولا تنزل عنها.

وسرع الصرف الحقيقي، غير المعلن للدرهم أقل من السعر المعلن، مما أدى إلى تراكم العجز، ولضعف الصادرات وضعف النمو ارتفاع عجز الموارنة، وتعافي الظروف الاقتصادية في المغرب من ضعف الإنتاجية، وعدم القيام بالإصلاحات الازمة في سوق العمل، وهو ما زاد من معدل البطالة، فتراجع التضخم الميزاني العام للدولة، ولم يتمكن المغرب من تصحيح اتفاقياته حول التبادل الحر مع منطقة اليورو (الاتحاد الأوروبي) ومع سيدة الدولار (الولايات المتحدة الأمريكية)، ولم ينجح داخلياً في محاربة الفساد، فتم إغلاق 6 آلاف شركة في السنة الماضية.

والواقع، أن المملكة لا تربط عملتها بالسوق المالي الدولي من أجل منافسة خارجية لاقتصادها، لأن هذا حدث، بل تربط عملتها بالمنافسة العالمية للأبناك⁽⁶⁾ لمزيد من الاندماج في التجارة الخارجية، والانتقال بدرجة الافتتاح إلى المنافسة الدولية بما

الأنباء

1_Domac I, Shabsigh, G, real exchange rate behaviour and economic growth: evidence from: Egypt, Jordan, Morocco and Tunisia, IMF working paper 99/40, international monetary fund, Washington, DC 1999.
 2_Jbili, A, and Vitali, K. should MENA countries float or peg? Finance and development, vol 40, Washington DC, international monetary fund, n°1 2003.

3_International monetary fund, staff country reports, p: 43, Nov 2005.

4_the Moroccan monetary authority is using a heavily managed float to keep the dirham at 0.12 per dirham, course hero.com (10/12/2016).

5_(under current foreign exchange market conditions, non official supply and demand would clear at 0,15% per dirham).

6_eyeing dirham float, morocco plants hard currency interbank market, reuters.com(14 no 2016).

7_MC Carthy, J, «pass – through of exchange rates and import prices to domestic inflation in some industrialized economies» staff report number 111; federal reserve, bank of New York, 2000.

8_international journal of economics and financial issues, Vol 4, n°3, 2014 p:612.

9_Bloomberg, Morocco cuts euro for more dollars in new currency weighting, 13/4/2015.

10_Allegert, J.P, exchange rate regimes in emergency markets: what are the perspectives for 21 century, edition vuibert, 2005.

11_Daly, S.M, the choice of exchange rate regime of emergency market. MPRA paper n°4075 (2007).

12_Dickey, D, Filler, W, distribution of the estimates for auto regressive time series with unit root, Econometrica 49, p: 105

13_Mc Kinnon, R, optimum currency area American economic review, sep 1963 p: 717.

14_Reinhardt G. Calvo, fear of floating, Quarterly journal of economics, 117, 2002.

15_monetary policy and central banking in the middle east and north Africa , by David Cobham and Ghassen dibeh, rout ledge, 2009 p: 190.

16_switching to floating exchange rates, devaluations, and stock returns in MINA countries, Georgios Chrtarlas (and others), international review of financial analysis

17_local currency matters, currencies classification Guide, TCX fund (August 2012).

18_Campana international contra la Ultima potrolera que opera en Sahara, Afreol (news) 1/03/2005.

19_Western Sahara business law handbook: strategic information and laws, vol1, by international business publications .USA, 2013.

FINANCIALS | Mon Nov 14, 2016 | 11:13am EST

Eyeing dirham float, Morocco plans hard currency interbank market

The dirham's exchange rate is currently fixed via a peg that is 60 percent weighted to the euro and 40 percent to the dollar.

سيدفع الرباط إلى خسارة الدرهم أو تعويمه مقابل العملة الأمريكية، قصد اجتياح شركاته لشرق إفريقيا التي تواجه فيها دولة جنوب إفريقيا اقتصاد "الدرهم" للسعى إلى إضعافه "الكامل".

الدرهم إلى حد بعيد، كما سيعمل القوس الموريتاني . الجزائر مع البوليساريو على بدائل تحاول الرباط كسرها من خلال علاقات استثنائية مع نواكشوط، لكن تغيرات منتصف 2017، ليست قادرة على إيجاد «ضمانات» تجاه كل الأطراف والشركاء الدوليين والمواطنين في آن واحد.

قرار تأجيل تعويم الدرهم من يونيو إلى نهاية 2017، قرار يضرب السرعة التي يريدها حزب الأحرار الذي يتزعمه عزيز أخنوش من خلال إدارته حزبه لوزارة المالية

إضافة ما بين 6 و 9 أشهر أخرى إلى موعد تعويم الدرهم، وضع يفيد وجود صعوبات «مالية» بحثة بالإضافة إلى الصعوبات الجيوسياسية، وقد رأى الجميع الصراع الإقليمي «القوى» حول تعويم الدرهم المغربي.

ويقر الواقع المالي بأن تعويم الدرهم ليس قضية تقنية، فالمرورنة الحالية كافية للنشاط الاقتصادي والإنتاجي المتواضع، وليس هناك طفرة تفرض التعويم.

والخطوة في حد ذاتها مرفوضة، لأن 95 في المائة من المغاربة يرفضون تعويم الدرهم ونشرت «ليزيكو» في 2 ماي الماضي هذه النتيجة، في زمن ربح فيه الدولار 20 في المائة من حصة اليورو.

وسجلت العملة الأمريكية تقدما يفترض، عند رؤساء الشركات الكبرى، أن يبدأ التعويم في وقت تعادل اليورو والدولار في سلة العملات، وهو شيء متوقع في خزينة المملكة بنهایة 2017 أو بداية 2018، بما يجعل التعويم الكامل في 2019 أو بداية 2020.

وحسب متخصصين، فإن تطور الاستثمارات المغربية في إفريقيا، قد يفرض معاذلة جديدة قد تؤثر على سير الأجندة الموضوعة من طرف وزارة المالية المغربية والبنك المركزي، ويستخلص تقرير دولي، «أن تعويم الدرهم، ضرورة لبقاء قوة المغرب في غرب إفريقيا، وستخسر الرباط احتكار الدرهم

لكل المعاملات التجارية في بعض المناطق الحساسة في المملكة، وقد تكون لديها خطة تدخل في الصحراء وشمال المملكة لدعم العملة الوطنية، وتلك قصة تبني نفسها على طوارئ وتدخلات، وفي ترتيبات وحالات وتقديرات يضطلع بها البنك المركزي».

في نظر واشنطن تعود إلى من يسيطر ويهيمن على البنية التحتية.

ويوجل المجتمع الدولي استثماراته في المملكة، وإن حضر في لحظة تعويم الدرهم، لأنه يضع لبناء صلبة لوضع جديد، ليس بالضرورة في صالح العاصمة الرباط، ويقول تقرير «غلوبال إنفستمنت أند بيزنس سنتر»: «منذ 2008، ومشكلة السيادة مطروحة بشكل قوي، إن حضور الشركات للاستثمار في الصحراء داخل حقول للغاز والبترول، وناقشت دوائر القرار الدرهم من طرف المستثمرين أنفسهم»، ويصب تعويم العملة المغربية في «الأجندة الدولية» الراغبة في خلق واقع دولي على أرض الإقليم المتنازع عليه.

اليورو يطرد الدرهم من شمال المملكة في 2019

لدى «غلاف سبعة وثلاثين» فرصة في بناء اقتصاد دولي غير متعلق بالدرهم، وسيكون وضع المغرب في تعويم الدرهم، عاملاً في صالح مدريد، فيما لا تشترط بكين مثل هذا الوضع، ولا يجد المراقبون سوى إطلاق إنذار، يقول أن خطة تعويم الدرهم بين 2017 و2018، ستمنح مدريد فرصة امتلاك الريف «اقتصادياً»، لأن الحضور الصيني سيكون محسوباً في البداية، عكس ما سيكون عليه مع سياسات مدريد انتلاقاً من 2019، وقد يساعد المواطنين في منطقة شمال المملكة في طرد الدرهم، وقد تداولوا العملة الإسبانية في مقابل عملتهم قبل إطلاق اليورو.

وسيكلف توحيد أي خطة إسبانية في المناطق المستمرة سابقاً في شمال إفريقيا، الرباط غالياً في حال تعويم الدرهم، أو بالأصح وضعه في المناطق الحرة، إلى جانب اليورو في الشمال والشرق على شاطئ المتوسط، والدولار في الصحراء على الأطلسي، وهذه المعطيات توحي بصعوبة كبيرة في إدارة وضع شديد التعقيد، حيث يمكن أن يبقى «الدرهم» فقط في الرباط والدار البيضاء مستقبلاً.

وفي مستقبل الخطط، وإتمام مشاريع بكين في شمال المغرب واستثمار 20 مليار دولار في الجزائر، ستكون وهران ووجدة إلى طنجة قوساً صينياً واحداً، لا تريده مدريد أن يكتمل، وسيضعف تنافس اليورو والدولار شمال المملكة ليسيطرها على نطاق رواج عملة

وتدوير الثروة وتوزيعها بحدود متقدمة.

ولا يحتاج المغرب إلى المرحلة الأخيرة من تعويم عملته، بسبب خططه الاستثمارية في إفريقيا، وما حدث في نهاية 2016 أو 2014 ومنذ 2011 من تراجعات في قيمة الدرهم، مردها الأساسية إلى هيمنة «التوجه الليبرالي المطرد» للشركات من خلال إدارة التجمع الوطني للأحرار لكل الحقائب الاقتصادية والمالية في حكومة بن كيران.

واستمرار الإجراءات الهيكيلية تحت الليبرالية المتواحشة المتواصلة منذ 2011، قد يفضي إلى «كارثة» استراتيجية، لأن ربع المال مع خسائر جيوسياسية، في شمال المملكة وجنبها، قد ينتهي إلى ذوبان كيان الدولة من أطرافها، وتخدم هذه الدوائر: عودة المغرب إلى حدوده الدولية والتزامه بتعويم عملته، وإعادة رسم دوره في المنطقة والقاراء.

ولاحظنا الأمر جلياً، بين حزب العمال الكردستاني وحكومة أردوغان في تركيا، حيث استثمر الأكراد في حوارهم مع أنقرة سنوات الاستقرار المالي وأعلنوا بعدها نهاية «الرفاه التركي»، فاكتشفت الليرة التركية دون جدوى، في أن تعود أدلة للسيادة، وتحول كل شيء إلى الجيش في حرب مفتوحة ضد «داعش» و«حزب العمال» في العراق وسوريا، واستنفرت الشروط الجديدة أنقرة، دون أن يدعها الغرب، لأن هذه الحرب تزيدها أطراف دولية كي تتراجع تركيا عن موقعها التجاري، والجيوسياسي بعد تقديمها لتنازلات الأخيرة في ملف قبرص. وبivity مشكل الصحراء بؤرة استنفار في لحظة النجاح أو الضغف، فيما يسود شك في القول، أن دورة المغرب المالية في إفريقيا الفرنكوفونية تقود إلى مثل هذا القرار.

60 في المائة من الاستثمارات الخارجية المغربية في وسط وغرب إفريقيا، وهذه النسبة يسمحان حالياً بتعويم الدرهم، لأن المؤسسة المالية «تي. سي. إكس» تؤكد أن كل الدول في وسط وغرب القارة السمراء تحافظ على نظام صرف ثابت، ولن يجد في تعويم الدرهم معها، لأن الاتفاقيات الثنائية تغني عن الوصول بالعملة الوطنية إلى «تعويم كامل»

يفقد عملياً إدارات أسس «إدارة الأمر الواقع» في إقليم الصحراء بنايتها الخام البالغ 908.9 مليون دولار حسب إحصاء 2007

بمنطق البوليساريو، فإن الدرهم إحدى أدوات «إدارة الأمر الواقع»، وبمجرد تجاوزه عبر عملية أخرى، ستكون الأوضاع مختلفة ولا شك. ويعتقد المراقبون، أن قدرة الإقليم على قيادة «اقتصاد موازن» حالة ممكنة بفعل الدعم الإقليمي، وعمل المنظمات الدولية التي منعت استثمارات في الإقليم⁽¹⁸⁾، لن تسمح بعودة الدرهم إلى وضعه الحالي في حال تعويمه⁽¹⁹⁾.

وستستطيع دول إفريقيا داعمة للبوليساريو، إعادة تقدير الوضع وإبعاد الدرهم عن الصحراء في معركة مالية واقتصادية بوجه سياسي، مستخدمة المنظمات الدولية التي منعت استثمارات في الإقليم⁽¹⁸⁾، مما يهدى نظام صرف ثابت، بما يوعلهما حالياً إلى تحقيق معدل متقدم في النمو، وجلب استثمارات خارجية منها الاستثمارات المغاربية.

وقول تقرير مؤسسة «تي. سي. إكس»⁽¹⁷⁾: «إن وسط إفريقيا: الكاميرون وتشاد وغينيا الاستوائية والغابون والكونغو، ومنطقة غرب إفريقيا الفرنسية: البنين وبوركينافاسو وساحل العاج والسنغال وغينيا بيساو ومالي والنيجر والكونغو، لا يزال تحت نظام صرف ثابت، بما يوعلهما حالياً إلى تحقيق معدل متقدم في النمو، وجلب استثمارات خارجية منها الاستثمارات المغاربية». وتقدمت هذه الدول، لمحاربتها المستويات العليا للفساد، وعززت تداول السلطة فيها من الحكامة،



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

قالوا ونقاول

زياش مصدوم لإبعاده عن «الكان»

المساء

صداقة قوية بسبب مدرب متجرف.

فوزي لقمع في حوار حصري...

المنتخب

وبحشال؟

المساء

رونار يحتفظ بالمحاصبين في لائحة الأسود

راغه ولا منتخب فشي شكل!

صحف

بعد بلهندة، طنان والحداد، أمراً بـ«الحاد» يخرج من «الكان»

بعد بلهندة، طنان والحداد، أمراً بـ«الحاد» يخرج من «الكان»

كون خرجوا كلهم ويهينونا.

ساعمل على هزم الكوت ديفوار

منديل، لاعب المنتخب الوطني

هذا ما لعب حتى دققة وباغي بهزم الكوت ديفوار!!

المدرب رونار يتفاجأ باللائحة البدنية الضعيفة للاعبي

المنتخب

جراند

الشيشية وأنواعها، وما تدير!!

ذاهبون للفوز باللقب الإفريقي

بوفال، لاعب المنتخب الوطني

نعل الشيطان..

منع أعضاء الجامعة من مرافق الأسود إلى الإمارات

جراند

حرام عليكم، فبنغيتهم يوزعوا العطلة؟

انتصرت استثنائي إلى «الكان»

معاوي، مهاجم اتحاد طنجة

خاصك تكون معطوب إلى بغيتي «الكان».

الرقم تتصنتي

لارغيت، المدير التقني للمنتخبات

أنت بعد غير سكت، الأرقام ديل الإقصاء؟

لغيب لاعب محوري وذى تجربة طويلة، كاللاعب عصام الراقي الذى يعتبر حالياً من المع لاعبى البطولة، كما يتوفّر على خبرة طويلة، ستساعد ولا شك زملائه فى مثل هذه المباريات، إلا أن رونار وكعادته يفضل أصدقاءه الذين يمارسون داخل البطولة الفرنسية، بدل لاعبى البطولة الوطنية.

تحدد الناخب الوطنى خلال أكثر من مناسبة عن اعتماده على اللاعب الجاهز، ولا مكان لللاعبين المحاصبين داخل تشكيلته، لذا لاحظ وبشكل سافر، التناقض الذى سقط فيه، وذلك بالمناداة على اللاعب الحداد، والمطعون، والحارس بونو الذي يمر من فترة تقاهة، وأسامي طنان، ناهيك عن «عميد» المهدى بنعطية الذي تعودنا متابعته وهو في كرسى الاحتياط أكثر من رؤيته داخل الملعب.

بالنسبة لـ«الخليجيين» فقد اضطر للمناداة على المهاجم، يوسف العربي الذي أبعده في إحدى الفترات لأنّه لا يتوفّر على رأس حرية، بالرغم من اعتماده على العديد من المهاجمين «الأوروبيين».

فقد كان بإمكانه أن ينادي على اللاعب محسن متولي الذي يعتبر حالياً من أحسن المهاجمين في البطولة القطرية، ويتوافر هو الآخر على تجربة محترمة اكتسبها مع فريقه السابق الرجاء البيضاوي خلال المواجهات الإفريقية، دون الحديث طبعاً

عن تصرفه اللامسؤول تجاه نجم أجاكس أمستردام، حكيم زياش، ذي 22 ربيعاً، والذي فضل عليه مبارك بوصوفة (33 سنة) والذي يخوض آخر تجربته في البطولة الإمارتية.

على العموم، حظ سعيد للمنتخب الذي

المعطوبون: بونس بلهندة، أسامة طنان، المهدى بنعطية، أمراً بـ«الحاد»، وسفيان بوفال، في فترة تقاهة: الحارس ياسين بونو، إسماعيل الحداد، ومنير عوادي

للمنتخب الوطنى عن جرأة زائدة، وعن احتقاره لكل مكونات الفريق الوطنى بين فيهم أعضاء المكتب المديري للجامعة وعلى رأسهم فوزي لقمع الذى ورط نفسه بهذا الاختيار العشوائى والذي سنؤدى ثمنه غالياً.

الناخب الوطنى كان يتوفّر على العديد من

الحلول قبل الإعلان عن التشكيلة الرسمية، التي

كانت ستغنىه عن كل المشاكل التي تعيشها

حتى أكبر المتشائمين، لم يكن ينتظر أن يعيش الناخب الوطنى الفرنسي «المتعجرف» رونار في ورطة كبيرة، قبيل انطلاق نهائيات كأس إفريقيا التي ستحتضنها الغابون ابتداء من يوم السبت 14 يناير الجاري.

المدرب رونار يؤدي حالياً ثمن تعنته، حيث لم يكن ينتظرإصابة بعض لاعبيه «الأساسيين»

والذين عول عليهم لمن الإضافة لمنتخبنا

الوطني.

في البداية، و مباشرة بعد إعلانه عن اللائحة المشاركة في هذه النهائيات، تفاجأ بالغياب الإضطراري للاعب الوسط يونس بلهندة،

الذى أصبح خالٍ إحدى مباريات فريقه نيس

الفرنسي، الذى سيكون ولا

شك سعيداً بهذا الغيب الذى

الذى سيكون فرصة للاعب

للخلود للراحة، ليعود بقوة بعد انطلاق الشطر

الثانى من البطولة

الفرنسية.

ولأن المصاب لا تأتى

فرادى، ونزلت كلها على رأس رونار، فقد أصبح كذلك أمراً بـ«الحاد»

واتفورد الإنجليزى،

لينضاف إليه كذلك النجم الصاعد سفيان بوفال،

مهاجم ساوثهامبتون الإنجليزى، دون أن ننسى

طبعاً، عدم جاهزية بنعطية المصاب هو الآخر

أشباء المحترفين، بالرغم من محظوظة مستواهم،

وعدم جاهزيتهم لمثل هذه المنافسات التي

تنطلب التجربة والاندفاع والقدرة والطراوة

البدنية.

فكيف يعقل أن نرمي بلاعبين لم تطا أقدامهم

يوماً الملاعب الإفريقية الصعبة، ولم يتعودوا

على الأجواء الإفريقية، علماً بأن معظمهم لم

يسبق له أن شارك في هذه النهائيات؟

على ذكر اللاعبين المحليين، فالكل تفاجأ

حالياً، والتي يتحمل مسؤوليتها الوجهة، كالممناداة على بعض اللاعبين المحليين الذين بإمكانهم أن يعطوا الإضافة للمنتخب بدل التمسك ببعض أشباء المحترفين، بالرغم من محظوظة مستواهم،

وعدم جاهزيتهم لمثل هذه المنافسات التي تقتضي التجربة والاندفاع والقدرة والطراوة

البدنية.

فكيف يعقل أن نرمي بلاعبين لم تطا أقدامهم

يوماً الملاعب الإفريقية الصعبة، ولم يتعودوا

على الأجواء الإفريقية، علماً بأن معظمهم لم

يسبق له أن شارك في هذه النهائيات؟

سؤالنا هذا لهذا المدرب الذي نجهل بكل

صراحة نواياه، حيث أبان ومنذ تعيينه مدرباً

لمنتخبنا هذا

توقعات بازدلاع موجة عنيفة من الاحتجاجات تفرض عودة «الدركة الوطنية»



إعداد: سعيد الريhani

القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، بما في ذلك اعتماده من طرف مجلس البرلمان، وذلك حرصا منه على استكمال المساطر القانونية.

الملك إذن منشغل بقضية المغاربة الأولى، وهي قضية الصحراء، التي تعد العودة للاتحاد الإفريقي إحدى مفاتيحها، لكن الأحزاب السياسية، التي خلقت «البلوکاج» الحكومي، أكدت على «استئثارها بالإرادة الملكية المطالبة باحترام التزاماتها في إفريقيا ومع شريكها الاستراتيجي روسييا والصين، إذ لا يعقل أن الملك يجوب إفريقيا طولا وعرضا، ويوقع الاتفاقيات، بينما يتسبب حزب التجمع الوطني للأحرار في البلوکاج الحكومي، ألم يكن وزراء حزب التجمع الوطني للأحرار هم الذين وقعوا الاتفاقيات في إفريقيا؟».

يمكن القول إن التفاوت حزب التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية والاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي، في تحالف ضد بن كيران ومن خلفهم حزب الأصالة والمعاصرة، الذي لم يحظ بالثقة الكبرى(..)، يتعارض بشكل كلي مع الاختيار الحر، وحق «الشعب المغربي في

الوزاري الذي سيترأسه الملك محمد السادس يوم الثلاثاء 10 يناير، إذ أنه ليس سلوكا اعتباطيا من الفاعل السياسي الذي يستوعب جيدا معنى هذه اللحظات السياسية وضرورة تجنب أي سلوك أو خطاب يمكن أن يكون له تأثير سلبي على مصيره السياسي، لذلك فإن اختيار بن كيران لهذا التوقيت لإصدار بيانه كان بشكل إرادى في محاولة منه لدفع الملكية للتدخل بصيغة أو بأخرى بمناسبة عقد المجلس الوزاري» (المصدر: موقع عناوين من قبل: «بن كيران يعلن 60 دقيقة»).

بن كieran قال «انتهى الكلام» في الوقت الذي لم يتوقعه أحد، وقد قال علي بوعيدي، نجل الزعيم الاتحادي، عبد الرحيم بوعيدي، إن رئيس الحكومة «وضع حدا للابتزاز، ورفض المس بشرف مؤسسة رئاسة الحكومة»، غير أن الكلام الحقيقي والذى له أكثر من معنى، هو الذى صدر في بلاغ الديوان الملكي عقب اجتماع المجلس الوزاري عشية الثلاثاء الماضي، وأوضح من خلاله الناطق الرسمي باسم القصر الملكي، عبد الحق المريني، تأكيد الملك على ضرورة تسريع مساطرة المصادقة على

هو ما لا يمكن للمفاوضات أن تستمر معه حول تشكيل الحكومة، وبهذا فقد انتهى الكلام، ونفس الشيء يقال عن السيد امتحن العنبر الأمين العام لحزب الحركة الشعبية»، هكذا تحدث بن كيران، فيبلاغ وقعه باسمه يوم الأحد 8 يناير بصفته الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المكلف بتشكيل الحكومة.

ورغم أن البلاغ يؤكد فقط نهاية التشاور مع فاعلين حزبيين، إلا أن الواقع التي نشرت الخبر كتبت عنوانين من قبل: «بن كيران يعلن فشله في تشكيل الحكومة»، ومنهم من توقع استقالته خلال المجلس الوزاري الذي سيترأسه الملك، غير أن جل المعلقين أهلموا بعض الملاحظات، من بينها أن إذاعة بلاغ بن كيران تزامنت مع وجوده في حضرة الملك، إبان ترأس الملك محمد السادس، مساء يوم الأحد الماضي حفل دينيا بضريح محمد الخامس بالرباط، لإحياء الذكرى الثامنة عشر لوفاة الملك الحسن الثاني، لتقول بعض الواقع، «إن عبد الله بن كيران أختار وقتا سياسيا بالغ الأهمية لإصدار بلاغه عشية انعقاد المجلس

يُكَلِّ عبد الله بن كيران، المكلف من طرف الملك بتشكيل الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، الحاصل على الرتبة الأولى في الاستحقاقات التشريعية، لـ 7 أكتوبر 2016، حبا خاصا لكوكب الشرق أم كلثوم، ومن تم فهو لم يجد أدنى حرج، أمام إخوانه الذين سربوا له شريط فيديو، وهو ينددن مع أغنية طال انتظاري(..)، غير أن بن كيران يبدو هذه المرة وكأنه يحاكي أغنية «للصبر حدود» لنفس الفنانة، وهي صيغة من صيغ «انتهى الكلام»، فيما أن المنطق يقتضي أن يكون لكل سؤال جواب، وبما أن السؤال الذي وجهته للسيد عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار يوم الأربعاء 4 يناير 2017 حول رغبته من عدمها في المشاركة في الحكومة التي عيني في حالة الملك يوم الإثنين 10 أكتوبر 2016 رئيسا لها وكلفتني بتشكيلها، السؤال الذي وعدني بالإجابة عنه بعد يومين، وهو الأمر الذي لم يفعله، وفضل أن يجيبني عبر بلاغ خطه مع أحزاب أخرى، منها حزبان لم أطرح عليهم أي سؤال، فإنهني استخلص أنه في وضع لا يملك معه أن يجيبني

«انتهى الكلام».. بلاغ للرأي العام أصدره بن كيران وهو في حضرة الملك قضية الصحراء الغربية فرضت اجتماع مجلس النواب.. لكن من يسبق الدجاجة أم البيضة؟



الدولية، فربما تكون الغاية هي وضع الملك في مواجهة مباشرة مع الاحتجاجات المتوقعة، والتي بشرت بها جريدة «الغارديان» البريطانية، وبريطانيا هي إحدى الدول «المحدثة للفوضى في العالم»، والتي تقول بأن الربع العربي سيضرب الدول العربية من جديد بشكل أعنف، حيث تقول: «ستولد دورة جديدة من الاحتجاجات واضحة، ومن ذلك أن العالم العربي تزدهر فيه السبب لا المحاريث، وهو الذي أنفق خلال ربع القرن الأخير ما يقارب 75 مليار دولار سنوياً على التسلح. تسيطر النخب العائلية على السلطة، والأعمال التجارية لا تكاد تتم دون الوساطة والمحسوبيات». أدى الفساد إلى إهدار كم هائل من الموارد...»، نفس الافتتاحية تشرح: «المخاطر في السياسة واضحة، إذا لم توجد آليات للمشاركة والمحاسبة بما يسمح بالاحتجاجات السلمية، فإن الساسطيين سيبحثون لا محالة عن وسائل مباشرة وعنيفة»، وهنا يطرح سؤال: «ألا تتمكن المؤامرة الحزبية في توفير المناخ، لتعطيل الآليات المشاركة، وبالتالي، التمهيد للموجة الأعنف من العنف؟»، ليبقى الحل الممكن، هو إحياء الحركة الوطنية والاتفاق حول الملكية بالوسائل الدستورية، وقد ظهرت مؤشرات ذلك مع العودة القوية لحزب الاستقلال الذي اختار الاصطفاف مع العدالة والتنمية والفاهم يفهم، بعيداً عن الحسابات الضيقة(..)، لم لا، والمغرب يحتفل اليوم بذكرى تقديم عريضة المطالبة بالاستقلال.

أنه أبقى الباب مفتوحاً أمام كل من حزب الاستقلال والاتحاد الدستوري بالملكية، فحكومة الوحدة الوطنية والتحالف الاشتراكي وغيرها، لكن التحالف الرباعي، تناسي نتائج الانتخابات وأصبح يفرض الحسابات الصغيرة التي لها علاقة بالمناصب، وبالتالي، فإن كل ما تفعله هو عرقلة البلاد وكل وعزل النظام، نفس الشيء يمكن أن يقال عن المحاولة التي ظهرت

تقديره، في ظل دستور صوت عليه المغاربة، واختاروا قائداً للأغلبية الحكومية، ولتسخير شؤونهم، فمحاولة ردع بن كيران، بالانقلاب على إرادة الناخبين، في جوهرها، مؤامرة على الملكية، التي اختارت رئاسة الحكومة من الحزب الأول الفائز بالانتخابات.

الملك، أمير المؤمنين وحامى حمى المملكة والدين، والضامن لحرية ممارسة الشؤون الدينية (الفصل 41 من الدستور) أكد اشغاله بقضية الصحراء، وحيث الجميع على الالتفاق حول قضية المغاربة الأولى على اعتبار أن الملك هو «رئيس الدولة، وممثلها الأسمى، ورمز وحدة الأمة، وضامن دوام الدولة واستقرارها، والحكم الأسمى بين مؤسساتها، يسر على احترام الدستور، وحسن سير المؤسسات الدستورية، وعلى صيانة الاخيار الديمقراطي، وحقوق وحريات المواطنين والمواطنات والجماعات، وعلى احترام التعهدات الدولية للمملكة» (الفصل 42 من الدستور)، غير أن الواقع والجرائد فضلت القول بأن الملك أعطى إشارته لانتخاب رئيس مجلس النواب قبل تشكيل الأغلبية، مما يعني محاولة شرعة «انقلاب 8 أكتوبر» الذي أفلت منه بن كيران، بعد دعمه من طرف حزب الاستقلال، وهذا هي تفاصيل المؤامرة، «المؤامرة على بن كيران، ومحاولته الانقلاب على إرادة الناخبين» تخرج بكل وضوح على لسان محمد زيان، الأمين العام للحزب المغربي الليبرالي، الذي قال في حوار مع موقع أسبوعية «الأيام» ((إنه بعد انتخابات 7 أكتوبر، قام إلياس العماري، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة باستدعاء عدد من زعماء الأحزاب السياسية باستثناء البيجيدي و قال لهم، عن كذب، بأن الملك أخبره بأن يخبر زعماء الأحزاب بأنه لا يريد البيجيدي أن يكون على رأس الحكومة، وبالتالي، لا تساعدوه في تشكيل الحكومة، وأضاف زيان، الذي قرر حزبه مقاطعة الانتخابات التشريعية الماضية، أن شباط انتقض في وجه إلياس العماري وقال له: «أنت تكذب، فمن المستحيل أن يعطي ملك البلاد مثل هذه التعليمات، فلو كانت صحيحة لتوصلنا بها نحن أيضاً»، مضيفاً على لسان شباط: «ما نعرفه عن صاحب الجلالة، أنه يحترم الدستور ويحترم القضاء وهو ذو مبادئ ومحضر، وبالتالي، فلا يمكن أن يكون هذا كلامه»، وأشار زيان إلى أن شباط أخبر العماري أيضاً أن كلامه هو كلام التحكم وليس كلام صاحب الحكم، معتبراً أن موقف الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شيئاً كان رجوليماً (وواضحاً)).

إعلان حالة الاستثناء، هو أيضاً مخاطرة كبيرة ينبغي الحذر منها، فإعلان حالة الاستثناء، يعني إلغاء نتائج الانتخابات والاستجابة لأهواء السياسيين، وعزل مباشر للملكية في مواجهة التطورات الفنية التي تتغير فيها الأوضاع، الغاية هي وضع الملك في مواجهة مباشرة مع الاحتجاجات المتوقعة

هيمنت على اشغاله قضية الصحراء، وقد ظهرت مؤشرات خطيرة من نوع آخر، حيث أن الحديث عن قضية الصحراء والعودة للاتحاد الإفريقي قد يجعل الجميع راغباً في المشاركة في الحكومة بدعوى «المصلحة الوطنية»، والاستجابة لأهواء السياسيين، وعزل مباشر للملكية في مواجهة التطورات

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوى

مديرة النشر:

حكيمه خاتي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الريhani

journal.said@yahoo.fr

الدار البيضاء: كريم ادبى

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

مصطففي الطريبي

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحشوش

العنوان:

شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ايكوبرينت

التوزيع:

سابريس

الاعلانات:

الصبار:

0664494024

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

حصيلة شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب

المغربي بالرباط، ولباقي المقاهي الثقافية الرمضانية التي استقطبت جمهوراً متنوّعاً استحسن كثيراً هذه الفعاليات بمختلف المقاهي المنضوية تحت لواء الشبكة. وتنوّجاً للسنة الثقافية/الجمعوية، احتضنت مدينة الخميسات أواخر شهر أكتوبر، اللقاء الوطني السادس للمقاهي الثقافية بالمغرب بمشاركة أزيد من 25 مقهى ثقافي وأدبياً، وذلك بدعم من وزارة الثقافة وتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، وتناول المشاركون سبل إشعاع وتطوير هذه الثقافة الجديدة، وكذا تقديم حصيلة سنة بمختلف المقاهي، كما ساهم الإعلام الورقي والإلكتروني في إشعاع الشبكة رغم حداثة الميلاد، ويسعى المكتب المسير للشبكة بمعية منسقى المقاهي خلال الموسم الثقافي الحالي بالافتتاح على مختلف التنظيمات الثقافية المدنية، ومد جسور التعاون معها، كما ستعمل الشبكة على ترويج وإشعاع إصدارات المبدعين المغاربة بهذه الفضاءات خروجاً عن المأمول.



شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب

+٤٤٠٥٤٨٢٠٤٤٥٤٥٠٥٤٠١٤٠٣٥٤٤٠ Réseau des cafés culturels au Maroc

يمكن اعتبار سنة 2016، بالنسبة لشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب - التي تأسست في يونيو 2015 - حد إيجابية غير العديد من المبادرات الثقافية الوطنية، وكذلك المقاهي الأدبية والثقافية المنظمة شهرياً بمدن أسفى وسيدي بحيراء الغرب وترجيست والفقير بنصالح وسوق أربعاء الغرب وفاس والدار البيضاء والسعيدة وأبي الجعد وتذغين وجراة والرباط، وغيرها من المدن، التي استضافت من خلالها أصواتاً شعرية وزجلية وكتاباً وفنانين ومبدعين مغاربة أثروا فضاء المقاهي، وخلقو حميمية مع روادها.

وتم تنظيم المقهى الشعري بمناسبة اليوم العالمي للشعر في مارس الفارط بتنسيق مع بيت الشعر في المغرب، وبمبادرة «نقرأ فالطبعة» بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف بتعاون مع مديرية الكتاب بوزارة الثقافة، والمجلس الدراسي حول دور المقاهي الثقافية في إشعاع المشهد الثقافي

لقاء ثقافي حول «حالات حادة»



ينظم «نادي القلم المغربي» والجمعية البيضاوية للكتبيين بالدار البيضاء «لقاء ثقافي حول رواية «حالات حادة» الصادرة حديثاً للروائي بوشعيب الساوي، وذلك يوم السبت 14 يناير 2017 على الساعة الرابعة بعد الزوال بمكتبة

اشطيفية، بسوق اشتطيبة (المترفع عن شارع 10 مارس سidi عثمان) الرقم 50 الدار البيضاء، وسيقدم الرواية كل من محمد محي الدين وحميد لغشاوي ويسير اللقاء محمد فالح.

تحكي الرواية عن رحلة بحث عن هوية الشخصية الرئيسية، يبحث عن نسبها المفقود والضائع.. مما منح الرواية فرصة التشعب في إعطاء الكلمة للمرأة لحظة العزاء في الشخصية الأساسية الثانية في الرواية «حادة» التي ماتت وتقررت مجموعة من النساء من شغلتهن بقساوة ويسرين حكاياتهن في فضائهما. الرواية تجربة أخرى في المسار الروائي ليوشعب الساوي الذي يحرص على بناء حكايات بعيدين مفتوحتين.

تنظم جمعية «جسور ملتقى النساء المغاربيات» بشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، دورة تكوينية يستفيد منها فتيات وفتیان مدارس التعليم العمومي بعدة أحياء بمدينة الرباط، وذلك في مجال حقوق الإنسان والحقوق المدنية والتوعية والتصدي لظاهرة العنف الممارس على النساء والفتات.

وقد انطلق هذا البرنامج الذي يدخل في إطار حملة «العنف ضد النساء» في شهر غشت، وسيختتم يوم 28 فبراير 2017، والهدف منه هو تحسين وتوسيع الأجيال القادمة

على قيم وأوليات المساواة وحقوق الإنسان قصد تمكينهن من التصدي لظاهرة على الوجه الأكمل.

دورة تكوينية لفائدة تلاميذ الثانويات تحت شعار: «المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة»



انتخاب مكتب تنفيذي جاء على الشكل التالي:

الرئيس: يوسف بورة.

نائب الرئيس: بوشعيب دكان.

أمين المال: عبد الهادي رفيقي.

نائب رئيس: عبد الله خليل.

مقرر الجمعية: عبد الكبير شوال.

نائب رئيس: عبد الرحيم مروري.

الكاتب العام: مصطفى عربة.

نائب رئيس: عبد الكريم أنهاري.

المستشارون: مصطفى زركيل، عبد اللطيف اعتالو، حسن عية، نور الدين ورطي وعبد المجيد وافر.

تأسست مؤخراً بالدار البيضاء، جمعية وطنية للكتبيين بالمغرب في جمع عام تأسسيسي يوم 24 ديسمبر 2016، ضم عدداً من الكتبين من مدن ملال والجديدة، في انتظار هيكلة باقي المدن المغاربة.

وقد ناقش الحاضرون أفاق مهنة الكتبى بال المغرب من خلال تجربة طويلة مع العمل الجمعوى الذي عرف بهذا التأسيس طفرة جديدة على مستوى تنظيم المهنة والبحث عن استمراريتها في ظروف أحسن.

وبعد نقاش طويل طال كافة الجوانب، تم

صدور العدد الثاني من مجلة الإحصائيات الثقافية



والوزارة المكلفة بالتجارة الخارجية، والمندوبيية السامية للتخطيط، حيث أنيطت به مهام جمع ما تتوفر من معطيات ثقافية أساسية تهم الحقائق الثقافية، وضبطها وفق منهجية إحصائية مبسطة، حتى يتمكن المهتمون بالشأن الثقافي من الحصول على أرقام تعكس واقع الشفاعة والمنتوج الثقافي، انسجاماً مع حرص الوزارة على تفعيل الحق في الوصول إلى المعلومة باعتباره حقاً من الحقوق الثقافية، وترسيخاً لمبدأ الشفافية باعتباره مركزاً أساسياً للحكامة الجيدة.

وتطلع وزارة الثقافة، بأن تشكل مواد هذه المجلة إضافة نوعية في مجال الإحصائيات الوطنية، ومادة توثيقية مهمة ومحلاً لنوارد المعطيات الثقافية، شأنها أن تغنى الخزانة الوطنية وتساهم في الاستجابة لطلعات الباحثين وعموم المهتمين بالحقائق والفنى والمهن المرتبطة بها.

أصدرت وزارة الثقافة، ضمن منشوراتها لسنة 2016، العدد الثاني من «مجلة الإحصائيات الثقافية 2013-2015»، علماً أن العدد الأول من هذه المجلة كان قد صدر سنة 2015 وهم فترة 2010-2012.

وتقع المجلة في 124 صفحة من الحجم المتوسط، وتحتوي على 12 فصلاً تتضمن معطيات وأرقام ومؤشرات ورسومات بيانية حول السكان والثقافة، والهيئات التنظيمية والموارد المالية والبشرية لوزارة الثقافة، والتراث الثقافي الوطني، والبنية التحتية الثقافية، والكتاب والنشر، والقراءة العمومية، والفنون، ودعم الجمعيات الثقافية، وأنشطة المؤسسات الثقافية العمومية التابعة لوزارة الثقافة، والبرامج الثقافية الإذاعية والمتحفية، وحقوق الملكية الفكرية والحقوق المجاورة، والتجارة الدولية للمنتوجات الثقافية.

وقد أشرف على إنجاز هذه المجلة، فريق عمل يتكون من ممثلين عن وزارة الثقافة والمؤسسات التابعة لها، ووزارة الاتصال،

المغرب يواجه أخطر خطة



«رؤيـة مـاـيـتي» قد تـشـعـلـ الـحـربـ معـ الـجـزـائـرـ

إعداد: عبد الحميد العوني

في السابع من الشهر العاشر، قال إيمانويل مبابوا، مفوض زامبيا في جنوب إفريقيا: «إن الاتفاقيات التي حاولت المملكة توقيعها مع دول إفريقية عدة، تعتبر في حكم (المحمدة) في انتظار قرار الاتحاد الإفريقي»، ويحاول نظام جاكوب زوما، توجيه رسائل للأفارقة، تؤكد أن العلاقات من خارج الاتحاد، ليست استراتيجية ولا تخدم القارة ووحدتها.

وتأييد زعزعة التركيبة السكانية لقاطني الإقليم، راجع لفكرة سائدة، لأن ملك «الزولو» غودوييل زيفيلتيسي، يرفض «المهاجرين المستوطنين لأراضي الآخرين». ويستجيب الجنوب إفريقيون لملوكهم بقدر استجابتهم لسلطتهم، وتصريرات دعم ملك «الزولو» لجبهة البوليساريو، تطور خطير في إطار التجييش والصراع المحموم الذي مس فيه العاهل المغربي الحزام الحيوي لجنوب إفريقيا خلال زيارته الأخيرة لشرق القارة.

ويتقاطع «مشروع مايتي» مع ملك «الزولو» وموقف الجيش، وأيضاً مع مجتمع المال والاستخارات المعارض لتقدير العاصمة الرابط إلى شرق إفريقيا.

ويرتب المغرب أوراقه حالياً من خلال جواره، ومع نواكشوط تحديداً، لوقف الانعكاسات التي خلفتها زيارة الملك إلى شرق القارة.

ولا يمكن للعاصمة الرابط حماية الوضع القائم، خصوصاً في ألف ومائة وعشرين كيلومترات من الساحل المنسوب للإقليم، وقد سقط منه ما بين 3 و4 كيلومترات، سوى بالعودة إلى التفاهمات «السارارية» بين إسبانيا و Moriatisania والمغرب، ووافقت مدريد، بل دافعت عما تدعوه خارطة الاستقرار الحالي، وتبقى Moriatisania فاعلاً ذهبياً بالنسبة للمغاربة.

وتطلب Moriatisania «لكرورة» ثمناً نهائياً لاستمرار الموقف السابق، بما يدل على تغيير في الخارطة القائمة، أراد منه المغرب في البداية توسيع غلافه الحيوي، فإذا هو الآن، يحاول الإبقاء على الوضع القائم في المياه بعد التطويرات الأخيرة في «الكررات».

«مشروع مايتي» يعلن عن تمييز ضد الصحراويين، وعوده كل الجيش المغربي إلى مواقعيه في 1975

إن فكرة «الابارتايد» التي سادت نضال الجنوب إفريقيين وحزبهم الحاكم، أثرت، وتسطر مقاربة بريتوريا للأوضاع القائمة بما فيها مستقبل الحل في الصحراء التي يعلنها المغرب أقاليم جنوبية للملكة.

ومن الصعب قبول الساسة المغاربة، أن يكون الجيش الجنوب إفريقي خلف القرار المتقدم لدولة جنوب إفريقيا، فالمسألة لا تتعلق بحزب «المؤتمر الوطني الإفريقي»، بل بقرار عسكري يدافع عن «الدولة» في الصحراء، العضو في الاتحاد الإفريقي ويطالب بـ«التعاون العسكري» معها، بل يطلب سحب الجيش المغربي إلى موقعيه قبل 1975 بما يعني الحرب.

ويُسكن تحالف المعارضة، الحاصل على 22.2 في المائة في البرلمان الجنوبي إفريقي، على هذه التطورات، لتحول قضية الصحراء، من قضية سياسية إلى قضية أمن قومي لجنوب إفريقيا منذ أبريل 2015، واستقرت حالياً في تبني خطوات لا تسمح بسحب «قوات البوليساريو» ودعم «الدولة» المعلنة من جانب واحد، وطرد غير المقبولين في الاستفتاء أو المقترحين في اللوائح حسب «خطة بيكر الثانية».

وإذا ما قارنا «خطة مايتي» وأوراق الجيش الإفريقي، تكشف أن «الخطة شبه متباينة» وتسليط على إدارة زوما.

ويسود هلع بين أوساط الصحراويين المقبولين في اللوائح المعتمدة لدى الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء، وأسباب مختلفة امتنعت بريتوريا من الانتقال إلى خطوة جديدة في ملف يقسم بين السكان المقبولين في اللوائح وغيرهم.

وأشارت «ورقة مايتي» أن المناطق غير المأهولة، ليست معرضة لأي خلاف بين القبائل بما يضمن لجبهة البوليساريو مواصلة تعميرها بما يناسب المستقبل الذي يتطلع له الجميع.

وتتمثل نواكشوط، تقريباً،

حق النقض، لأنها تعرف بجبهة البوليساريو، وسيكون الخلاف بين دولتين حول الميناء الأطلسي، وفي موضوع تمييز «الساكنة» الذي قدم مع وقف إطلاق النار إلى الإقليم، فإن الموضوع «قانوني» يباشره خبراء أفارقة، ولا تدعو الورقة إلى المسار باتفاق وقف إطلاق النار، الذي تشرف عليه إسبانيا في تفاصيله.

وفي موضوع تمييز «الساكنة» الذي قدم مع وقف إطلاق النار إلى الإقليم، فإن الموضوع «قانوني» يباشره خبراء أفارقة، ولا تدعو الورقة إلى المسار باتفاق وقف إطلاق النار، الذي تشرف عليه إسبانيا في تفاصيله.

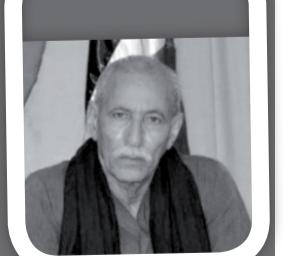
وعباره وزارة نواكشوط بخصوص نضال الصحراويين والجنوب إفريقيين ضد «الابارتايد»، تعزز ما تضمنته الورقة المسحوبة والقاضية بشن معركة ضد المغاربة القادمين من الشمال، لكن الوضع القبلي يعود الحل إلى الاتحاد الإفريقي، المطالب بعودة سبتة ومليلة إلى المغرب.

انتهى الجنوب إفريقيون إلى تبني «مشروع مايتي» المنسوب مياه الأطلسي مقابل «الكرارات»، فيما تعتمد الربط على Moriatisania لمنع هذه الخطوة، وليس هناك في الحقيقة سوى نواكشوط، التي يمكن أن تتعارض على مواصلة الوضع القائم في مياه الأطلسي، وتحاول الرباط منع آثار التقديرات الجديدة التي تعنى الحرب، واضطربت المملكة لما يضمن لجبهة البوليساريو مواصلة في قضية الصحراء.

وانقلبت رئاسة البوليساريو إلى إبراهيم غالى، الذي يطبعها حالياً بطابعه الخاص بما يؤهلها لتجاوز «القبيلية»، وبطريقة كاملة، لأن الخطوة تقتضي تجاوز الاستفتاء والذهاب إلى الاعتراف الدولي «الدولة» المعلنة من جانب واحد كما تقول «خطة مايتي».

وعباره وزارة نواكشوط

بخصوص نضال الصحراويين والجنوب إفريقيين ضد «الابارتايد»، تعزز ما تضمنته الورقة المسحوبة والقاضية بشن معركة ضد المغاربة القادمين من الشمال، لكن الوضع القبلي يعود الحل إلى الاتحاد الإفريقي، اقترحها الوزير الجنوب إفريقي



«وثيقة ديركو» الرسمية في جنوب إفريقيا، تكشف أن المغرب لا يريد أن يتقدم متراً ولا أن ينسحب من متراً في الصحراء، ويترك ما وراء الجدار، والذي يجري في «الكرارات» تسليم بتعمير «الدولة»

المعلنة من جانب واحد للمناطق العازلة لتقرير مصيرها في 22 في المائة من الأرض التاريخية للصحراء «الغربية»، ويؤكد هذه الخطوة، قبول المغرب الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي، المنظمة التي تعرف بـ«جمهورية» البوليساريو.

إبراهيم غالى

النسبة من الأراضي التاريخية لما يسمى الصحراء الغربية». ومحاولة بريتوريا إجهاض خارطة متوقعة لحل مشكل الصحراء، بما يفرضه انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، يؤكد أن الوضع لن يغيره سوى السلاح.

قوات خاصة جنوب إفريقية في مقابل قوات خاصة مغربية

رفض جاكوب زوما اقتراحه لحكومة بمشاركة قوات خاصة من جيش جنوب إفريقيا لوقف قوات خاصة مغربية، أهلتها القوات المسلحة الملكية لأي معركة. وبادر الجيش الجنوب إفريقي مثل هذا الاستعداد، إن قرر الرئيس التدخل، وبدوره يستعد المغرب لنفس الاحتلال، ورفع عديد جنوده «خيار الهجوم الكثيف المباغث دون إطلاق النار» كما في سيناريوجنوب إفريقيا، لكن البوليساريو أعدت حربا شاملة فور التدخل، وناقشت إبراهيم غالى «كل التفاصيل الحربية» إلى جانب مستشارين عسكريين للجيش الجنوب إفريقي، رغم عدم اصطدامه لوزير الدفاع في زيارة إلى بريتوريا.

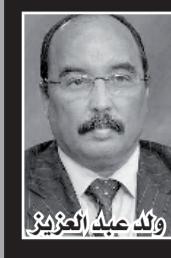
ونقل قوله في مخابرات البوليساريو، إبراهيم أحمد محمود، أن المغرب حيد الموريتانيين من أي عملية عسكرية، وكشف بتعبيره، «ظهر الجبهة، بما يستدعي إطلاق كل الجبهات في حال المساس بالكركرات، واعترف بوجود خطتين، الأولى تخل عنها بعد التطهورات الأخيرة، والثانية كلاسيكية تعودت عليها كل قوات الجبهة.

والتعامل مع قوات النخبة مسلحة بشكل جيد، يفرض تعاطيا شاملا مع الهجوم وضرب أهداف بطرق شديدة التقدم أيضا، وعرضت جنوب إفريقيا تعاونا «لوجستيكيا» بهذا الخصوص.

الرئيس الجنوب إفريقي، جاكوب زوما، ينأى احتمال انسحاب بعثة الأمم المتحدة من «المينورسو» من الصدرا، والسيناريوهات التي تضعها بلاده في هذه الحالة

من التقديرات التي تطرق إليها المشروع الجنوب إفريقي، وتقللها الرئيس جاكوب زوما إلى إبراهيم غالى، «أن الحرب إن اندلعت ستستمر، وهناك احتمال انسحاب بعثة الأمم المتحدة (المينورسو)، وقد انسحب مجلس الأمن من دوره وكل شيء يعود إلى الاتحاد الإفريقي، وهي الجبهة التي لا يجب على الأفارقة خسارتها تحت أي ظرف».

وبدا تخوف الجميع من اندلاع الحرب في عهد ترامب، حيث يكون تدخل الإدارة الأمريكية مباشرا، ولا يمكن لجنوب إفريقيا أو الأفارقة أن يتركون الفراغ الحالى، فإن لم يقبل المغرب بالدخول الفوري إلى المفاوضات حول قضية الصحراء على أساس «النديمة» مع «جمهورية البوليساريو، سيكون تصويت جنوب إفريقيا سليما.



جنوب إفريقيا تزيد تمويل ميناء الصيد مقابل «الكركرات»، كي يعد متنفسا بحريا لـ«جمهورية البوليساريو، وتزيد الرباط من موريتانيا معارضة المشروع، لأن نواكشوط وحدها، القاردة على فرض الفيتور، وتجميد هذه الخطوة، لأن معارضة إسبانيا والمغرب غير ذات جدوى لاتهامها بـ«الاحتلال»، ولا تستبعد جنوب إفريقيا التدخل العسكري لحماية قوات البوليساريو.

المجتمع الدولي يسلم بتعزيز المناطق العازلة

المجتمع الدولي غير مستعد لحل مشكل الصحراء، لكنه يقبل فكرة تحسين أوضاع الصحراويين في المخيمات وبناء وتعزيز المناطق العازلة لتوفير عيش كريم للإيجانين، مع تحرير قرار البوليساريو من دول الجوار، لأن المغرب يرفض أي تغيير ولو طفيفا في إدارته، ويعمل نحو شراكة جديدة مع الأمم المتحدة لدخول مقترنها حيز التنفيذ، وتسلك الرباط حاليا عن وضع لا يتقدم فيه الجيش المغربي مترا ولا ينسحب فيه مترا، ويترك

وليس للأفارقة سوى «الاعتماد على قدرتهم»، ولا يمكن السماح باختراق المغرب لوحدتهم كما قال الرئيس بالحرف.

لكن ما تخوف منه بريتوريا يعطي إيجابية لتحركات الرباط التي رفضت مقترنا لإدارة أوباما، من أجل عمل للأمم المتحدة يقوم بتنزيل «الحكم الذاتي» من خلال مراقبتها لحقوق الإنسان، لكن الرباط رفضت، وحاليا يعد المشروع المغربي «جامدا» في حوارات المسؤولين الأمريكيين مع جنوب إفريقيا، فقرر زوما والعاهل المغربي خوض المعركة في القارة، وترك مجلس الأمن معلقا. منذ



زوما

ما وراء الجدار للمعادلة الإقليمية دون حرب ودون سلام. وتتوفر هذه القراءة كشفا عن سياسة مغربية لـ«إدارة الجمهورية» المعينة 2011 في المائة من الإقليم بدون تدخل، وبنفس أو من نفس بحري.

تقول «وثيقة ديركو»: «إن ما يجري في الكركرات، هو تسلیم البوليساريو أكثر مما وعد به أوباما عن (سومي أنقوموس ستيت) انتلاقا من احتفاظ الصحراويين بما لديهم من الأرضي مع تكريس دخولهم إلى الاتحاد الإفريقي، وجنوب إفريقيا ترفض التقسيم الذي حدث، رغم أن دولة فلسطين ليس لديها سوى 22 في المائة من أراضيها التاريخية، والبوليساريو ستكون لديها نفس

اندلاع أزمة «الكركرات». كما أراد الجميع. والرغبة المغربية متواصلة من «تجميد مجلس الأمن» إلى «تجميد الاتحاد الإفريقي» وتلك قصة غريبة جنوب إفريقيا التي تقترن ببناء وضع جديد على مياه الأطلسي قبل التفكير في أي خيار آخر».



يعترف كاتب التوثيق والأمن في جهة البوليساريو، إبراهيم محمد (مخابرات) أن المغرب كشف «ظهر» الجبهة، في إيماءة لموريتانيا، وبتعبيره الحرفي «أزال ظهر الجبهة في الكركرات» بعد اتصال الملك المغربي بالرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز، وقال لنظيره الجنوب إفريقي: «ليس لدينا خيار سوى اندلاع حرب على كل الجبهات دفعة واحدة، ولدينا خطتان للعمل».

بل قتله، في مقابل دعم «الدولة» المعلن وعاصمتها المؤقتة، بير لحلو، تتجه جنوب إفريقيا إلى تقدير جيوسياسي جديد. ويرى المراقبون أن فرصة 2013، لن تتكرر بين أوباما، من أصول إفريقي، والجنوب إفريقيين، لكن المغرب يريد الدخول إلى الاتحاد الإفريقي الذي يخشى معه أبناء القارة انقساما محتملا بين إفريقيا فرنكوفونية داعمة للرباط، وأخرى أنجلوفونية داعمة لـ«دولة البوليساريو، للعودة إلى حل متفاوض عليه ينقل المقبولين في الاستفتاء إلى جو يضم للأمم المتحدة كل الشروط لإلاء المستفيدين بورقتهم، على ضوء «هيروستن» وغيرها.

وبدعم جنوب إفريقيا تقرير المصير من خلال «الدولة» المعلن دون اعتماد الاستفتاء، وهو ما سيعود بالشكل إلى الرابع الأول، ليس بين الأفارقة فقط، بل بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة، فالمسألة حاليا تتعلق بكون الاستفتاء هو الحد الأدنى للأعتراف الدولي النهائي بـ«الدولة» المعلنة من جانب واحد في مخيمات اللجوء الصحراوي.

وكما دخلت هذه القضية في صلب الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا، فإن العاصمة بريتوريا تفرضها في سياستها. الاقتصادية والأمنية. في القارة، بما فيها إرسال قوات إلى جانب البوليساريو لمحاربة القوات المسلحة الملكية.

وجاء استبعاد سيناريوجنوب إفريقيا هددت بدعم مباشر، وعلى الأرض، لقوات البوليساريو.

يقول تقرير «دير كو» الموجود في الأرشيف الرسمي لجنوب إفريقيا:

**NATIONAL ASSEMBLY
FOR WRITTEN REPLY
QUESTION NO: 329
PUBLISHED IN INTERNAL QUESTION PAPER NO 4 OF 26
FEBRUARY 2010**

**Mr S J Njikelana (ANC) to ask the Minister of International Relations and Cooperation
Support for the integration and stability of the Maghreb Union as a building block of the African Union**

خطة مaiti الخطيرة تجاوزت تطبيق قرار البرلمان الجنوب إفريقي، في ورقة الداخلية، تحت رقم 4 لـ26 فبراير 2010، لذكرها في النقطة السابعة «اندماج واستقرار المغرب العربي، وبناء الاتحاد الإفريقي».

إن قرار الاعتراف بإرسال قوات إفريقيا، إن طالبت «جمهورية» البوليساريو بذلك. وإبراهيم مختار، رئيس جمهورية إفريقيا، لبناء شراكة كاملة مع أوباما قصد مواجهة الصين في القارة السمراء، دون حاجة إلى إطلاق استراتيجية احتواء لها ببحر الصين وفي الباسيفيك.

وتجدد نفس الوزارة قدرتها على التمدد المغربي في دول «الكومونيولث» وإفريقيا الناطقة بالإنجليزية عموما، فالمسألة تتلخص بقدرة «ناشئة» تزيد تزويب «الاستفتاء» وتوسيع دعم «الدولة» المعلنة فوق الأراضي العازلة.

ووجد الجيش الجنوب إفريقي، رغبة مؤكدة في المشاركة المبشرة بعودة السلام فورا بعد اندلاع أزمة الكركرات.

وبين «تجميد الاتفاقيات» التي وقعتها المغرب مع دول شرق إفريقيا، وبين «تجميد الاستفتاء»

برشيد

التحقيق مع المتهمين بالاعتداء على سائح إيطالي بمدينة برشيد

محمد الزرايبي

تعرض سائح إيطالي حل بمدينة برشيد مؤخراً لإحياء ليلة رأس السنة الميلادية رفقة أصدقائه المغاربة، وهو في السبعين من عمره، لهجوم همجي من طرف شبان يترواح سنهما ما بين 20 و25 سنة، عندما كان جالساً على أحد كراسى حديقة على جانب طريق بوسكورة، حيث لاحظوا بحوزته هاتفيه نقالاً من نوع رفيع أرادوا سلبه إياه، لكنه رفض تسليمه لهم وتنسق به، فلم يجد أحدهم بدا من ضربه بسيف على مستوى ذراعه الأيمن مما تسبب له في جرح غائر نتج عنه فقدانه للكمية كبيرة من الدم، نقل على إثره إلى المستشفى الإقليمي، ثم بعد ذلك إلى مصحة بمدينة الدار البيضاء حيث لفظ أنفاسه الأخيرة لعدم إغاثته في الوقت المناسب.

أما في ما يخص الجناء، فبعد فرارهم عقب فعلتهم الشنيعة، بدأ البحث عنهم من طرف عناصر الشرطة بعدما عاينوا سرير الجريمة وبعد التقصي، تم التعرف على ملامحهم حسب أقوال الشهود وصور كاميرات السوق الممتازة المجاورة لمسرح الجريمة (...). فتم القبض عليهم في اليوم الموالي حيث قدموا إلى محكمة الجنایات بمدينة سطات لتقول كلمتها.

ورطة عامل تارة أمام سؤال المشاريع الغشوشة واحتياجات السكان

تارة

ما يجري
ويدور في
المدن

توفير طبيب مقيم بالمنطقة التي تتتوفر على مركز صحي ودار للولادة تم تدشينهما السنة الماضية من طرف شبان يترواح فيهم، غير أنهما لا يتوفران على المعدات الصحية اللازمة والطبيب المقيم، الشيء الذي ترتب عنه العديد من المشاكل كانت أبرزها السيدة التي وضعت مولودتها بالشارع واستأنفت باهتمام الصحافة الوطنية.

وفي الأخير، حملت فعاليات المجتمع المدني المسؤولية للسلطات المحلية والإقليمية في شخص عامل الإقليم، مما أدى إلى الأوضاع الاجتماعية بالمنطقة، وتعذر العشرات من المشاريع التي أُنجزت والتي لم تنجز بعد، وطالبت بضرورة فتح تحقيق في الموضوع لوضع حد للتسيب الحاصل بجماعة آيت سغروشن.

جماعي اعتبر فاشلاً نظراً للمداخليل التي لا تفوق 100 درهم سنوياً، وكذا بإتمام مشروع تهيئة مركز بوزملان الذي يعرف إعلامياً بـ«مشروع مليار ونصف المليار» حيث لم يكتمل بعد شطره



الأول نظراً للخروقات التي طالت عملية إنجازه.
ساكرة بوزملان ألت على ضرورة سغروشن.

○ محمد بودويرة

خرج العشرات من المواطنين بمركز بوزملان إقليم تازة مؤخراً في وقفة احتجاجية أمام مقر جماعة آيت سغروشن، للتنديد بالوضع البغيض الكارثي الذي تعشه المنطقة وبالتالي العشوائي للمجلس الجماعي، الوقفة التي دعت إليها تنسيقية بوزملان، تخللتها شعارات تنديدية بالسياسة التي ينهجها رئيس المجلس القروي وحاشيته كما وصفها المحتجون، وبالإسراع بجمع النفايات المنتشرة بالمنطقة بعدما تملص المجلس الجماعي من مسؤوليته تجاه هذا الملف الحيوي.

المحتاجون طالبوا بضرورة إرجاع السوق الأسبوعي لمكانه الأصلي (بوزملان) الذي خول لجماعة لقوار بقرار سغروشن.

أخطر جريمة بيئية بعد «كوب 22»

من المسؤول عن إعدام الشريط الغابوي؟



الأشجار التي تعد بالآلاف، ربما يعود السبب لكثرة المبتدأت التي تستعمل لأجل إبادة الحشوات والجردان التي تخرب عشب الكولف ومساحات في أماكن أخرى مشابهة (...). قد يكون هناك سبب آخر لموت هذه الأشجار (...).

والتصحر الذي بدأ يزحف نحو المدينة بسبب سقوط أشجار الشريط الغابوي وتدهور حالتها، أصبح يقلق ساكنة المدينين، مما يستدعي تدخل الجهات المعنية لإنقاذ الغطاء الغابوي الذي يعد ضرورة ملحة للحفاظ على البيئة.

أزمور

تحقيق في فضيحة تقديم وثيقة بنكية مزورة للفوز بصفقة السوق الأسبوعي لسيدي بنور

○ الأسبوع

علمت «الأسبوع»، أن قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بسيدي بنور يحقق في فضيحة تقديم أوراق بنكية مزورة للحصول على صفقة تدبير السوق الأسبوعي للمدينة، بعد الجدل الذي صاحب فوز أحد رجال الأعمال بالصفقة والإدعاء بوثيقة بنكية مزورة، من بين الوثائق التي يقدمها المتنافسون على الصفقة أمام لجنة طلبات العروض بالجماعة.

وخلقت القضية التي دخلت النيابة العامة على خطها وأحالتها على قاضي التحقيق، جدلاً واسعاً، حيث عرفت صفات تدبير السوق الأسبوعي مضاربات وتنافساً قوياً، تدخل فيه في بعض الأحيان رشاوى مالية ضخمة، وصراعات تصل إلى حد العنف لمنع أي شخص من دخول الصفقة، التي قد تصل قيمتها إلى 100 مليون سنتيم لتدبير السوق.

وذكرت المصادر، أن القاضي وجه استدعاءً لمسؤولين بالجماعة للتحقيق معهم حول القضية، بعدما رفعت الجماعة تنازلاً عن الدعوة في حق رجل الأعمال المتورط في تقديم وثيقة بنكية مزورة، الأمر الذي دفع النيابة العامة لمنح السراح المؤقت له في انتظار استكمال إجراءات التحقيق القضائي.

شيخ من زمن إدريس البصري في الشمال

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

العمومية، حيث يمتنع هذا الشيخ عن تسليمها بداعف أن هؤلاء الطلبة لا يقطنون بقبيلته، ولأنهم رحلوا عنها رغم أنهم ذهبوا لأجل الدراسة، لكن المقربين منه والذين يطهرون أوامرها ويستغلون لديه كمخبرين، فيقدم لهم كل ما يحتاجون، رغم أن بعضهم غادر القبيلة أكثر من خمس سنوات ولا زال يستفيد من الشواهد الإدارية الخاصة بهذا الدوار (...).

مالية بعد مداهمة منازلهم واعتقال الشيوخ القربيين بدواوين خليل التابع لقيادة «أمتار» عمالة شفشاون، حيث تحول إلى سلطوي حيار يعتقد على الكاذبة من طرف هذا الشيخ (...).

وتضيف المصادر، أن السكان وخصوصاً الطلبة الذين يتبعون دراستهم خارج المنطقة، محرومون من الوثائق والشواهد الإدارية سواء ما يتعلق بإنجاز البطاقة الوطنية أو الإدلاء بها لدى الإدارات

لم في الآونة الأخيرة، نجم أحد

الشيوخ القربيين بدواوين خليل التابع

لقيادة «أمتار» عمالة شفشاون، حيث

تحول إلى سلطوي حيار يعتقد على

سكان قريته والقبيلية التي يعمل بها

كشيخ باسم القانون، وحسب مصادر

من عين المكان، فإن هذا الأخير، يقوم

بابتزاز السكان وأولادهم

واتهامهم بزراعة

القنب الهندي وحيازته

وترويجه، مقابل مبالغ

بعدما تخلت عنهم السلطة وتنكرت لهم جماعيات المجتمع المدني، لم يجد المشردون الذين يتخذون من أبواب المساجد وشوارع مدينة تطوان بدأ من الاستسلام

للقدر في ظل عدم وجود ملجاً يأويهم، ورغم وجود العشرات من الجمعيات المعنية بتقديم المساعدة رغم الدعم الذي تتلقاه سواء من طرف المصالح المنتخبة، أو من بعض المنظمات خارج المغرب أو من طرف بعض المحسنين، لكنهم لم يلتفتوا إلى هذه الفئة التي لا ملجاً لها وتعاني في صمت من الجوع والبرد القارس الذي تعرفه المدينة هذه الأيام، باستثناء بعض الأيديبيضاء التي امتدت إليهم عن طريق إحدى الجمعيات مؤخراً رغم أنها لا تحصل على أي دعم.

مسؤول إسباني يطلب تكريس احتلال سبتة ضد المهاجرين

المغربية وسبتاً، وهذا الأمر وصل مستوى لا يطاق، ونحن حكومة مستقلة نطالب بتدخل الحكومة المركزية، لأن الملاجأ الوحيد المتواجد بالمدينة قد امتدأ عن آخره، وليس لنا مكان آخر لإيواء المزيد من هؤلاء المهاجرين الذين يستغلون الفرصة للتسلل إلى سبتة عبر المغرب، وطبعاً العمدة، خوان فيفاس يعتبر سبتة مدينة إسبانية ولكنها مدينة مغربية محظلة.

قالت مصادر مسؤولة من بلدية سبتة لـ«الأسبوع»، أن

عمدة مدينة مليلية المحتلة

أجرى محادلات مع نظيره المنتمي

للحزب الشعبي أيضاً بمدينة سبتة،

فتضامن معه بخصوص ما تتعرض

له الحدود الوهمية من اقتحام

كل مرة من طرف المهاجرين الأفارقة

الغير شرعيين، مؤكداً عزمه على أن

يقدم جميع أنواع الدعم وأن الأمور

لا يجب أن تقف عند هذا الحد حسب



فرقة خاصة من الدرك الملكي تحقق في العثور على رصاص في الدار البيضاء

مكناس. الأسبوع

علم «الأسبوع» من مصادر محلية، أن فرقة خاصة من الدرك الملكي تحقق في قضية العثور على رصاص حي بمطرح للنفايات بمكناس، عشر رصاصات ثم 6 رصاصات

عليه عمال النظافة خلال عملية فرزهم للنفايات بالطريق، وقد تم إخبار سرية الدرك الملكي التي انتقل أفرادها إلى عين المكان وتطويقه من أجل التحريات الأولى ليجدوا 10 رصاصات ثم 6 رصاصات

مباحثة إدارية تخرق القانون وتوثق عقود بيع «السكن العشوائي»

أصداء أسبوع



أنفاس ومولاي يوسف وسط المدينة، حيث يجد بعض الموظفين من المتواطئين في العمليات في انتظارهم لتوثيق عقد البيع في سجلات المقاطعة

وتصحيح الأوضاع، الأمر الذي يمنحك للعقد صيغة قانونية، ويديله المشتري للاستفادة من شقة أو أرض في إطار برنامج السكن أو برنامج «مدن بدون صفيح» لوزارة السكك والتنمية وسياسة المدينة.

وتتم عمليات البيع والشراء للمحلات السكنية العشوائية «البراريك» أمام أعين بعض رجال السلطة بالمنطقة، وبتواطئ مع بعض الشيوخ والمقدمين، الذين يعملون على تسهيل منح شواهد السكنى للمشترين الجدد من أجل دخولهم في عمليات الإحصاء على مستوى العمالة للاستفادة من السكن.

تعرف المدارة الطرقبية بالقرب من عمارة الحكومية كل مساء بإذكان، غياباً شبه كلي لمراقبة الطريق، ما ينبع عنه أحياناً اقتراف العديد من مستعملين الطريق لمخالفات تؤدي أحياناً إلى حوادث خطيرة، وأحياناً أخرى إلى مشادة بين مستعملين الطريق تتطلب تدخل بعض المارة أو أصحاب السيارات أنفسهم لتلطيف الأجواء قبل أن يقع ما ليس في الحسبان.

تمكن مواطنون «أبطال» ببني المسوية بأكابر مؤخراً، من إلقاء القبض على آخر لص متخصص في سرقة سكان الحي وخصوصاً النساء، وذكرت مصادر مقربة، بأن إلقاء القبض على الموقوف، جاء بعد ضبطه متلبساً بسرقة سيدة بالحي المذكور، وأن مجموعة من الشبان طاردوه والقوا القبض عليه بطريقة محترفة وتم إشباعه ضرباً ولدما قبل أن يربطوا الاتصال بعناصر الشرطة القضائية لأمن أكابر والذين حضروا على التو لعين المكان، حيث تم اقتياد الموقوف إلى مخفر الشرطة للتحقيق معه في النازلة.

تمكنت عناصر الدرك الملكي بتاريخ 16 من توقيف سائق سيارة رباعية الدفع على خلفية اشتباهه في صيد الغزلان على مستوى منطقة أيت عبد الله التابعة لجماعة أغرم بatarodant، وذكرت مصادر مقربة، بأن اعتقال الموقوف كشف عن اصطدامه لهذا النوع من الحيوانات المحظوظ صبيها، وكشف التحقيق معه عن استقباله لخليلين يقومون بدورهم بالصيد العشوائي بالمنطقة.

هذا انفجار وصف بـ«القوى» من مركز مير اللفت، التابع لإقليم سidi إيفني مساء اليوم الخميس الماضي، وذكرت مصادر مطلعه، بأن الانفجار الذي تسببت فيه قنبلة غاز صغيرة بعد تسرُّب الغاز إلى جميع أنحاء المطبخ، تسبب في إصابة شاب بحرق خطرة، وب مباشرةً بعد وقوع الحادث الذي خلف حالة من الهلع والخوف في نفوس الساكنة المجاورة، هرعت السلطات المحلية وعنابر الدرك الملكي والوقاية المدنية إلى عين المكان لنقل المصاب إلى المستشفى الإقليمي لتلبيته والبحث في مسببات الحادث.

تعرف عمالة إقليم اشتوكة أيت باها ظاهرة استغلال السيارات الإدارية والجماعية في الأغراض الشخصية، ورغم صدور قانون يقضي بتفويت السيارات الإدارية للموظفين التابعين للإدارة المعنية وإقرار تعويضات على إستعمالها في المهام الإدارية، إلا أن هذه الظاهرة لم تتوقف، وازداد استغلال السيارات الإدارية في الأغراض الخاصة أكثر من السابق كنفط الأقارب واستعمالها في الأسفار الخاصة، فإذا كانت مصلحة البلاد تقتضي ترشيد الموارد الإدارية ومحاربة الفساد، فلا بد من المراقبة الصارمة على إستعمال الممتلكات الجماعية.

سيدي قاسم

كرة القدم ليست للمصالحة العامة حسب جهة الرياطسلا القنطرة

حمديد بو عادي

انعقدت مساء يوم الجمعة الماضية بقاعة إقبال بسيدي قاسم، ندوة صحفية لمكتب المدير لل绋يق المحلي لكرة القدم، لتقديم الشطر الأول من البطولة الاحترافية، الندوة حضرها المكتب المسير وغالب عنها المدرب، حسن الركراكي، وكانت البداية بكلمة ترحيب من طرف رئيس الفريق، محمد برحيمو، وطبعتها المصارحة بالمعطيات التي على ضوئها يعمل المكتب المسير، فالصاريف بلغت لحد انعقاد الندوة 315 مليون سنتيم، أما العجز فقد بلغ 83 مليون سنتيم، وجميع اللاعبين توصلوا بأجرورهم باستثناء منحتي انتصار وتعادل، أما العمال فلا زالوا ينتظرون أجراً شهرین، وقد توصل الفريق بـ100 مليون سنتيم كدفعة أولى من الجامعة والدفعة الثانية كانت 80 مليون سنتيم بعد قطع 20 مليون سنتيم بسبب نزاع 3 لاعبين مع إدارة الفريق (جود السمعلي، استيري والكراني)، كما أن الفريق لا زال يتنتظر منحة المجلس الإقليمي والتي تبلغ 140 مليون سنتيم ومنحة المجلس البلدي 100 مليون سنتيم والدفعة الثالثة من الجامعة بـ100 مليون سنتيم.

وأضاف المصدر، أن هناك اتصالات مع معمل السكر لإعانته الفريق، في حين أن مجلس الجهة لم يعط أي منحة للفريق لأن كرة القدم ليست منحة عامة كما قال، أمين مال الاتحاد القاسمي، أما بعض الجهات المانحة، فهناك 20 مليوناً من مقاولة «الوراش»، و10 ملايين من المجلس الإقليمي، ومليونان و200 درهم من أحد محبي الفريق القاطنين بالرباط.

وفي الختام، اتفق الجميع بان تكون هناك لقاءات إعلامية كلما دعت الضرورة لذلك، لأن الفريق سيلعب على الصعود للقسم الأول وليس لتنشيط البطولة.

مراكش

أصداء أسبوع



عدم تخلط الأنشطة الصناعية مع السكان

أصداء أسبوع

يعيش سكان منطقة المحاميد بمراكش وضعاً كارثياً في ظل انتشار محلات إصلاح السيارات والميكانيك وسط الأحياء السكنية، وما تخلفه تلك المحلات من رواسب الزيوت والبنزين على الأرض وفي مجاري المياه وهو البيئة والأطفال لأن تلك المحلات تساهم في تلوث

جو المنطقة، والمحلات ذات النشاط الصناعي الغير مسموح به قانوناً، باتت تنتشر بشكل مخيف مما استدعي تحرك الساكنة وعزمهم تنظيم وقفه احتجاجية غير قانوني.

ويساهم المهنيون في إخراج منطقة المحاميد من أزمة التلوث الناتج عن وجود تلك المحلات بين السكان، وتم انتظامهم في جمعيات للمطالبة بتخصيص فضاءات صناعية ينتقل إليها أصحاب محلات غسل وإصلاح السيارات للعمل في ظروف مؤهلة تسمح بعمارة المهنة بشكل لا يلوث أي منطقة من جهة، ومن جهة ثانية، تجنب الاحتكاك مع السكان لأن مصلحة الجميع في بيئه سليمة خالية من التلوث والمشاكل على حد سواء، حيث عقد المهنيون مؤخراً عدداً من اللقاءات مع مسؤولين بالمدينة، وقدموا ملفهم المطابق ومعه مطالب السكان التي تؤكد على ضرورة ترحيل المحالات الصناعية، لأن الوضع تحول إلى كارثة بيئية حقيقة.

قطار الـT. جي. في «يهاد منازل بالسقوط

أصداء أسبوع

لازال سكان البيوت المغاربة لخط السكة الحديدية بمدينة بوزنيقة، يرتفعون من خاللها بإبعاد الخط السككي عن بيوتهم، لكن دون جدوى.

وبدأ الخط السككي الجديد مجاناً للمنازل، حيث يتخوف السكان من تصدعه جدران البيوت جراء السرعة القوية للقطار

مستقبلاً، وأمام قدم منازلهم التي ظهرت على جدران بعضها معالم الهشاشة، يقول أحد السكان، فيما بالكل إن من القطار السريع حينها؟

وخلفت عمليات حفر خط السكة الحديدية الرابطة بين طنجة والبيضاء، خنادق صغيرة بين السكة والبيوت، حيث ظهرت بعض التشوهات على مستوى بعض المنازل القديمة، التي أخرج أصحابها الأعلام الوطنية ورفعوها على النوافذ كما رفعوا الشعارات تنديداً بعدم اللامبالاة تجاه مخاطر مرور الـT. جي. في بالقرب من بيوتهم.



مخالفات سائقى الدراجات بدون حسيب ولا رقيب

«بقلم: رمزي صوفيا»

في موضوعي لهذا العدد، أتحدث عن معاناة يومية يعيشها كل سائقى السيارات والشاحنات والحافلات مع بعض سائقى الدراجات النارية بالخصوص، فمنذ مدة أعلنت الحكومة المغربية عن تعديل مدونة السير لتحميل المسئولية عن مخالفات المرور التي يقوم بها سائقو الدراجات النارية لهذه الفئة من مستعملين الطرقات العمومية في المغرب، فاستبشر المواطنون خيرا بعد تراكم الشكايات بهذا الصدد، وعلمنا كما علم غيرنا، بأن تفعيل هذا التعديل سينطلق مع شهر أكتوبر من العام الجارى، أي بعد مرور ست سنوات بالضبط على انطلاق العمل بمدونة السير.



الدراجات النارية المرقمة، واستمرار خرقها لمدونة السير واستهتار سواقها بأرواح الناس ليل نهار، وعندما سالت عن سر الموضع، قيل لي بأن قانون الترقيم خرج للوجود ليسري على الدراجات النارية التي تفوق سعة أسطوانة محركها 50 سنتيمتر مكعب، ولكن الغريب هو وجود هذا النوع بدون ترقيم بسبب تدوين رقم 49 سنتيمتر مكعب في بطاقة الرمادية، مما جعل نسبة كبيرة من الدراجات النارية خارج نطاق تطبيق الترقيم، ومما س يجعل الفوضى والتسيب يتواصل على حساب آلاف مستعملين الطريق من سيارات وراحلين.

إن الكل يشتكي اليوم ويتدمر من تصرفات سائقى الدراجات، وأنا هنا لا أعم كلامي على جميع مستعملى هذه الوسيلة الخفيفة للنقل الحضري، فهناك شباب ومسنون يقودون دراجاتهم النارية بكل احترام، حيث تحركت مشاعر إعجابي وتقديري عشرات المرات عندما اقف في إشارة الضوء الأحمر، فأجد دراجة نارية قد توقفت مع السيارات في انتظار إشارة المرور، كما الآهان الكثير من سائقى الدراجات النارية يحترون أسبيقية المرور وضرورة السير في أقصى يمين الطريق.

لقد تطرقت لهذا الموضوع غيره

منى على سلامة الجميع وتنبيت

النظام وسياسة القانون وسريانه على

الجميع، بدلا من حالة الفوضى التي

يشتكى ويتدمر منها آلاف سائقى

السيارات وملائين الرجالين من

التصروفات الخطيرة التي

يقوم بها عدد من سائقى

الدراجات النارية وليس

كلهم، فقد أن الأوان

لتفرض الحكومة

الجديدة قانونا

وأحداً وموحداً على

الطرقات العمومية

المغربية، بحيث

يكون فيه بند

كبير يعنوان: «كل

مخطئ يتحمل

المسؤولية الكاملة

مادياً ومعنوياً،

ونذلك سواء كان

وراء مقود سيارة

أو شاحنة أو حافلة

أو على متن دراجة

هوائية أو نارية أو

كان راجلاً، فالكل يجب

أن يخضع لنفس القانون

وتقى معاقبة المخطئ وليس

الضحية كما قال لي عدد كبير

من المغاربة الذين عوقيوا عن خطائهم

يرتكبوه أبداً في حوادث سير تسببت

فيها الدراجات النارية أو الرجالون

حتى صارت السيارات وأصحابها

بمتباينة صيد ثمين للمبتررين بافعال

حوادث وهمية.

فمستعملو الطرقات العمومية يعنون ويتبرمون من الصريح الصاعق الذي تصدره بعض أنواع الدراجات النارية التي لها أصوات أقوى من أصوات محركات الطائرات، وقد حكى لي صديق كيف شقيقه عذاباً أليمًا في حي شعبي يقيم فيه وكان يمر منه صباح مساء، سائق دراجة نارية ضخمة بصوت محركها الذي يزعزع الجدران، فتصعد طفلاً الرضيع ويتجدد من فرط البكاء كما تصعد والدته المريضة والعجوز التي تعاني من عدة أمراض خطيرة، وعندما اشتكي الرجل لعون السلطة المكلف بالحي، قال له هذا الأخير بأنه يستحب أن يحل المشكلة، لأن الأمر يتطلب بملكية سيدة سرق منها تصاحب الدراجة النارية، فain هي السكينة التي يجب أن تؤمنها للمواطنين.

إن هناك اليوم تعديل قانوني جديد صدر عن الحكومة السابقة، وذلك بقرارها السيد عبد الله بن كيران قبل أن تتجدد رئاسته للحكومة، قبل المقاضي القرارات الوزارية رقم 4127.12 ورقم 4127.14 المتصلين بترقيم وتسلیم سند الملكية للدراجات النارية بمحرك والدراجات ثلاثة العجلات بمحرك، وكذا الدراجات الخفيفة رباعية العجلات بمحرك، وذلك لضبط استعمالها وفق معايير

من اللصوص يستعملون الدراجات النارية لسرقة عباد الله من المغاربة وغير المغاربة في المدن الكبرى، ثم يلوذون بالفرار في ظل غياب القانون وبدون حسيب ولا رقيب سوى الله، لأن الدراجات النارية المستعملة للنشل والضرر ظلت بدون ترقيم قانوني، أي مجھول ثم مجھول ثم مجھول و«الخليفة» على الله وحده بالنسبة للضحايا، وكم من السيدات أصنبن بجروح خطيرة بسبب حذب اللص لهن وهو يمتطي دراجة نارية؛ وكم من الرجال أصبنوا بذوب بسبب «مشملين» يستعملون الدراجات النارية لتتفيد هجماتهم على الحقائب وحاصظات نقود الناس في واضحة النهار؛ بل إنني سمعت عن حكاية سيدة سرق منها سائق دراجة نارية من نوع «سوينغ» هاتهها النقال بحي المسعودية في ابن امسك، وعندما صرخت التفت حولها أطفال الحي وقالوا لها بأن هناك محل معروف في الحي يكتري دراجاته النارية للصوص.

منذ سنوات طويلة، وسائقو الدراجات النارية بالخصوص في الدار البيضاء، يسرّبون دائمًا عكس اتجاه السير، مما يفرض على سائقى السيارات مضاعفة الانتباه للدراجات النارية القادمة نحوهم بكل ثقة لأنهم محسنون بقوة القانون، إذ ظل سائقو السيارات طيلة سنوات مدونة السير (قبل التغيير) يتساءلون إن كانوا سيظلون دائمًا ضحايا أمام استهتار مستعملين الدراجات النارية؟ وكيف يمكن لسائق سيارة يدفع لخزينة الدولة ضريبة بمبالغ مالية هامة كل سنة لاستعمال الطرقات العمومية، أن يحافظ على سلامته في ظل استفحال ظاهرة استهتار مستعملين الدراجات النارية وابتزازهم له كلما رغبوا في ذلك؛ ولكن أنسى ما قالته لي إحدى السيدات: «إننا نضطر لإغلاق نوافذ سياراتنا في عز الصيف خوفاً من لصوص يسرّبون عقلاً في الطرقات ولا يحملون على دراجاتهم النارية أي ترقيم يمكننا من خلاله متابعتهم قانونياً في حالة كسرهم لزجاج السيارة وسرقةهم لحقائين اليدوية، كما أننا غير محظيات من التحوادث التي يقتلعها عديمو المسؤولية (بعض أصحاب الدراجات النارية) كلما احتاجوا للمال الحرام على حسابنا بسبب خلو مدونة السير من أي فضل قانوني يحمينا منهم ويكفينا من تحملهم المسؤولية المدنية عن تصرفاتهم، ويمكنكم مشاهدة ما يفعلون على الطرقات العمومية أيام أعيتهم وكأنهم أسياد هذه الطرقات لأننا نخاف منهم ونتحاشاهم بكل السبل وخاصة أصحاب التربورتورات وأصحاب الدراجات من نوع سوينغ».

إن هناك اليوم تعديل قانوني جديد صدر عن الحكومة السابقة، وذلك بمقتضى القرارات الوزارية رقم 4127.12 ورقم 2521.14 المتصلين بترقيم وتسلیم سند الملكية للدراجات النارية بمحرك والدراجات ثلاثة العجلات رباعية العجلات بمحرك، وذلك لضبط استعمالها وفق معايير القانون الجاري به العمل في المغرب، ولكننا لاحظنا استمرار الحال على ما كان عليه، وندرة الدراجات النارية المرقمة، واستمرار خرقها لمدونة السير (...)

القانون الجاري به العمل في المغرب، ولكن الذيلاحظه ويلاحظه معى كل مستعملين الطرقات العمومية المغربية، هو استمرار الحال على ما كان عليه، وقلة، بل ندرة

يعيش سائقو السيارات بشكل خاص في حالة رب متواصل بسبب التسيب والفووضى التي يحدثها مستعملو الدراجات النارية، حكى لي عدد كبير من أصدقائي وصديقاتي المغاربة عن غائب وعجائب أكدت الظلم والإبتزاز الكبيرين الذين تعرض لهم عدد من سائقى السيارات على أيدي بعض مستعملين طيران، فوق الطرقات يسيرون ذات اليدين وذات الشمال منذ سنوات وسنوات، وعدد هائل من سائقى الدراجات النارية يعيشون فوضى في الطرقات العمومية، ولا أحد يعلم كيف «يطيرون طيران» فوق الطرقات ويسيرون ذات اليدين وذات الشمال في واحدة ستة أعوام على طريقة التعاطي مع حوادث السير التي تحدث بين السيارات والدراجات النارية، حيث ظل الحق دائمًا في صف سائق الدراجة النارية حتى لو كان ظالماً ولو كان هو سبب وقوع الحادثة، بل هناك أدهى من ذلك، فقد حكى لي صديق مغربي كيف كان منذ سنة واحدة يقود سيارته بكل احترام للقوانين التي يتعارف عليه وفي أحد ملتقيات الطرق الدوارة، فوجئ بحركة نارية استفزازية ولسان بحركات بلهوانية استفزازية ولسان حالهم يقول لسائقى السيارات «إن لمستي فالوليل والثبور وعظام الأمور ستقع على جيك مادامت مدونة السير تعترني راجلاً بدون أية مسؤولية مدنية»

طالما أو مظلوماً.. (يا للعجب)، وكانت السيدة تصاب بالجنون من فرط غببها وهي تعانى بأم عنها تمثيلية سائق الدراجة النارية المستهتر بحاته وبأزارق العبار اعتبار الكون السيارة رزق لصاحباتها، فوجد صديقي سائق الدراجة قد استلقى وسط الطريق مغمضاً عينيه وهو يتحرك بحركات بلهوانية لإيهام الجميع بأنه تلقى اصطداماً صعباً، وبدلاً من أن يغضب صديقي على ما أصاب سارته من خوش وتنكير، أصابه الذهول لأن شرطي المرور سحب منه رخصة السياقة وأمره باتياج الإجراءات القانونية لفائدة سائق الدراجة النارية والتي جعلت كامل المسؤولية على عاتق صديقي صاحب السيارة رغم أن صاحب الدراجة هو من صدمه من الخلف دون أن يكون صديقي قد فرمل أو وبطبيعة الحال، فقد كان عليه تحمل كل مسؤولية ما حدث رغم أن سائق «التربيورتور» هو سبب الحادث يدخل عن يمينه في ممر ضيق جداً، مما تسبب في خش بضاغة سيارته بشكل سينطليبه منه صرف مبلغ لا يقل عن 2000 درهم إذا أراد إرجاع سيارته إلى لونها الأصلي، ثم تجمروا حولها لأن نصها الناس الذين ذلك قائلين لها بأن مدونة السير لا ترحم أصحاب السيارات النارية راجلين ولا إن كانوا سيظلون دائمًا ضحايا الجميع باتهام تلقي اصطداماً صعباً، وبدلاً من أن يغضب صديقي على ما أصاب سارته من خوش وتنكير، أصابه الذهول لأن شرطي المرور سحب منه رخصة السياقة وأمره باتياج الإجراءات القانونية لفائدة سائق الدراجة النارية والتي جعلت كامل المسؤولية على عاتق صديقي صاحب السيارة رغم أن صاحب الدراجة هو من صدمه من الخلف دون أن يكون صديقي قد فرمل أو حتى خفف من سرعة سيارته خلال لحظة وقوع الحادثة، وعندما سأله صديقي عن حقيقة الموضوع، قالوا له بأن سائقى الدراجات لا يتحملون أية مسؤولية قانونية عن حادث التربورتور، ولكن مع من فئة الرجالين، فعل الرجالون منزهون عن الأخطاء، وهل خلال سيرهم في الطرقات العمومية يمكنهم اقتراف كل الأخطاء والتصروفات الفوضوية ثم الإلقاء بالطبعات على «الحائط» القصير» الذي هو سائق السيارة؟

أما سيدة أخرى، فقد حكت لي كيف افتعل سائق دراجة نارية حادثاً لم يحدث، بأن سقط بلهوانية استفزازية على الشمالي بالشمال حاولهم يقول لسائقى السيارات «إن لستني فالوليل والثبور وعظام الأمور ستقع على ما فعل قال لها بالحرف: «اما أن تعطيني 500 درهم أو أظل مسليقاً هنا حتى تأتي الشرطة وتحملك مسؤولية صدمك لي، فأنما في نظر القانون راجل والقانون يحميني

مراكش والصويره رحلة الشتاء والصيف

○ إدريس أبايا

18

عندما يقوم الباحث بدراسة تاريخ تأسيس مدينة تصويرة، يجد نفسه مضطراً للاطلاع على تاريخ تصويرة القديمة العتيقة - موકادور- التي يرجع تاريخ تأسيسها إلى الرومان واليونان وقبل ذلك، مما يدخل في أيام الأساطير التي يتخذها من يكتب عن تاریخها من الكتاب الأجانب بما فيهم الرحالة، ومن سلک طریقهم من الباحثین من المترجمین لما كتبوه عن الصويرة، ونجد في كتابة اسم الصويرة بالسين، من السور الذي هو البحر الذي يحيط بها وكأنها نملة مائية أو جزيرة. فالكاتب عن الصويرة القديمة والجديدة، في أمس الحاجة إلى المصادر التي تغنى وفرتكى أقواله وأفكاره، وأغلب ما كتب حتى الآن، هو مجرد تدوين لوقائع تاريخية وتدشينات أثرية تحكم فيها مشؤها ومدشنتها لأعماله وعلومه، ولما تركه من كتب السنة ومن القوانين والمعاهدات المسارية للعصر وما الحقته يركب الأجانب، وهنا بطرح سؤال مضمونه كيف استطاع السلطان محمد بن عبد الله أن يتحدى أكثر من دولة مستعمرة وطامقة في استقلال موقع المغرب البحري في مجال التصدير والاستيراد، وحسن المعاهدات الدولية بين المغرب وأمم روما والإمبراطورية، حقيقة الدليل؟

يُنَاهِيُّنَّ الْمُعْرِفَةَ وَيَأْكُلُونَ الْمُؤْمِنَةَ
إِنَّ مُحَمَّدًا بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، مَلِكَ حَافِظِ الْكِتَابِ اللَّهِ وَمُنْكِنٌ
مِنَ الْعِلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقِهِ وَالْأُصُولِ،
وَاسْتِطَاعَ أَنْ يَجْمِعَ بَيْنَ عِلْمٍ يَقْتَضِيهِ مِنْهُ إِدْمَاجُهُ فِي
مَا تَقْتَضِيهِ الْمُصْلَحَةُ الْوَطَنِيَّةُ بَيْنَ يَوْاكيْهَا يَقْنَاطُوْهُ
تَسَاءُلَيْرَ مَا تَقْتَضِيهِ الْمُصْلَحَةُ لِيُطَبِّقَ قُولَةَ الْفَقَهَاءِ:
أَيْنَ مَا وَجَدَتْ مُصْلَحَةُ النَّاسِ فَتَمَ شَرَعَ اللَّهُ» فَ(لِمَا)
عَزَمَ عَلَى بَنَاءِ الصَّوِيرَةِ، وَفَدَ إِلَيْهَا يَقْصِدُ الْوَقْوفَ
عَلَى تَخْطِيطِهَا، فَكَانَ مِنْ جَمْلَةِ مِنْ اسْتِنْقِبَلِهِمْ، مُهَنْدِسٌ
كُرْنِيْسيٌّ يَسْمَىً: كُورْفَتْ، وَكَانَ قَدْ اسْتَدْعَاهُ لِذَلِكَ وَهُوَ
مِنْ أَمْهَرِ الْمُهَنْدِسِينَ، فَقَدِمَ لَهُ تَصْمِيمًا مَطَابِقًا مَا

خطت عليه مدينة بفرنسا تسمى: سان مالو، مربعة الشكل بأبواب أربعة مقابله، فقبله السلطان منه ووافق عليه وشرع المهندس في البناء والتشييد، وكانت أبواب المدينة أربعة: القبلي يسمى باب مراكش، والجوفي باب البحر، والشمالي باب دكالة، والجنوبي باب السبع ذو الأقواس الثلاثة المتصلة بجامع سيدي يوسف، والقصبة القديمة خارجة عن التربيع متصلة بالمشور المخزني، أما القصبة الجديدة، فحدثت أيام السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن، واستمرت البناء والتشييد نحو العشرة

عوام، تم تولي القيام بالبناء، المهندس احمد العلچ، الذي يقال إن أصله إنجليزي وعلى يده تم إتمامه، وكان المشروع في بنائها سنة ثمان وسبعين ومائة ألف هجرية، وهذا التاريخ منقوش بأعلى الباب القبلي للقصبة القديمة وكان يعرف باسم حارسه، محمد بن مسعود، ويعرف الآن بباب المنجاشة(([اقرأ السيرة](#): 16)).

يقول الدكتور عبد الكريم كريم: (برام حصار
ملولى محمد بن عبد الله مدينة مليلة في إطار
لحروب التحريرية مع اشتغال الثورة الأمريكية ضد
لاستعمار البريطاني (1188هـ/1774م)، ولما كانت
فرنسا وإسبانيا تحرسان على الدخول في الحرب
ضد بريطانيا انتقاما لهزيمة (1763) بالنسبة
لفرنسا، وسعيا إلى استرداد جبل طارق بالنسبة
إسبانيا، فإن انتظار ساسة باريز ومدريد ولندن، قد
تجهت نحو الملوى محمد بن عبد الله و موقفه من
الأحداث المنظورة)، وتنتهي هذه المعاهدة بانتقال
الملوى محمد بن عبد الله إلى طنجة ليكون على مقربة
من الأحداث، ومنها وجه إلى الملك الإسباني رسالة
مؤرخة بـ 1780، جاء فيها ((.. وأما الأنجلز،
فقد أخرجناهم من مرسي طنجة وتطوان، ولم يبق
لهم فيها نفع، وكل ما كانوا يحملون من المأمولات،
قد تمعناهم منها وجعلناه مقصورا على رعيتك))،
ويذكر المرحوم عبد الله الحراري في كتابه: (عشرة
يام في مراكنش، صفحة 55): ((وقد تعرضت للملوى،
السيد مكدول الرجراحي، دفين الصويرة، وهو رجل
سيء بعض سائحي الإنجليز إلى أمنته في رحلة له،
ويبيت وجه الخطاء)، فقد ذكر إلى المؤرخ الكاثوليكي، أن
الصالح (مكدول)، ترجم له السيد إبراهيم الدكالي،
ثم الفاسي في كتابه: «سلسلة الذهب المنقود في ذكر
علام من الأسلام والحدود» حيث قال: ((إن سيدى
مكدول، هو ابن عبد الجليل الرجراحي، من حفدة
سيدي واسمين، أحد الرجال السبعة برجراحة، كان
من أهل العلم والصلاح والفضل، ولكن يا لاؤسف،
كيف يصل بنا الجهل بالتاريخ لحد أن تخرجه من
مللة بالمرة، وهذا بسبب التقليد الأعمى والجمود)).

یتبیع



الحسين الدراجي

3

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

من حق القراء أن يتساءلوا لماذا حرصت على استعراض الحسنات التي قمت بها لفائدة المجتمع أو الأفراد، هل هي بغرض التباهي والتفاخر، أم لحاجة في نفسي لم أ瘋ح عنها بعد؟ وأنا بدوري أتساءل: هل يشعر الناس مثلي بارتياح عميق وغيطة عارمة حين تتفوق في تقديم خدمات لأمثالى من البشر، أم هي غريرة ورثتها عن البيئة التي نشأت فيها؟ وهنا تعود بي الذاكرة إلى عهد الطفولة، حيث شاعت الأقدار أن أعاني من البتتم وأتنا في سن الثالثة من عمري، وكان قدرى أن أكبر في أحضان أمي التي كانت مشتعلة بآيمان قوي، حيث كانت تقضى أوقات فراغها في حلقات الذكر والابتهاج بالزاوية الدرقاوية التي نالت فيها مرتبة «مقدمة» بفضل مواظبتها على حضور الجلسات.

فإذا أضفتنا إلى مكارم الأخلاق التي ورثتها عن والدتي، المبادئ النبيلة والمثل العليا التي لقنتنى إياها الحركة الكشفية، أدركنا قوة الرغبة الجارفة التي تنتابني وتدفع بي إلى البحث عن المناسبات لفعل الخير، وبكفى أن ذكر لكم أننا نجتمع من هذا المرض المزمن، وللسفر من طقوان إلى طنجة، حيث كانت توجد المصححة الوحيدة التي توفر على جهاز تصفيية الدم، وذلك مقابل 1200 درهم لكل حصة، ومن حسن حظ هذه الأرمدة، أن ثلاثة من المحسنين العارفين بوضعيتها الاجتماعية البيئية، كانت تقومون بتسييد نفقات العلاج مرة في الأسبوع، غير أن طول مدة تداوى تلك الأرمدة، جعلت مساعدات المحسنين تتضاعل إلى درجة أن المريضة المسكونة أصبحت تكتفي بحصة واحدة لتصفيه دمها في كل شهر بدلاً من حصة في كل أسبوع، الأمر الذي يعرض حياتها إلى موت محقق إن هي استمرت على هذا

والسيارات، أو أذهب إلى محطة القطار لأساعد المسنين من المسافرين على حمل حقائبهم، والغريب في الأمر، هل كنت أساعدهم يحاولون مكافاتي ببعض النقود، حيث كانوا يستغربون حين أرفضها وأخبرهم أننى لست حملاً، وإنما أنا مقطوع لفعل الخير امتنالاً لمبادىء الحركة الكشفية، وهكذا كبرت وترعرعت وأنا تحديدي غريزة وطبع يدفع بي إلى عمل الصالحات إلى يومنا هذا، وذلك من فضل ربى.

والآن وقد أفصحت، بل بحث بالمنابع التي نهلت منها مبادئي وروح التضامن والتكافل ومساعدة الغير، أعود بكم إلى الظروف المأساوية التي كانت تعانى منها الأرمدة العجوز المصابة بمرض القصور الكلوي التي ذكرت لكم في العدد السابق، كانت تلك السيدة تخضر من أجل الخضوع لعلاجها من هذا المرض المزمن، الكبار من أغنياء الدار البيضاء أولاً، وهو الحاج محمد السقاط، الذي بنى من ماله الخاص أكبر جمعية خيرية بال المغرب ووفر لها قيسارية تضم عشرات الدكاكين تخصص مداخلتها لصيانة معدات الجناح الخاص بتصفية الدم، وإيواء وإطعام وتعليم اليتامي وأطفال الشوارع وأبناء السبيل، ودعاني إلى زيارة الجناح الكبير الذي أتفق عليه هذا المحسن وزوده بالمعدات والأجهزة الخاصة لمعالجة القصور الكلوي، وقال لي كل ما يمكن أن أساعد به هذه المريضة، هو منحها مستلزمات «الدياليين» وإرسالها إلى المصحة التي تعالج بها في طنجة لمدة 3 أشهر.

يتبع

طرق بعض الناس في السنين الأخيرة إلى الحديث عن المدارس الجماعية أو التربوية «L'école communale»، وهي تقصدون بذلك تسلیم المدارس إلى الجماعات المحلية متذرعين بضرورة إشراك ممثلي السكان في «تبیر» شؤون التعليم، لكن هذا الكلام لا يخلو من خداع، بل هو الخداع ذاته، إذ يعني هذا، تخلص الدولة من تمويل التعليم وتركه للجماعات المحلية التي ستفرض ضرائب إضافية على السكان بحجة تحملها الإنفاق على التعليم، وهكذا ستتخلص الدولة من تمويل التعليم، وسيقال للمغاربة: «إن ممثلكم الذين اخترتموه، هم الذين يقررون في تعليم أبنائكم...»، لكن إذا كانت التربية تقتضي الحرية حتى تكون مشرية، فهل تستطيع الجماعات المحلية توفير شروط ذلك؟ أليس هي ذاتها في حاجة إلى التحرر من الوصاية المفروضة عليها؟ لا يتم تسيير أغلب الجماعات المحلية من قبل أميين هم «دمي» في أيدي من وضعوهم على رأس هذه المؤسسات؟ لا شوب الانتخابات في بلادنا خروقات كثيرة وكبيرة؟

لقد أدى انكشاف عيوب هذا الخطاب إلى انتقال هؤلاء الناس إلى الحديث عن المدرسة الجماعية السكانية، وعلوا ذلك بضرورة المشاركة المباشرة للسكان في تبیر شؤون التعليم، وعندما يتأمل المرء في مقاصد هذا الكلام، يجده مناقضاً بدوره لفكرة الديمقراطية، بل يرمي إلى تخلص الدولة من مسؤوليتها

على التعليم وجعل السكان يمولونه، من منحة التعليم العالي؟ وبهذا حرر فقط أبناء الموظفين الصغار من المنحة، أما المالك الكبار، فقد حصلوا على المنح لأبنائهم، وذلك راجع إلى الإعفاء والتهرب الضريبيين والفساد الإداري (...).

يتم تمويل التعليم العمومي عندما نتأمل في البنية الضريبية إنه لم يبق في المدرسة العمومية سوى أبناء الطبقات الدنيا التي لا تستطيع تلبية تكاليف التعليم الخصوصي، وما دام المواطن يؤدي الضرائب المباشرة وغير المباشرة، ويتحمل يومياً وبشكل مباشر جزءاً من نفقات تدرس أبنائه (افتئان الأتهر والغش الضريبيين، وبالتالي، فإن التعليم العمومي يمول بالمال العمومي، مما يعني أنه يمول من قبل الفئات المتوسطة والدنيا بواسطة الضرائب الشائعة التي يدعى أصحابها أن بلادنا تطبق مبدأ مجانية التعليم، وما دام المواطن المغربي يؤدي ثمن تعليم أبنائه، فلا يمكن أن يستخلص منه ذلك مرة ثانية من خلال فرض رسوم عليه ليتمكن أبناؤه من لوج المدرسة العمومية، إنه ليس بمقدوره القيام بذلك ولا تسمح أسر التلاميذ الذين يجودون في المدرسة العمومية حالياً بذلك.

ووهذا سينتتج عن فرض رسوم في المدرسة العمومية، إقصاء أغلى المغاربة من المدرسة، الشيء الذي يؤدي إلى الإقصاء الاجتماعي، فليس هناك مكان لغير المكونين في عالم اليوم، ولا يمكن للجهل أن يحل أزمتنا الاقتصادية أو مشكل بطالة حملة الشهادات، إذ ليس الداء الدراسة بالتعليم الأساسي وحده لا

تضمن اليوم تعلم القراءة والكتابة والحساب، وبالتالي لا تؤهل التلميذ للنجاة من الأممية والمحصول على منصب شغل، وهذا لن تساعد على حل المشاكل التي تعاني منها الآن أفراداً ومجتمعاً، بل إنها ليست كافية للتکيف مع معطيات المجتمع المعاصر.

وإذا تم فرض رسوم على التسجيل في المدرسة العمومية، فمعنى هذا أن بلادنا ستتخذ الجهل أساساً لسياستها التعليمية، ولن ترفعه إلا عن عدد ضئيل من الأفراد كل سنة، وستبقى أغليتهم تتخطب في اللاوعي والاحباطة، وبالتالي فإذا يعني تعميق التفاوت الطبقي، حيث يغدو تحصيل العلم آداة للتسليط الاجتماعي والسياسي تستحوذ عليه فئة محدودة العدد وتتخذه وسيلة لسلط الأقلية على الأغلبية، ومعنى ذلك أن هذه الأقلية هي التي ستحكر الحقوق الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، وهذا تكون الحياة النباتية -إضافة إلى ما يشوبها من عيوب- لا تدل على حقيقة الأشياء ولا جدواها منها.

فلا تتعابش الديمقراطية مع الجهل إلا إذا كانت قائمة على الكذب والتضليل، ولا تتفق الحياة البرمانية مع الجهل إلا إذا كانت قائمة على العبث، والديمقراطية تعني من بين ما تعنيه، تتفق المجتمع حتى يكون بوسعهأخذ أموره بحزم وتصريفها عن دراية وبصيرة، وحتى يصبح في مأمن من أي تضليل ولا ينقاد إلى الشر كلما أريد دفعه إليه.

أبكيك يا حلب

■ امقام عادل

أبكيك يا حلب
وأقول: أينكم يا عرب؟
أين أمجادك الخواالي التي كانت
حديثاً من أحاديث الليالي؟
أين العز والحسب؟
أيرضيكم يا دعابة العربة؟
أن تصير حلب عرضة للضياع؟
والكل فيها يشتري ويبيع
انظروا ما فعل «هولاكو» زمانه؟
بزهرة، وياسمينه، ورمانه
انظروا ماذا صنع سليل التتار بحلب؟
فقد أحالها شارة غضب
أبكيك يا حلب بمراارة
وما يجدي البكا في زمن العجب
حين صرت عرضة للسلب والنهب
العين تبكي، والقلب عليك
من فرط الحزن تعبر
أقول بملء فمي: أينكم يا عرب؟
هذا أنت أبكيك يا حلب

ظاهرة التصغير في اللهجة المراكشية

■ محمد إكرام السباعي



أهلها من صيغ التصغير، التي لا تكاد توجد في غيرها من اللهجات في مختلف أقاليم المملكة الشريفة، تصغير حلو بهيج مستطاب، يشمل الأشياء والأشخاص والأمكنة والأزمنة، وهو من الكثرة والشيوخ بحيث يعيينا من سوق أمثلة له، فالنهار لا يحتاج إلى دليل، يكفي أن تزورها لتشفف سمعك بهذا النغم البهيج.

ولعل البعض وراء هذه الظاهرة أمور ثلاثة:

الخوف والتضوف والفاكاهة:

الخوف: لأنها كانت عاصمة لأكثر الدول

التي تعاقبت على حكم المغرب من المرابطين

إلى الموحدين والسعديين وعقب من العلوين، ومعلوم ما تعرفه

العاصمة من تمرد السلطة، وتعرض للفتن والقلائل، وخصوصاً إبان

فترات الانتقال إلى الشطط في استعمال السلطة، وخوفاً من المصادر

والغضب، كان ساكتها يحقرن ويصغرون من قيمة ممتلكاتهم، بل إن

أFTER الدور والرياض تتخد أبوابها من قصدير حقير.

والتصوف: شاهده ما تحفل به المدينة من أصرحة وقباب للأولياء

والصلحاء، وقد تتكل بالتعريف بمعظمهم ابن الموقت في كتابه «السعادة

الأبدية»، ومعلوم أن مع التصوف امتهاناً وتصغيراً لمعنى الدنيا.

أما الفاكاهة: فلأن صيغ التصغير تشكل جزءاً من الإضحاك من

خلال السخرية والتهكم والدعابة، وهو ما عرف به أهلها، حتى سميت

مدينةهم بالبهجة.

إنه تأمل لا يرقى إلى مكانة البحث الأكاديمي، ولكنه يشير ويرسم

معالم في طريق هذا البحث من شأنه اتخاذ إليه سبيلاً.

عادت الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي للمناخ المنعقد بمراكش، إلى أوطانها لتحكى بانبهار ودهشة وإعجاب عن مدينة ساحرة أسرة، متكة على رفرف خضر ويعقري حسان، في حدائق ذات بهجة، وفي بسيط فسيح مرصع بأساقف النخيل، تغفو عند أقدام الأطلس الشامخ، تستحم بذوب ثلوجه، وتحملي به من لفح المهر، مدينة يننظم في عقدها عبق التاريخ وروعة الحداثة.

كل الدول العظام التي تعاقبت على حكم المغرب، كتبت أسطراً على صفحات كتاب هذه المدينة، من الكتبية، وصهريج المنارة، وقصر البديع، وحدائق أكدال، والعديد من المساجد والمآذن والقباب والأضرحة، لتشهد لهم بال Mage، وتخلد ذكراهم، ألم يقل الشاعر: هم الملوك إذا أراؤنا ذكرها

من بعدهم فبالسن البنيان

إن البناء إذا تعاظم شأنه

أضحى يدل على عظيم الشأن وكما في المدافي كذلك في الكتابات، فهذا التعارجي في «الإعلام» حل مراكش وأعمات من الأعلام» وابن الموقت في «السعادة الأبدية» وما خطته يراعة الباحث أحمد متذكر عنها، هذه المبني والكتابات هي بوح بعشق المكان.

وأنت حين تطوف بأزقتها وشوارعها وأسواقها، وحين ترتأد أنديتها وأفراحها وأتراحها، يلفت نظرك، ويلتقط سمعك ما تحفل به اللهجة

إعلان

الملكة المغربية
وزارة العدل والحرriات
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بإنزكان
شعبة السجل التجاري

ملف عدد: 2016/652
حساب عدد: 41750

إعلان عن تفويت أصل تجاري

بمقتضى عقد بيع أصل تجاري
مؤرخ في 25/03/2016، والمودع
بكتابة ضبط هذه المحكمة بتاريخ
12/11/2016، باع السيد على

إعلان إعلانات إعلانات إعلانات

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة
والصيد البحري

إعلان عن فتح بحث علني
(بناء على القانون رقم 95.10 المتصل بالماء)
قرار مدير المكتب الجهوبي بإجراء بحث علني رقم 3252

ينهي مدير المكتب الجهوبي للاستثمار الفلاحي لسويس ماسة للعموم، أنه بموجب القرار المدير المشار إليه أعلاه والصادر بتاريخ 28/12/2016، سيجري بمقر دائرة أولاد برحيل، إقليم تارودانت، ولمدة خمسة (05) أيام ابتداء من 01/01/2017 إلى غاية 28/01/2017 بحث علني عن مشاريع التصريح بقطع جلب المياه من الطبقية الجوفية من الآبار أو الأنفاق المتواجدة قبل تاريخ 05 فبراير 2009 والتي تقدم بها السادة المبينة أسماؤهم بالجدول التالي:

الرقم الترتيبى	اسم المستقل	اسم الملك	مساحة الإجمالية المسقية	مساحة الجماعة	الدور	الصبيب اليومى	
1	مبارك شاطر	فنان الشاوي	1.4000	1.2500	البرج	TA-01922/15	
2	مبارك كبر	فنان يمكن حفنة العطبي 2 يومك	14.8220	14.0000	أولاد عبو	TA-02057/15	
3	ملك أصوات 2 المدر	فنان انتكوف	10.2630	10.2630	اكادال	TA-02073/15	
4	مباركه	فنان يمكن حفنة العطبي 2 يومك	7.6500	7.6500	أيت أيوب	TA-02096/15	
5	محمد عرفاوي	بورت عبد الواحد + بورت عبد السلام + بورت عبد الله + بورت عبد عبو + ملك أجيجل + الكزم	17.5000	17.5000	اكلي	TA-02097/15	
6	المصطفى الحاج بلا	تالعيت تيسمال كوانال	15.1252	15.0000	الفيض	TA-02192/15	
7	المصطفى الحاج بلا	الفيض	10.2849	10.0000	اكابر نزانك	TA-02193/15	
8	الحسين ولدن	الفيض	3.0000	3.0000	تصومعت	TA-02194/15	
9	داريس أفراز	عين ائيدة	2.0000	2.0000	تنزرت	TA-02197/15	
10	محمد توفيقى	ملك توفيقى	5.0281	5.0000	اكيدار	TA-02198/15	
11	حسن توفيقى	خير الله + اسماء	22.5177	20.5177	الشراير	TA-02199/15	
12	حسن توفيقى	ملك الله	15.2930	15.2930	الشراير	TA-02200/15	
13	احمد سفتر	بوكلي ومن معه	7.7676	7.7600	سيدي واعزيز	سيفت	TA-02201/15
14	عبد الرحمن اشو	جموع انداوزال	8.0000	8.0000	الفيل	TA-02202/15	
15	محمد فتح	تيليات+تمدوخت	17.2713	16.0000	سيدي واعزيز	الزراب	TA-02203/15
16	خالد العبوبي	فوق الواد	16.0000	15.0000	اكيدار عبو	الزراب	TA-02204/15
17	ادريس الصالحي	الدرع	7.8780	7.8780	سيدي واعزيز	الزراب	TA-02205/15
18	ادريس الصالحي	المهارة	1.5000	1.5000	تازرات	الزراب	TA-02206/15
19	عبد الله صبرغوا	الشامة	0.7000	0.7000	اكلي	الزراب	TA-02207/15
20	الحسين ابريسى	البركة+انتكوف	3.5000	3.5000	أولاد عيسى	الشاما	TA-02208/15
21	احمد فهمان	البركة+انتكوف	12.5204	12.5204	اكيدار	البركة	TA-02210/15
22	محمد توماتيك	تنيرت	27.0000	28.2900	أولاد عيسى	البركة	TA-02211/15
23	محمد توماتيك	موباركة	29.0000	30.0280	اكيدار عبو	البركة	TA-02212/15

379	أولاد ادريس	ايوكدار امنابها	7.5800	7.5800	السيسي	هشام ايت رمضان	TA-02213/15	24
375	اكابر عبو	أولاد عيسى	7.5000	7.7500	مولاي ابراهيم لوالي	ملك بوصا 4*	TA-02214/15	25
569	ادوكماض	ادوكماض	11.3700	11.3776	بونميضي	لحسن بزهار	TA-02215/15	26
400	اولاد امبارك	ايوكدار امنابها	8.0000	8.0000	محمد ساسي	حبل باسو+فنان	TA-02216/15	27
650	اولاد امبارك	ايوكدار امنابها	13.0000	13.0000	محمد ساسي	اركنت الصبان+	TA-02217/15	28
400	اولاد امبارك	ايوكدار امنابها	8.0000	8.0000	محمد ساسي	اركنت الصبان+ اركنت اولاد ابراهيم	TA-02218/15	29
152	اكلي	اكلي	3.0378	3.0378	الحبيب اكرام	جان الشرع+دار	TA-02219/15	30
3000	الشامة	اكلي	60.0000	60.3400	بركات	الحاج احمد الذبي	TA-02220/15	31
600	ازروال	أولاد عيسى	12.0000	12.0106	ملك اكيد	الحاج احمد الذبي	TA-02221/15	32
253	اكلي	اكلي	5.0804	5.0804	احمد ايت القائد	ایت القائد 1 و 2 و 3 و 4 و 5	TA-02222/15	33
2000	تافونت جموع	الظفير	40.0000	41.5050	محمد امسكو	جموع انداوزال	TA-02223/15	34
195	اولاد عبد الله	أولاد عيسى	3.9000	3.9000	مبارك بوفضيل	فوق الوادي	TA-02224/15	35
1200	تغزيرفت	سيدي واعزيز	24.0000	24.0000	مبارك بوفضيل	السويلة	TA-02225/15	36
500	ثلاث تقوت	تنزرت	10.0000	10.0000	العربي ايت بور حم	تكدا	TA-02226/15	37
550	ثلاث تقوت	تنزرت	11.0000	11.0000	العربي ايت بور حم	بيك	TA-02227/15	38
400	أيت مسعود	تنزرت	8.0000	8.4720	محمد نيد عربى	بورزور و أملاك أخرى	TA-02228/15	39
300	اولاد ادريس	ايوكدار امنابها	6.0000	6.0000	احمد ذكريه	فنان الحاج	TA-02229/15	40
600	أيت دحمان	أولاد عيسى	12.0000	13.0000	محمد كابل	الفنان + ملك فلاحي	TA-02230/15	41
250	مزارع تلوي	سيدي واعزيز	5.0000	5.0000	تين اضيلي	الحسين ابايرام	TA-02231/15	42
400	بورغ	ادوكماض	8.0000	9.0000	جواد اناجي	بويز تكاض	TA-02232/15	43
535	أولاد مالك	أولاد عيسى	10.6995	10.6995	مهارك فر الدين	المرقع+المستقبل+ قناع تصميمي+ حمو الزوين+فنان بوستة	TA-02233/15	44
4000	تازرات	المهارة	80.0000	81.1600	يوسف لهاها	ضيعة الحاج كمال	TA-02234/15	45

1400	المغافرة اولاد ادريس	ابوكودار	28.0073	28.0078	جموع المغافرة اولاد ادريس	خالد العميري	TA-02293/15	104
1000	الجرادات	ابوكودار	20.0000	20.0000	ضبيعة جرادات	خالد العميري	TA-02294/15	105
750	تماسط	ابوكودار	15.0000	15.0000	غرس الحسن وجنان ططا	خالد العميري	TA-02295/15	106
700	الجرادات	ابوكودار	14.0000	14.0000	قطعة أرضية	خالد العميري	TA-02296/15	107
75	اداوكماض	اداوكماض	1.5000	1.5000	حبيدو فضمة اعيار	خالد العميري	TA-02297/15	108
20	ارزان	ارزان	0.4000	0.4083	بورة ايت على اوبلا	فاطمة افرياض	TA-02298/15	109
815	تكتنضوط	سيدي واعزيز	16.3000	16.3111	امي نلعوش تكانت	يوسف الصغير	TA-02299/15	110
188	تكتنضوط	سيدي واعزيز	3.7500	3.9139	ابو لجواه	عبدالحكيم بول الخامس	TA-02300/15	111
1000	اولاد زيان	اولاد عيسى	20.0000	20.5255	دونمن اولاد زياد	القماح طارق	TA-02301/15	112
350	اولاد زيان	اولاد عيسى	7.0000	7.3250	الزيادية 2	القماح طارق	TA-02302/15	113
500	اولاد علاء	ابوكودار أمبابها	10.0000	10.5000	ملك تحت المصرف	ابراهيم امكلاش	TA-02303/15	114
250	المغافرة اولاد ادريس	ابوكودار	5.0000	5.0000	السدرة الحرة	مولاي حفيظ ايت مولاي	TA-02304/15	115
250	اولاد علاء	ابوكودار	5.0000	5.0000	أولاد يوسف	عبد الحق زيد	TA-02305/15	116
359	لبيت الحسن ابورحيم	ابوكودار	7.1800	7.1800	+ الرمل+ فدان الرمل+ الغروسة	عمر كسب	TA-02306/15	117
545	لبيت الحسن ابورحيم	ابوكودار	10.9090	10.9090	جنان العبيد وعد الصادق+ سرت الققبة ديل الذوق	عمر كسب	TA-02307/15	118
250	اولاد علاء	ابوكودار أمبابها	5.0000	6.0000	عبد العزيز العميري	الجليلة	TA-02308/15	119
50	المهارة	اكيدار	1.0000	1.0000	عبد الكبير بن العربي	تلبروت	TA-02309/15	120
450	عين اكيدة	تنزرت	9.0000	9.0000	دراع نيت حسين	الحسن بولجور	TA-02310/15	121
250	اولاد ادريس	ابوكودار أمبابها	5.0000	5.0000	الظهر	عبد السلام ايت محمد	TA-02311/15	122
575	المغافرة اولاد ادريس	ابوكودار	11.5000	12.0000	ملك ابيع رمضان	رشيد ايت رمضان	TA-02312/15	123
106	اولاد عيسى	اولاد مالك	2.1200	2.1200	اغربور+ حوش ايت القفين+ حوش اولاد مالله+ بوسة	عائشة موجيب	TA-02313/15	124
3341	جموع انداوزال	الفيض	66.8222	66.8222	تراط	المصطفى المنجلي	TA-02314/15	125
150	لبيت مراش	تنزرت	3.0000	3.0000	اشيابن	سعيد باتي	TA-02315/15	126
472	جموع انداوزال	الفيض	9.4500	9.4590	تراط 1+ تراط 2	المصطفى المنجلي	TA-02316/15	127
90	تماسط	ابوكودار	1.8000	1.8000	فاطمة ايت الطالب الغريس	عمر كسب	TA-02317/15	128
225	اولاد عمر بن علي	اكلني	4.5000	4.5000	مانع سباب+ قطعة ارضية	عائشة صديق	TA-02318/15	129
400	تمازاكت	تنزرت	8.0000	8.0000	امكور 2*	عمر عدي	TA-02319/15	130
250	الجرف	ارزان	5.0000	5.0000	لو اغراس "الترهه" 4+ غرور الجليلي+ الخربة	جمل رضوان	TA-02320/15	131
625	تمازاكت	تنزرت	12.5000	12.5000	بو المال	جمال مركيك	TA-02321/15	132
150	المغافرة اولاد ادريس	ابوكودار	3.0000	3.0000	النادر	جمال مركيك	TA-02322/15	133
56	مزارع اكلني	اكلني	1.1240	1.1240	المشاش+ بوا المشاش	محمد كمال	TA-02323/15	134
50	اكلني	اكلني	1.0000	1.0000	ربطة الباحير	الحسين الكروش	TA-02324/15	135
421	لبيت الحسن ابورحيم	ابوكودار	8.4199	8.4199	+3 متاع القرافر الثاني+ القرافر الثالث+ التوادر+ جنات	لحسن امسع	TA-02325/15	136
250	اولاد عمران	ابوكودار أمبابها	5.0000	5.0000	الكريفة+ فوك الزيت	محمد التلمتي	TA-02326/15	137
250	المغافرة اولاد ادريس	ابوكودار	5.0000	5.0000	سيوببي او الينت 2	مولاي محمد ايت	TA-02327/15	138
300	المغافرة اولاد ادريس	ابوكودار	6.0000	6.0000	تشديرت	الحسن الطهري	TA-02328/15	139
200	تماثمت الأصلاب	اداوكلان	4.0000	4.0000	قرب فدان الشريف	الحسن العبرى	TA-02329/15	140
100	اولاد امبارك	ابوكودار انبابها	2.0000	2.0000	اسكن	محمد الزاهدي	TA-02330/15	141
129	تخارط	المهارة	2.5829	2.5829	+ بورقة تلبي	محمد بوهيا	TA-02331/15	142
1950	اكيدار	المهارة	39.0000	39.0000	ملك تحرافت	عبد الطيف ايت المعلم	TA-02332/15	143
70	اكيدير بن حموا	اكلني	1.3903	1.3903	+ سهوة ايت السناني+ امري+ جنلن امري+ قطعة الصباب+ ايدعن	محمد ابوروك	TA-02333/15	144
9150	المغافرة اولاد ادريس	ابوكودار	183.0000	183.1400	موداد المغافرة اولاد ادريس	القماح طارق	TA-02334/15	145
1900	اداوكماض	اداوكماض	38.0000	38.5908	جموع ادواقيفت	الحسين نايت	TA-02336/15	146
1175	افتوفت	سيدي واعزيز	23.5000	23.5000	الدرع+ بقعة ارضية 2+	ال حاج احمد النبوي	TA-02337/15	147
1422	افتوفت	سيدي واعزيز	28.4400	28.4400	+ اوقوفوت+ الدراع	ال حاج احمد النبوي	TA-02338/15	148
350	اكلني	اكلني	7.0000	7.1229	+ قطعة ارضية	ال حاج احمد النبوي	TA-02339/15	149
1900	اولاد عيسى	اولاد عيسى	38.0000	38.7650	الدكية البيضة	ال حاج احمد النبوي	TA-02340/15	150
213	مزارع الأربعاء	ونابين	4.2500	4.5000	انتيف	لحسن شكري	TA-02341/15	151
435	اكلني	اكلني	8.7026	8.7027	ملك الحسن واحد	احمد جrai	TA-02343/15	152
15450	تماسط	ابوكودار	309.0000	309.7500	مولاي عمر منصطف	حوض الجمعية	TA-02344/15	153

وقد وضعت هذه الملفات بمقر دائرة اولاد برحيل، وذلك قصد الاطلاع عليها من طرف العموم وتقييد الملحوظات والمطالبات المقدمة من طرف الغير داخل المدة المذكورة أعلاه.

500	السرانين الدير	اكلني	10.0000	10.6446	2	السعادة 2	مجيد المولى العراقي	TA-02235/15	46
547	الدير	اكلني	10.9400	10.9499	ملك ابوب	مجيد المولى العراقي	TA-02236/15	47	
650	الدير	اكلني	13.0000	13.2961	المعد	مجيد المولى العراقي	TA-02237/15	48	
250	ايت مراش	تنزرت	5.0000	5.0000	بويفري	ياسين باتي	TA-02238/15	49	
250	عين اوكيادة	تنزرت	5.0000	5.0000	عبد العزيز امزيل	عبدالرحمن توفيق	TA-02239/15	50	
221	ايت حامد ايت	تنزرت	4.4227	4.4227	علي بنناصر	عبدالرحمن توفيق	TA-02240/15	51	
900	ايت صالح	تنزرت	18.0000	154.3394	ملك توفيق	عبدالرحمن توفيق	TA-02241/15	52	
89	عين اكيدة	تنزرت	1.7836	1.7836	ابن تاصر	عبد الله ايت مولاي	TA-02242/15	53	
15000	تمازاكت	تنزرت	300.0000	300.0000	حوض الجمعية	ابن ايت مولاي	TA-02243/15	54	
75	تنزكنت	تنزرت	1.5000	1.5000	دار وانوا	الحسين اكتاش	TA-02244/15	55	
335	الشيكة	المهارة	6.6900	6.6900	عبد الله اعلية	اماكور	TA-02245/15	56	
900	اماكن	اماكن	18.0000	18.0000	ياسين بوفرن	اماكور 2*	TA-02246/15	57	
396	لوبلجة	المهارة	7.9100	7.9168	اخليج+ امكل	عبد الله اعلية	TA-02247/15	58	
600	مزارع تنزرت	تنزرت	12.0000	12.0000	ارمد	الحسن ركتي	TA-02248/15	59	
200	افتوفت	سيدي واعزيز	4.0000	4.0000	ايك ديشتو	مصطفى باشا	TA-02249/15	60	
725	اولاد عيسى	اولاد زينب	14.5000	14.7453	ملك زينب	حسن ايت المعلم	TA-02250/15	61	
100	ابوكودار	فنان عين اولاد	2.0000	2.0000	احمد باهني	امبارك	TA-02251/15	62	
775	ابوكودار	بن زيان	15.5000	15.5000	بن زيان	عبد الجليل كناوي	TA-02252/15	63	
375	ارزان	اكمران	7.5000	8.0000	اكمران	عبد المجيد بوزيت	TA-02253/15	64	
1225	ابوكودار أمبابها	اولاد ادريس	24.5000	25.0000	المختار زكرياء	الخليج الحلو	TA-02254/15	65	
488	ابوكودار امبابها	اولاد ادريس	9.7500	10.0000	عبد الرحيم زكرياء	الخليج الحلو	TA-02255/15	66	
300	اولاد علاء	ابوكودار	6.0000	6.0000	البورة	الحسين طلعي	TA-02256/15	67	
125	المغافرة اولاد ادريس	النادر	2.5000	2.5000	سالم الصنهاجي	النادر	TA-02257/15	68	
900	المغافرة	ابوكودار	18.0000	18.0000	فريش الضبع	ابلال الكروم	TA-02258/15	69	
301	تلاملات</								

هند صبري تكشف للمرة الأولى حقيقة تلقيها تهديدات بالقتل!!

أبدت الفنانة التونسية، هند صبري دهشتها من نشر تصريحات على لسانها في بعض الواقع الإلكتروني، عن تلقيها تهديدًا بالقتل بعد تقديمها فيلم «زهرة حلب» الذي تناولت فيه كيفية تجنيد الشباب في الجماعات الإرهابية، وأضافت مجلة «لها» أن الفيلم «جريء» وهو العمل الأول الذي يتناول تجنيد شاب تونسي في جماعة إرهابية، من خلال رحلة أم تبحث عن ابنها، لكنها في الحقيقة لم تتنقل أي تهديد بالقتل، كما أكدت أن الفيلم كان واقعياً، لدرجة أنها فوجئت أثناء تصويره، بحدث واقعه تشابه تماماً قصته وأحداثه.

ويذكر أن هند، ومن شدة حماستها لهذا الفيلم، أنتجته بنفسها.



نور الشريف في طابع بريد مصري



تقاسمت الفنانة المصرية، مي نور الشريف مع جمهورها على حسابها الرسمي على الموقع الإلكتروني «إنستغرام» صورة لوالدها الفنان الراحل، نور الشريف على طابع البريد التذكاري، الذي أطلقته الهيئة العامة للبريد المصرية، وعلقت مي قائلة: «طابع نور الشريف، حبيبي دائمًا، مبسوطة قوي وفخورة قوي».

اللامسلمي أجمل «سيدة أولى» في إفريقيا



تبوات الأميرة للا سلمي الصدارة في قائمة أجمل زوجات زعماء إفريقيا، وذلك بحسب موقع «Africa Top Success». واحتلت للا سلمي في الرتبة الأولى متقدمة بـ«سليفتاً بانغو أونديباً» زوجة رئيس الغابون، و«شانتيل فوكورو ببا» زوجة الرئيس الكاميروني في الرتبة الثالثة، و«هندابي إنتو» زوجة الرئيس التشادي في الرتبة الرابعة، و«زينب سوما جام» زوجة الرئيس الغامبي في الرتبة الخامسة، وإنخوسيكاتي لامبكتزاً زوجة الرئيس السويسري زيلاندي في الرتبة السادسة، أما في الرتبة السابعة، فقد حللت «أنا بولا دوس سانطوس» زوجة الرئيس الأنغولي، و«أوليف لامب» زوجة رئيس الكونغو في الرتبة الثامنة، وزوجة رئيس الكوت ديفوار «دومينيك فلورو واتارا» في الرتبة التاسعة، فيما حللت «مارغاريت غاغو» زوجة الرئيس الكيني في الرتبة العاشرة.

اشويبة يوظف المقاومة المغربية ضد الاستعمار في «فداء»

سيجد نفسه، في منتصف الطريق، أمام خيار صعب عندما سيكتشف أن صهره ووالد زوجته يتزعم شبكة للمخربين وكان وراء إرسال عدد من الفدائين إلى السجن أو الموت. وجسد أدوار هذه القصة التي تمتزج فيها مشاعر الحب والتضليل.

تشرع القاعات السينمائية الوطنية في عرض فيلم السنة «فداء» تخرجه إدريس أشوبكة، انتلاقاً من 11 من الشهر الجاري، الذي يصادف يوم احتفال المغاربة بذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال.

ويعتبر «فداء» الذي كتبه السناريست والصحافي عزيز الساطوري، أول شريط سينمائي مغربي يطرق لاندلاع المقاومة المسلحة بالمغرب خلال الفترة المفتدة من تأسيس الملك محمد الخامس إلى لحظة الإعلان عن الاستقلال.

واختار إدريس أشوبكة تصوير فيلمه الجديد بالأبيض والأسود ليحصد بصدق وإبداع حقيقة الخمسينات من تاريخ المغرب، التي لم تكن حظها الكافى من التوثيق السينمائى، ويحكي الفيلم، خلال ساعة و49 دقيقة، قصة الشاب عبد الرحمن الذى سيلتحق بصفوف المنظمة السرية للمقاومة المسلحة التى يديرها محمد الزرقوني بيد من حديد، لكنه



والخيانة، كل من عبد الإله رشيد وريحة رفيع ومحمد خيري وحكمي رشيد وخديجة عالي وفضيلة بنموسى وصالح بنصالح وأحمد العراتي وأكسيلى أوستين.

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أية مقاربة؟

بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس جامعة محمد الخامس بالرباط، واحتفالاً بيوم العالمي للغة العربية، تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط ندوة دولية تحت عنوان: «تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: أية مقاربة؟»، بمشاركة خبراء وطنيين ودوليين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يوم السبت 14 يناير 2017 ابتداءً من التاسعة صباحاً، بقاعة محمد المنوني بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (الكلية المركز).

كاظم الساهر يرد على شائعات عمرها سبع سنوات

رد الفنان كاظم الساهر عبر حسابه على «فايسبوك» على بعض الشائعات التي طالته خلال زيارته للعراق قبل سبع سنوات، والتي وجد فيها نوعاً من المحاربة له، فحاول أن يضع الأمور في مكانها الصحيح، مشدداً على الدور الإنساني الذي يؤديه في مسيرته كسفير للإنسانية، خصوصاً تجاه أطفال بلده العراق.

في الفيديو الذي نشره كاظم الساهر، توجه أولاً بالمعاهدة إلى جمهوره متمنياً لهم الصحة والسلام بحلول السنة الجديدة، مشيراً إلى أن مسيرته إنسانية ومرفقة بالمحبة والسلام، مضيفاً أنه بات من الضروري أن يرد على بعض الشائعات التي تطاله، ثم أضاف: «لا أعرف كيف سمح ضمير بعض الناس أن يشوهو صور الآخرين، حتى الصورة الجميلة التي رافقني زيارتي للعراق مع اليونيسف قبل سبع سنوات لكى أخدم قضية بلدى، ولكنني أقدم شيئاً لأطفال العراق، قاماً تحويلها، وقالوا إنها مصلحة جهة ضد جهة أخرى، وبأنني تبرعت بالمالين لمصلحة فئة ضد فئة، وهذا الكلام غير منطقى وغير صحيح ولا معنى له»، وأنما أقول لهؤلاء الناس: «من الأفضل لكم مراجعة ضميركم وأنفسكم، خصوصاً أن لديكم عائلات ولا تحبون إلحاق الظلم بالأخرين من خلال الأكاذيب التي تفبركونها، والحمد لله والشكر على ما قدمته، وأنا مرفوع الرأس دائماً بالأعمال التي قدمتها والفتاة الإنسانية التي قمت بها، ورسالتى لكل العالم هي رسالة محبة وسلام ولا يوجد في داخلي غير الحب، ولأنني أحبكم أغنى أغنى أغنية».





لهمات من سلسلة الذات

(18)

□ بقلم: محمد حسن الجندي

ولد القصور 3

عدت في مساء ذلك اليوم الذي قابلت فيه المخرجين «الكبيرين» العجيين اللذين استكثرا أن أطالب بقراءة سيناريو العمل المقترن على «عندما تنضج النخل»، بل وحتى أن أرى ورقة مكتوبًا، وكان هذا المشروع، هو أول عمل سينمائي محلي كثثر الحديث عنه كانطلاقة تحمل بشرىدخول المركز السينمائي المغربي سوق الإنتاج الوطني، وبما أن هذا التأسيس . العمل السينمائي كان يكتسي حالة الارتتجال، التي ارتداها التلفزيون منذ إنشائه، وعانيا الكثير من سلبياته، فما كان على إلا أن أرفض وأن أعود إلى المنزل في حالة قلق شديد على مصير الفن في بلادنا.

انطلقت بعدها إلى منزل خالد مشيش، لأجد إدريس الجاي كالعادة يذبح هو الآخر حظ الثقافة بصفة عامة، رغم أن اتحاده للكتاب قد تشكل في سنوات الاستقلال الأولى، وكان مكتبه يضم باقة من الزهور انتشرت عيبرها في ربوع المغرب الكبير، على رأسهم الفيلسوف، الأستاذ محمد

الجيري والأستاذ الكبير عبد الكريم غلاب وغيرهما من القامات. كان انفعال إدريس الشاعر في ذلك اليوم يسبب حضوره لقاءً ثاقفاً مغاربياً قرأ فيه لأول مرة رياضاته الجديدة، وبعد تلك القراءة، دخل الحاضرون في المناقشة والنقد والتحليل والتعميق والترحيب والعتاب، وما ميز هذه المداخلات، تلك الحدة التي تناول بها إحدى رياضاته بالنقاش، الأستاذ الرزيم العالم الجليل سيدي محمد علال الفاسي، حيث

تناول الحديث بما جاء في الرياضة التي يقول فيها إدريس الجاي: سئمت عصا المساعد والمعنين يطبل بفمه جبل السنين أنا الأعمى وعُكاري غروري ولا يجنى علي سوى يميّني يعزّيني لدى زللي بيّر يقيناً أن غيري لا يدقني أراكم تضحكون على ضلالي إلّيك دينكم وإلي ديني انفعل الأستاذ علال الفاسي، ووقف يعاتب إدريس على سوء اقتباسه، وسيء استعماله لما جاء في بعض آيات الله المقدسة، واقحامه في هذه الرباعية، فرد إدريس على الزعيم أنه لم يستعمل إلا اللغة العربية التي كانت متداولة بين العرب قبل نزول القرآن، وحاول أن يبرئ نفسه من التطاول على حرمة النص المقدس، واستغرق النقاش وقتاً غير يسير بين مؤيدن للزعيم وأخرين لإدريس، وربما ذلك ما دفع بسيدي عبد الله كنون أن يقول في تقديمه لديوان الشاعر: «السوانح»: فإن المعنى قد يتناقل أحياناً في عبارته، فيتشبه بذلك المتنبي في بعض شعره الذي يقصر لفظه عن معناه، لا سيما وهو في ما أحس بتناشره في جزالته وقوته جرسه.. أيكون المتنبي قد أعداه بعلته هذه؟ أو يكون ذلك من عدم مراجعته لشعره؟

أي كان الأمر، فلا جرم أن تخون الجاي عارضته، إذا كان شاعر العربية

الأكبر (المتنبي) لم يسلم من ذلك هو الآخر».

وقد اشتدرك في هذا الرأي كل من يجادلون منهج الأستاذ الجاي في

شعره، أما هو فيحتاج إلى دليل دحض قاطع في شعره أو غير شعره،

مثلاً حد ذات مرة عندما لقيه الأستاذ عبد الوهاب بنمنصور بالجائي بدل الجاي، فرفض ذلك، وبعد أن قدم له بنمنصور الدليل، اقتنع وغير

هو نفسه نطق لقبه من الجاي إلى الجائي، اعتماداً على حجة الأستاذ

بنمنصور وهي أن أصل إدريس من قبيلة «جبيلية» تدعى الجائين والفرد

المنتسب لها، لا يمكن أن يكون إلا جائي وليس جاي، فكان ذلك النقاش

حول تلك المواضيع وغيرها من شؤون التاريخ والثقافة، والإبداع هو

ما يؤثث جلساتنا في الصواليين المستطرفة، الذي نتناول فيه من كل

فن طرف. أما بالنسبة للمركز السينمائي، فإن ما كان من شأنني مع

المخرجين، قد دفعهما إلى إشاعة أن العمل مع هذه العناصر التي وفرت

لها الإذاعة والتلفزيون بعض الشهرة، صعب وغير مريح، كما أن انتقاماناً

لاستعمال الحرف اللاتيني لكتابة النصوص المغربية الاجتماعية العربية

بما فيها الحوار الدارج، قد جعل المترصددين للغة العربية، ينتهزون

الفرصة ويطبلون ويغيطون لتلك الطروحات غير السليمة، مدعين أن

السر في اختيار الحرف اللاتيني يرجع إلى انسجامه مع المصطلحات

التقنية والمهنية السينمائية، ومع تلك اللغة علماً أن السينما العربية

أياها كانت في الأوج، وقمة العطاء والانتشار، وبدأت بفضل لغة الضاد

تدر أرباحاً وعملة صاغة على البلاد المنتجة لتلك الأفلام، بل وأصبحت

السينما العربية صناعة وسقاً في مقدمة مصادر الدخل القومي ومورد

رزق مئات الآلاف من الأسر، والأهم من ذلك كله، كانت العربية أداة تلك

الدول لنشر ثقافتها ولهجاتها إلى أن أصبحت تضطجع بدور القيادة

في شتى المجالات بما في ذلك القيادة السياسية في زمن ولـ، ولكن

تلك الشرذمة التي ظلت متشتبة بالحافظ على ثقافة غير ثقافتها على

حساب تضييق الخناق على أصولتها الأمازيقية العربية المغربية، لم

تدرك ولم تستوعب بعد أنها بذلك عرقلت سير المغرب لسنوات كثيرة، وما

زالت تسعى لعرقلتها دون أن تدرك أن من لم يفلح منذ العقد الثالث من

القرن العشرين في أن يغير ثوابت هذه الأمة، فلن يفلح في القرن الحادي

والعشرين الذي نعيشـه ولا في ما سيأتيـ بهـ منـ قـرونـ لأنـ قـدرـ المـغربـ

وسـحرـهـ وـعـلـمـتـهـ فـيـ أـصـالـتـهـ وـفـسـقـيـسـهـ وـثـرـاءـ لـغـاتـهـ، بـهـذـهـ الرـوحـ، وـبـهـذاـ

الإيمانـ رـفـعـتـ صـوـتـيـ فـيـ الـمـهـرجـانـ الـأـوـلـ لـسـيـنـمـاـ الـبـحـرـ الـأـيـضـ الـمـوـسـطـ

الـذـيـ نـظـمـ فـيـ بـلـادـنـاـ دـوـنـ أـنـ تـكـونـ قـدـ أـنـتـجـتـاـ وـلـوـ فـيـلـماـ وـاـحـدـاـ، وـلـجـرـدـ

أـنـ اـنـتـقـتـ طـلـبـ الـمـنـظـمـوـنـ مـنـ الـأـمـنـ إـخـرـاجـيـ مـنـ قـاعـةـ سـيـنـماـ «ـالـمـلـكيـ»ـ

بـالـبـارـاطـ، وـكـانـ رـغـبـهـ مـنـ وـرـاءـ إـقـحـامـ الـأـمـنـ فـيـ الـمـوـضـوعـ، ذاتـ مـوـاـمـ

خـيـثـةـ، وـكـانـ ضـابـطـ الـأـمـنـ الـذـيـ توـلـيـ مـسـؤـلـيـةـ إـبـعـادـيـ عنـ مـقـرـهـ وـيـسـكـنـهاـ

يـرـغـبـونـ، دـعـانـيـ بـلـطـفـ إـلـىـ الـمـقـهـيـ وـأـحـسـ ضـيـافـيـ.

يـرـغـبـونـ، دـعـانـيـ بـ

الملك محمد السادس يرتدي معطف شرلوك هولمز

بالكونطرباند، وكتب تعليمات صارمة بصيغة أقرب إلى اللهجة الشعبية: ((إياك والكونطرباند لتكون على بال من ذلك، تكون تلك التجارة مخالفة للقانون، فامنعوا نزول الكونطرباند للأسواق، وعلى المخزن أن يعمل حراسا في كل السواحل واحتاطوا من سمسار الإنجليزي الذي ترافق عليه المديوني (...)) والماريكان، الذين ترافق عليهم الحريري والمزمزي)). أيام الحسن الأول، أتحاف بن زيدان.

بل أن مازال شائعاً عندنا من جرائم، كان حتى قبل ظهور شرلوك هولمز، جعل السلطان الحسن الأول يكتب لمدير أنه منبه إلى ضرورة: ((رد البال للطريق ليلاً ونهاراً، وانصبوا لأهل العبث، الأرصاد، ويكمّلوا لهم بكل واد، حتى تصير الدماء بذلك محقونة والفتنة محسومة، والأموال مصونة، فإن قطع الطريق وإخافة المسافرين من أভي السيات)). (نفس المصدر).

وعلى مستوى أرقى من مستوى قطاع الطرق غضب سلطان آخر، محمد بن عبد الله، 1757، ولا شك أنه استعان بأدهى من شرلوك هولمز عندما هاجمت جيوش السلطان مدينة مليلية، فكتب له ملك إسبانيا رسالة احتجاج ((لان جيوش السلطان خرقت اتفاقاً مضى معنا من طرف وزيركم المسمى غزال بمهادنة بيننا برا وبحرا)), بينما كان الاتفاق الذي وافق عليه السلطان هو مهادنة على مستوى البحر، ليتضح أن المبعوث الملكي أضاف في النسخة المسلمة لإسبانيا، «وَرَأَ» مقابل ما اكتشفه السلطان (...). فطرد الوزير الذي أضاف لفظة «برا» بدون علم السلطان.

واكتفى المؤرخون بأن كتبوا: وعندما طرد السلطان وزيره غزال، أصيب بنكسة أصيّر إثرها بالعمى إلى أن مات أعمى. شرلوك هولمز كان متواجداً في المحيط السلطاني بالمغرب، إذن، قبل ظهور شرلوك هولمز في تاريخ مملكة بريطانيا.

بوليستا ضعيف الأجرة، يبحث بين دخان السيارات عن التدويرة.. ومناسبة، مبروك العيد.

ويبقى المفترض في أن يكون هذا التظاهر المظاهري باختيار معطف شرلوك هولمز، مذكراً للملك بذلك الماضي المجيد لعظام أسلافه المسلمين العلوين، الذين ارتبط مجد بعضهم، حسب سجلات التاريخ، بمحاربة اللصوص الحقيقيين، الذين ينهبون مقدرات الدولة، ويمتصون دماء الميزانيات، محسنين في قلعة الدولة العالية، والدواوين المحمية، يرفعون مصاريف الدولة عبر امتصاص النسب الإضافية في الصفقات الحكومية، وهم يصفقون فرحين بأخبار الاعتقالات اليومية للفقهاء المغاربيين (...). وللصوص البيوت والسيارات ولهماجمي النساء والقاصرين، ولما أصبح الشغل الشاغل لأنغلب الصحف من أخبار عن قاتل أمه وذابح أبيه، ولا حديث ولا متابعة، ولا بحث - كما يظهر - عن اللصوص الكبار الذين ينهبون الملايير، رغم فوحان رائحتها من المطبخ الحكومي الذي لا يراقبه حزب ولا حكومة ولا برلمان، ونختار آخر نماذجه من صحف الأسبوع المنصرم فقط: ((تنبعث رائحة فساد بالمليارات وعمولة بقيمة نصف مليار مقابل تمرير صفقة لشراء 500 سيارة داسيا)). (المساء. 24 دجنبر 2016).

وقبلها تُشرت أخبار عن القضاء الفرنسي(...). يحقق في الاختلالات التي حصلت في بناء مسجد بفرنسا، ساهمت فيه وزارة الأوقاف المغربية بست ملايارات، لتظهر المسؤلية المغربية في هذه الاختلالات.

وتذكر معطف يلبسه ملك المغرب بالعدو الأكبر للسرقة والنهب شرلوك هولمز، يحتم علينا أن نحيي ذكرى ملوك وسلطانين مغاربة، سبقوا شرلوك هولمز في محاربة النهب والفساد، على مستويات المقربين من الملوك والسلطانين، الذين كانت ظروفهم أشبه بظروف المغرب الحالية(...). فاضطر السلطان الحسن الأول، لمواجهة التهريب الذي سماه في رسالة رسمية له،

للتلاءات. زمان أصبح فيه لكتار المجرمين حماتهم بين صفوف الكوميسيرات، وللأسدين من المحامين شركاؤهم في أجهزة الشرطة القضائية، ولل كثير من القضاة شركاؤهم في تنسيق القرارات عبر التقارير والملفات(...). وهو واقع نكاد نسمع معه يومياً هذه الأيام هزات الزلزال الحموشي الذي يهدد أركان الفساد، وتنتمي له المزيد، بعد أن اختارته مجلة «ماروك إيبيدو» ليكون

للصحفيين: إنه حضر حفل الافتتاح في البرلمان، وهو يرتدي طربوش القطب التقديمي، بنسعيد أيت يدر، المشهور في كل صوره بذلك الطربوش المغربي الذي كان

يرتدية الملك محمد الخامس، ليسأل صافي، السياسي بنسعيد عن حكمة الارتداء الدائم للطربوش الوطني، فيجيب: ((كان الطربوش رمز النضال من أجل الاستقلال المشخص لصمود الوطنية المغربية

تجاه الاستعمار

الفرنسي، وحتى الملك محمد بن يوسف، كان يلبسه وهو في المنفى، كرمز لتحدي جنرالات الاستعمار جوان وكيوم، وهو الرمز الذي اختاره الملك محمد الخامس، وبقي يرتديه بدون انقطاع بعد الاستقلال))

طيل كيل. 23 دجنبر 2016).

بل يذهب الزعيم بنسعيد إلى مغنى اتفاق الوطنيين مع ملکهم محمد الخامس في لبس الطربوش، ليؤكد بنسعيد الغاية القصوى وهو يقول في تصريحه: ((لهذا فاتانا لم أكن يوماً ضد الملكية)).

وعندما يرى الصحفي، ملکه وهو يرتدي معطفاً جديداً، ويكتب بأن هذا المعطف يذكرنا بشرلوك هولمز، فإن هذا التشبيه يشكل التأكيد الأمنية

الكبري في الالقاء الملكي مع الطموح الشعبي كما كان بالطربوش، أيام محمد الخامس، والطموح الشعبي في كل الأزمان والأجيال، يتوقف لأن يسند الملك هذا الدعم، كما كان شرلوك هولمز يدعم الشعب الإنجلزي في البحث عن اللصوص والنصابين، وما أكثرهم في زماننا هذا، في وطننا هذا.

ولقد بدأ الشعب المغربي يبدي ارتياحه للخطوات الملكية الأولى في الاتجاه اختيار الملك محمد السادس ارتداء معطف يذكر باسمه. وللتذكير، فالأمل كبير في أن تعطي دولتنا للهيكل

البوليسية ذك الطابع البورجوازي لشرلوك هولمز، حين كان البوليس الإنجليزي عبارة عن بورجوازيين باللوك البورجوازي، السموكيين والبابيون(...). ولماذا يبقى

الحقيقة

الضائعة



مسطفى العلوي

عندما دشن الملك محمد السادس إنجاز كورنيش الدار البيضاء، يوم 20 دجنبر الأخير، علقت الصحف

واهتمت أكثر من اهتمامها في المشروع، باللوك الجديد، لملك البلاد وهو يرتدي ما يسمى بالإنجليزية «الطرانش كوط كوط» الذي اشتهر به - كما قال إنجليزي في

الاستطلاع والبحث، شرلوك هولمز، الذي دخل التاريخ، المرصع في متحفه المشهور بلندن، بكونه أكبر باحث عن المجرمين، لدرجة جعلت المخرجين العالميين يتهاقون على إنجازاته البوليسية، ليحولوها إلى أفلام، أصبحت دروساً لجميع بوليس العالم، وجعلت ملاليين المغاربة، الذين شاهدوا ملکهم في الفنون التلفزيونية يرتدون معطف شرلوك هولمز، يتمنون أن يدرج ملکهم في اهتماماته أساليب البوليسى الكبير شرلوك هولمز، خصوصاً وأن شعبه المغربي، هذه الأيام، أصبح يرتعش في ليله ونهاره من جرائم اللصوص والنصابين الذين كان شرلوك هولمز يبحث عنهم ويجدهم حتى في دوالين الوزارات ودواليب الأبناك والمعاملات، وليس فقط في الدروب والأزقة.

وعندما يرتدي أي رئيس أو زعيم، مهما كانت الظروف التي يعمل فيها، نوعاً من اللباس، فإن اختياره يؤشر إلى نوع من التقرب والإعجاب يمكن ابتداع ذلك الرزي، أو اختياره، بعيداً عن الرزي التقليدي الذي يلبسه مواطنوه.

وفيما يتعلق بالمغرب على الخصوص، فإنه عندما قال قریب رئيس الحكومة المغربية السابق الحاج أحمد بلافريج، يوم انتخابه نائباً تقدمياً باسم حزب شبه ثوري، فإن عمر بلافريج، ولد الدكتور بلافريج قال